



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بiskرة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
شعبة علم النفس



مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

التعزيز و أثره في خفض سلوك التمر لدى تلاميذ

المرحلة المتوسطة وفق برنامج ألويس

دراسة تجريبية بمتوسطة الشهيد شهرة عمار - بولاية المغير

إشراف الأستاذ(ة):

د. جوهرة حيدر

إعداد الطالب (ة):

مية فراجو

لجنة المناقشة

العضو	الرتبة	الجامعة	الصفة
01.	رئيسا		
02.	مشرفا		
03.	مشرفا		

السنة الجامعية: 2024 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرفان

الحمد لله الذي رزقنا نور العلم والمعرفة و أعظم
شكر للذي سجدت له الكائنات نحمده سبحانه على حسن
التوفيق والتمكين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
والصحابه أجمعين وعلى من إتبع الهدى إلى يوم الدين.
يشرفني حقا و يسعدني صدقا أن أتقدم بجزيل الشكر والاحترام
لأستاذتي الفاضلة الدكتورة " جوهرة حيدر "
لما قدمته إشرافا و نصحا و توجيها و على صبرها الجميل ومرافقتها
المتميّزة بالتشجيع والثقة.
كما نشكر كل أساتذة علم النفس الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي.
" لكم كل الاحترام والتقدير "



إهداء

إلى من علموني الصبر، والجد،
والتحمل.

إلى من أعطوني الأمل والتفاؤل،
والطموح.

إلى من الهموني الهمة، والجد، والعطاء.

إلى إشراقه حياتي ... زوجي، وأبنائي

الفهرس

فهرس المحتويات

الصفحات	قائمة المحتويات	الرقم
	البسمة	
	شكر و تقدير	
	الإهداء	
أ - ز	الفهرس	
س - ص	ملخص الدراسة	
ط - ظ	مقدمة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الاول: الإطار المفاهيمي لإجراءات الدراسة		
2	تمهيد	
3	1. إشكالية الدراسة	
7	2. فرضيات الدراسة	
8	3. دوافع إختيار الموضوع	
8	4. أهمية الدراسة	
9	5. أهداف الدراسة	
9	6. المفاهيم الإجرائية لموضوع الدراسة	
10	7. الدراسات السابقة	
15	8. التعقيب على الدراسات السابقة	
17	خلاصة	
الفصل الثاني: التعزيز		
20	تمهيد	
21	أولاً. تعريف التعزيز	
21	ثانياً. أهمية التعزيز	
22	ثالثاً. نظريات التعزيز	
23	رابعاً. أنواع التعزيز	
30	خامساً. تصنيفات التتمر	
35	سادساً. العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز	

39	سابعا. أساليب تطبيق التعزيز	
42	خلاصة	
الفصل الثالث : التمر		
45	تمهيد	
46	أولا. مفهوم التمر	
47	ثانيا. التمر المدرسي	
48	ثالثا. أشكال التمر	
49	رابعا. حجم انتشار ظاهرة التمر	
51	خامسا. المشاركون في التمر	
54	سادسا. المقاربات النظرية للتمر	
58	سابعا. برنامج ألويس لخفض سلوك التمر	
61	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية		
65	تمهيد	
66	1. الدراسة الاستطلاعية	
66	2. مجتمع الدراسة	
66	3. منهج الدراسة	
67	4. الاطار الزمني والمكاني للدراسة	
67	5. عينة الدراسة	
67	6. أدوات الدراسة	
76	7. الأساليب المستخدمة في البرنامج	
78	خلاصة	
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة		
81	تمهيد	
82	1. عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر	
86	2. تحليل نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر	

87	3. عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس	
95	4. تحليل نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر للجنسين	
103	5. عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر	
106	6. تحليل نتائج الاختبار القبلي لتكرار البدائل	
118	7. عرض نتائج المتابعة أثناء تنفيذ البرنامج	
122	8. تحليل نتائج المتابعة أثناء تنفيذ البرنامج	
126	9. عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر	
127	10. تحليل نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر	
135	11. عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس	
136	12. تحليل نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر لدى الجنسين	
142	13. عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر	
144	14. تحليل نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر	
145	15. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات	
146	16. نتائج الدراسة	
148	خلاصة	
151	الخاتمة	
153	التوصيات و الإقتراحات	
103	قائمة المراجع	
	قائمة الملاحق	

فهرس الجداول:

الصفحات	المحتوى	رقم الجدول
75	مصنوفات القيم و المعززات	01
82	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر	02
83	<u>ملخص جدول</u> نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر: أ. فئة المتتمر	03
84	نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر: ب. فئة ضحايا التمر	04
85	<u>ملخص جدول</u> نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر: فئة ضحايا التمر	05
87	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس: ذكور متتمرين	06
88	<u>ملخص جدول</u> نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس: ذكور متتمرين	07
89	نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس: ذكور ضحايا التمر	08
90	<u>ملخص الجدول</u> نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس ذكور ضحايا التمر	09
91	نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس إناث المتتمرات	10
92	<u>ملخص جدول</u> نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس إناث المتتمرات	11
93	نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس : إناث ضحايا التمر	12
94	<u>ملخص الجدول</u> نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس إناث ضحايا التمر	13
97	عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر فئة المتتمرين	14
98	<u>ملخص الجدول</u> : عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر فئة المتتمرين (ج1)	15
99	<u>ملخص الجدول</u> : عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر فئة المتتمرين (ج2)	16
100	عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر فئة ضحايا التمر	17

101	ملخص الجدول: عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر فئة ضحايا التمر (ج1)	18
102	ملخص الجدول: عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر فئة ضحايا التمر (ج2)	19
106	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الزمن الأسبوع الأول	20
107	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الزمن الأسبوع الثاني	21
108	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الجنس الأسبوع الأول -التمر	22
109	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الجنس الأسبوع الأول - الضحية	23
110	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الجنس الأسبوع الأول - المتفرج	24
111	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الجنس الأسبوع الثاني -التمر الجدول	25
112	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الجنس الأسبوع الثاني -الضحية	26
113	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الجنس الأسبوع الثاني - المتفرج	27
114	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الشكل الأسبوع الأول	28
115	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب الشكل الأسبوع الثاني	29
116	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب أماكن الحدوث الأسبوع الأول	30
117	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: حسب أماكن الحدوث الأسبوع الثاني	31
119	تحليل نتائج المتابعة أثناء تنفيذ البرنامج حسب الجنس	32
121	تحليل نتائج التطبيق التتبعي أثناء تنفيذ البرنامج حسب الزمن	33
122	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر	34
123	ملخص الجدول : نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر: أ. فئة المتمر	35
124	نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر: ب. فئة ضحايا التمر	36
125	ملخص الجدول: نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر فئة ضحايا التمر	37
126	تحليل نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر	38

127	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس: <u>ذكور</u> <u>متممرين</u>	39
128	<u>ملخص الجدول</u> نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس: <u>ذكور</u> <u>متممرين</u>	40
129	نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس: <u>ذكور</u> <u>ضحايا التمر</u>	41
130	<u>ملخص الجدول</u> نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس <u>ذكور</u> <u>ضحايا التمر</u>	42
131	نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس <u>إناث</u> <u>المتممرات</u>	43
132	<u>ملخص الجدول</u> نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس <u>إناث</u> <u>المتممرات</u>	44
133	نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس <u>إناث</u> <u>ضحايا</u> <u>التمر</u>	45
134	<u>ملخص الجدول</u> نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس <u>إناث</u> <u>ضحايا التمر</u>	46
127	تحليل نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر لدى الجنسين	47
135	عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر <u>فئة المتممرين</u>	48
136	<u>ملخص الجدول</u> : عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر <u>فئة</u> <u>المتممرين (ج1)</u>	49
137	<u>ملخص الجدول</u> : عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر <u>فئة</u> <u>المتممرين (ج2)</u>	50
138	عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر <u>فئة</u> <u>ضحايا التمر</u>	51
139	<u>ملخص الجدول</u> : عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر <u>فئة</u> <u>ضحايا التمر (ج1)</u>	52
140	<u>ملخص الجدول</u> : عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر <u>فئة</u> <u>ضحايا التمر (ج2)</u>	53
141	تحليل نتائج الاختبار البعدي لتكرار البدائل	54

الصفحات	المحتوى	رقم الشكل
83	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر : <u>فئة المتتمرين</u>	01
85	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر : <u>فئة اضعافا التتمر</u>	02
88	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس : أ. <u>فئة الذكور متتمرين</u>	03
90	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس: ضحايا التتمر	04
92	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس: ب. <u>فئة الإناث: المتتمرات</u>	05
94	عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر حسب الجنس : ضحايا التتمر	06
98	عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر: أ. <u>فئة المتتمرين (ج1)</u>	07
99	عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر: أ. <u>فئة المتتمرين (ج2)</u>	08
101	عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر: ب. <u>فئة ضحايا التتمر (ج 1)</u>	09
102	عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التمر: ب. <u>فئة ضحايا التتمر (ج 2)</u>	10
106	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: أ. حسب الزمن الأسبوع الأول	11
107	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: أ. حسب الزمن الأسبوع الثاني	12
108	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج : ب. حسب الجنس :الاسبوع الاول:- متتمر	13
109	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج : ب. حسب الجنس:الاسبوع الاول الضحايا	14

110	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج : ب. حسب الجنس:الاسبوع الاول المتفرج	15
111	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج : ب. حسب الجنس الاسبوع الثاني: متمر	16
112	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: ب. حسب الجنس الاسبوع الثاني: الضحايا	17
113	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: ب. حسب الجنس الاسبوع الثاني: المتفرج	18
114	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: ت . حسب الشكل: الأسبوع الأول	19
115	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: ت . حسب الشكل: الأسبوع الثاني	20
116	عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: ث. حسب أماكن الحدوث: الأسبوع الأول	21
117	عرض نتائج التطبيق التبعي لتنفيذ البرنامج: ث. حسب أماكن الحدوث :الأسبوع الثاني	22
123	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر: أ. <u>فئة المتمررين</u>	23
125	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر : ب. <u>فئة ضحايا التمر</u>	24
128	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس: أ. <u>فئة الذكور</u> متمررين	25
130	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس: أ. <u>فئة الذكور</u> ضحايا التمر	26
132	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس: ب. <u>فئة الإناث:</u> المتمررات	27
134	عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس: ب. <u>فئة الإناث:</u> ضحايا التمر	28
137	عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر: أ. <u>فئة المتمررين (ج 1)</u>	29
138	عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر: أ. <u>فئة المتمررين (ج 2)</u>	30
140	عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر: ب. <u>فئة ضحايا التمر(ج 1)</u>	31
141	عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر: ب. <u>فئة ضحايا التمر (ج 2)</u>	32

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وعليه تم طرح التساؤل الرئيسي التالي : ما أثر التعزيز في خفض سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وفق برنامج ألويس ؟
ومنه إندرجت تحته جملة من التساؤلات الفرعية:

- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض سلوك التتمر لدى عناصره ؟
- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض سلوك التتمر لدى الاناث و الذكور؟
- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض أشكال سلوك التتمر ؟
- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض سلوك التتمر في جميع أماكن حدوثه ؟

و تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ متوسطة الشهيد شهرة عمار بالمغير ، شملت (66) تلميذا تم اختيارهم بطريقة قصدية و إتباع المنهج الشبه تجريبي بطريقة المجموعة الواحدة بإختبار قبلي و بعدي بالإضافة إلى الإعتماد على المتابعة اليومية لتسجيل الفروق التي تعزى للزمن وأماكن الحدوث ، حيث تم الإستعانة بمقياس السلوك التتمري لمسعد أبو الديار تضمن (54) بندا مقسمة إلى جزئين الأول خاص بالمتتمرين والثاني خاص بضحايا التتمر.

و تمت المعالجة بإستعمال الأساليب الإحصائية المتمثلة في النسب المئوية والتكرارات ، وقد أسفرت النتائج الى ما يلي:

- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لعناصر التتمر.
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى للجنس
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لأشكال التتمر
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لأماكن
- حدوث التتمر.

وعليه ، توصلت الدراسة إلى إثبات فاعلية برنامج التعزيز في خفض سلوك التتمر.

الكلمات المفتاحية : التعزيز ، التتمر ، التعليم المتوسط

Study summary:

The current study aims to determine the effect of reinforcement in reducing bullying behavior among middle school students. Accordingly, the following main question was posed: What is the effect of reinforcement in reducing bullying behavior among middle school students according to the ALWAYS program?

And from him a number of sub-questions are included under it:

- Does reinforcement have an effective effect in reducing bullying behavior among its members?
- Does reinforcement have an effective effect in reducing bullying behavior among females and males?
- Does reinforcement have an effective effect in reducing forms of bullying behavior?
- Does reinforcement have an effective effect in reducing bullying behavior in all places where it occurs?

The study sample was selected from the students of Shahra Ammar Middle School in Al-Mughir, and included: (66) students were chosen intentionally and Daily follow-up approach in a single group manner with a pre- and post-test in addition to the Relying on the tracking application to record differences due to time and places of occurrence, where it was done. You will use Musaad Abu Al-Diyar's Bullying Behavior Scale (54) divided into two parts, the first is specific to bullies and the second is for victims of bullying.

It was treated using Statistical methods represented in Percentages and frequencies. The results resulted in the following:

- There are significant differences in the effect of reinforcement in reducing bullying behavior due to the elements of bullying.
- There are significant differences in the effect of reinforcement in reducing bullying behavior due to gender
- There are significant differences in the effect of reinforcement in reducing bullying behavior due to the forms of bullying
- There are significant differences in the effect of reinforcement in reducing bullying behavior due to places

Bullying occurs. program in reducing bullying behavior.

key words: reinforcement, bullying, Intermediate education

مقدمة

مقدمة:

يعتبر التمر المدرسي ظاهرة نفسية واجتماعية، ظهرت في المراحل المدرسية المختلفة سابقا، إلا أن التطور التكنولوجي وظهور الألعاب والأفلام التي تحرض على العنف وانتشارها بين الشباب والأطفال، ساهم بشكل كبير في انتشار الظاهرة بين الجنسين في مختلف المراحل الدراسية، وكانت الدراسات الأجنبية السبابة في دراسة هذه الظاهرة، وعلى رأسهم "ألويس" الذي أنشأ أول معهد لدراسة التمر المدرسي نظراً لما شكلته الظاهرة آنذاك من تهديد لحياة بعض الطلاب وعدم رغبتهم في الذهاب مرة أخرى للمدرسة وتفكيرهم في الانتحار .

(Illinois, 2001)

اتجهت أغلب الدراسات العربية إلى البحث عن أسباب التمر ورصد المتغيرات النفسية الإجتماعية التي تتعلق به فكان تركيز هذه الدراسات على تشخيص الظاهرة و وصفها وليس علاجها مثل دراسة : (عبد الرحيم، 2017) ، (حسن، 2015) ، (عبد العال، 2016)، (إسماعيل، 2010)، (غريب، 2017)، (أحمد، عبده، 2017) ، وغيرهم .

وإذا ركزنا على من إهتموا بالعلاج الذين إكتشفوا وجود أفكارا لا عقلانية لدى المنتمرين الذين يختارون إخافة أقرانهم و السيطرة بالقوة في سبيل حماية أنفسهم من أجل العيش بسلام ، ونجد كذلك ضحايا التمر من لهم أفكارا لا عقلانية مثل الشعور بالضعف إذا أبلغوا الكبار عن المضايقات التي يتعرضون لها ، أما الطرف الثالث المشارك في عملية التمر هم المتفرجون الذين يعتقدون أنه لا إمكانية لتغيير العالم ولا يهمهم ما يحدث لغيريهم وإذا بلغوا سيعتبر ذلك وشاية .

وأشارت العديد من الدراسات إلى تزايد ظاهرة التمر المدرسي في المرحلة المتوسطة نظرا لما يمر به التلميذ في هذه المرحلة بإعتبارها سن المراهقة من تغيرات نفسية

وفسيولوجية وعقلية واجتماعية مثل دراسة (القحطاني، 2008)، و (البقي، 2009) .

تعتبر مشاكل الضبط بشكل خاص في الغرفة الصفية من أكثر القضايا التي تشغل بال المعلمات خاصة في المرحلة الأساسية، وهي بحاجة إلى إيجاد حلول مناسبة لهذه

المسألة، بالرغم من أهمية التعزيز في بناء العملية التعليمية لا بد من استخدامه لعملية الضبط الصفي، فوجب تحديد أليات ومعايير تقنية واضحة، لاستخدام طرق الضبط الصفي، كالاتزام بميثاق القسم وتبادل الاحترام بين الطالب والأستاذ و بين بقية زملائه و المشاركة الفعالة داخل مجموعة وغيرها من الطرق التي تساعد على اكتساب قيم مختلفة داخل المدرسة بصفة عامة للحفاظ على النظام والعمل على استخدام اسلوب التعزيز المختلف سواء كان مادي أم معنوي للطلاب، مما يدفع إلى تكرار السلوكيات المرغوبة في النظام والالتزام بها.

تعد مرحلة التعليم المتوسط من أنسب المراحل ملائمة لتوجيه وتنمية وتطوير قدرات التلاميذ و إكسابهم المهارات الحركية الأساسية ومفهوم الذات، فمن خلالها يكتسب التلميذ معايير واتجاهات وقيم جديدة ويكون التلميذ فيها أكثر تحملا للمسئولية وأكثر ضبطا للانفعالات ، كلما زادت معرفة التلميذ بذاته كان أكثر توافق و انسجاما في الحياة . (فتحي، 2021)

نظرا لضعف كفاية أساتذة المرحلة المتوسطة لمهارات التعزيز الإيجابي وما أثبتته الدراسات والأبحاث العلمية الفاعلة والبرامج التدريبية مثل برنامج أليس، في إطار مساعدة الاسرة التربوية على اكتساب الكفاءات والمهارات اللازمة وتجديد معلوماتهم المهنية للضبط وحسن إدارة كافة الظواهر السلوكية بما فيهم التتمر موضوع الدراسة ، لقد اقترحت الباحثة برنامجا تدريبيا باستخدام التعزيز ، لأن الأساتذة هم الأكثر تأثرا بمشكلات الضبط المدرسي ومعوقاته . وهذا ما برز في دراسة (المطيري ، 2015) ، كما أن القليل من الدراسات التي اهتمت بالتلميذ نفسه لمواجهة التتمر، فلم تلتفت أغلب الدراسات إلى أهمية عمل برامج مقترحة للتلاميذ تشمل تنمية مهاراتهم الجسدية و الحوارية ومهارات التواصل لديهم لمواجهة موقف التتمر إذا تعرضوا له أو لخفض حدة التتمر لديهم فكل تلميذ متمم ربما يكون في موقف سابق متمم عليه أي ضحية وفي موقف آخر متفرج على عملية التتمر .

الجانب النظري

الفصل الاول:

الإطار المفاهيمي

لإجراءات الدراسة

الفصل الاول: الإطار المفاهيمي لإجراءات الدراسة

تمهيد

1. إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. دوافع الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. أهداف الدراسة
6. المفاهيم الإجرائية لموضوع الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. التعقيب على الدراسات السابقة

خلاصة

تمهيد

إن إختيار موضوع ما يتطلب معرفة مسبقة وشاملة لأهم محاوره ومعرفة محتوى الدراسات السابقة وهدفها بغية الولوج إلى الثغرة التي لم يم دراستها بعد لتكون إشكالية لموضوعه الخاص.

وعليه ، تم ضبط موضوع الدراسة بتحديد الإشكالية والفرضيات والدافع وراء إختيار هذا الموضوع وأهميته كما تم تحديد الإهداف وقوفا على الدراسات السابقة ، وفي الأخير تحديد المفاهيم الإجرائية للدراسة.

1. إشكالية الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة الحالية في تدني وعي التلاميذ في المرحلة المتوسطة بمشكلة التمر المدرسي وما يصاحبها من آثار سلبية ، وكذا جهل الأسرة والأسرة التربوية لخطورة الظاهرة وكذلك طرق واستراتيجيات مواجهتها.

التمر المدرسي من المشكلات التي حظيت بإهتمام عالمي النطاق نظرا لكونه أكثر أنواع العنف انتشارا وتزايدا في جميع المدارس بأنحاء العالم، وانعكاس آثاره السلبية على عملية التعلم ونفسية التلاميذ والمناخ المدرسي، ويتضح هذا في تفشي حالات الفوضى والاضطراب والآثار الخطيرة التي تقع على المتمربين أنفسهم والتي تتمثل في الدرجات السيئة وانخفاض الكفاءة الذاتية والاجتماعية.

يُفسر السلوك الإنساني في المجتمع على أساس أن الفرد يسعى إلى الاحتفاظ بحالة من التوازن الداخلي، إذا رأى نفسه يسلك سلوكا لا يرضي الجماعة والمجتمع يحاول الابتعاد عنه كي لا يعزل عن الآخري

ترى الباحثة أن التربية الأسرية وعملية إستعمال أساليب المعاملة الوالدية والتنشئة الاجتماعية التي لا تعتمد أساليب الحوار ، أو التي لا تعتمد معايير وقواعد الضبط والتنظيم والتزام والتهديب والتأديب والذي يكون عن طريق فرض القوة والحرمان والإهمال، فإنها ستؤدي إلى نتائج مؤلمة وشعور التلاميذ بعدم الاكتراث بالآخرين، بحيث تكون سلوكياته تتصف بالعنف والاعتداء على الآخرين وجعلهم ضحية لتصرفاته وعدم مراعاة شعور الآخرين في البيت والمدرسة، وان التلاميذ في المرحلة المتوسطة يمرون بفترةٍ عمريةٍ عصيبةٍ تتمثل في مرحلة المراهقة، مرحلة أزمات نفسية واجتماعية ودراسية تؤثر في حياتهم، حيث لم تتشكل شخصية التلاميذ بعد ، وفي هذه المرحلة قد يُعاني بعض التلاميذ الضعفاء بأن يُصبحوا كبش فداء لبعض زملائهم الأقوى منهم ، وبذلك تتأثر الحياة التعليمية لبعض الطلاب وربما قد يؤدي إلى تركهم المدرسة وتسربهم منها ، وهذه تعد مشكلة تحتاج إلى البحث.

بالرغم من أهمية إستخدام أساليب التدخل للنظرية المعرفية السلوكية في مواجهة

مشكلة التمر المدرسي، إلا أن الواقع يشير إلى عكس ذلك، فاتجهت أغلب الدراسات والمؤتمرات العلمية إلى التوصية بعمل برامج للمعلمين ومديري المدارس وأولياء الأمور للتوعية بظاهرة التمر واتخاذ إجراءات عقابية تجاه المتتمرين مثل دراسة (القحطاني، 2008)، (القحطاني، 2013)، (أبو الحديد، 2017)، (عبد الرحيم، 2017)، (عبد العال، 2016)، (القرني، 2016).

يرى علماء النفس أن هذا السلوك قد يتحول إلى نوع من الانحراف وهو الذي يطلق عليه في علم نفس الشخصية السلوك المضاد للمجتمع، والذي يعني الاصطدام بالقوانين الاجتماعية والأعراف العامة وعدم التوافق مع الآخرين وهو ما يوصف بالشخصية السيكوباتية التي تمارس أفعالاً مضادة للمجتمع ومن بينها التمر بالآخرين.

يعتبر توفير النظام داخل القسم أمراً هاماً يشغل المعلمين ويستنفذ وقتهم وجهودهم وبشكل خاص في المرحلة التعليم المتوسط، حيث يأتي اتلاميذ من بيئات مختلفة ويتعاملون بأنماط سلوكية متفاوتة وبعض هذه السلوكيات مرغوب فيها و الأخر غير مرغوب. (رويلي، 2014)

قد أثبتت دراسة (علي، 2019) أن بعض الطلاب يتلقون الثواب المعنوي وهذا يساعدهم في التخلص من بعض المشكلات النفسية وتحسين مستواهم ويدفعهم إلى سلوكيات إيجابية.

كما أن تهيئة البيئة المدرسية المستقرة والمعززة لنجاح العملية التربوية والتعليمية، وتنمية الاتجاهات السلوكية الإيجابية وتحقيق التوافق بين سلوكيات الطلاب وضوابط المدرسة ومعاييرها والقيم الاجتماعية، و دعم النمو النفسي والاجتماعي للطلاب من خلال تربيته على اكتساب أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة أثناء الدوام المدرسي وخارجه، تدريبه على الاتزان الانفعالي والنفسي، والحد من المشكلات السلوكية التي تستهلك جزءاً كبيراً من اهتمام منسوبي المدرسة في معالجتها. (العريدي، 2021)

يعد التفكير أحد العمليات المعرفية التي تنمو وتتشكل في المرحلة المتوسطة وتحتاج عملية تنمية التفكير إلى رعاية مستمرة وتنقيحاً له من الأفكار اللاعقلانية التي تسيطر عليه وتعيقه عن تحقيق أهدافه، ومن أهم الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها في هذه المرحلة العمرية الشعور بالسعادة والاستقرار النفسي. (عبد الفتاح، 2008)

قام "ألبرت أليس" بتقديم نظرية في العلاج العقلاني والانفعالي السلوكي منذ خمسينات القرن الماضي وقام بتطويرها هو وتلامذته حتى وصلت إلى ما يسمى بالعلاج المعرفي السلوكي CBT وهي اختصار لـ: **Cognitive behavior therapy** (Ellis, 2017)

ونظرية "أليس" تقوم على نموذج يسمى ABCDE وقد تم تطوير هذا النموذج وإضافة مراحل جديدة له، وهو يقوم باختصار على أن ردود أفعالنا هي ليست نتيجة الأحداث بل نتيجة أفكارنا الداخلية وطريقة إدراكنا للأمور.

لذا فإن مشكلة البحث بدأت بتحسس الباحثة من خلال الزيارات اليومية للمؤسسة ، فضلا عن تشخيص مستشاري التوجيه و تعاون الاساتذة وملاحظات إدارة المدرسة في رصد بعض حالات تتمر التلاميذ حيث تم الاطلاع على سجلات بمسمى " دفتر الضبط و الالتزام " ، و تبليغ التلاميذ الضحايا لسلوكيات زملائهم و معاناتهم من مضايقاتهم داخل المدرسة خارجها، فقد ظهرت بعض السلوكيات غير المتوافقة اجتماعيا ونفسيا بحيث تمثل أشكالا مختلفة لسلوك التتمر التي ربما لا يشعر بها الكثير من الآباء والأمهات أو حتى المسؤولين التربويين في مدارسنا بمدى خطورة المشكلة التي يقع فيها الأبناء أو التلاميذ بوصفهم ضحايا للتتمر إلا بعد مدة طويلة نسبيا ، وذلك نتيجة لوقوع هؤلاء الأبناء تحت ضغط شديد وإرهاب مادي أو معنوي في أماكن مختلة لا يسمح لهم حتى بمجرد إظهار شكواهم حتى لا ينالهم مزيد من الأذى على يد هؤلاء التلاميذ المتتمرين سواء كانوا إناثا أو ذكورا ، إلى جانب تأخر الدراسات العربية لإيجاد حلولاً فعالة لهذه الظاهرة لذا وجب السماح للباحثين بتطبيق برامج قد تكون فعالة في تخفيض ظاهرة التتمر بعيدا عن العقاب المبالغ في استخدامه،

لذلك تمت صياغة الاشكالية في تساؤل رئيسي و أربعة تساؤلات فرعية كما يلي:

التساؤل الرئيسي:

ما مدى تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر في خفض سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وفق برنامج ألويس ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض سلوك التتمر لدى عناصره ؟
- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض سلوك التتمر لدى الاناث و الذكور؟
- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض أشكال سلوك التتمر ؟
- هل للتعزيز تأثير فعال في خفض سلوك التتمر في جميع أماكن حدوثه ؟

2. فرضيات الدراسة:

أ. الفرضية الرئيسية :

تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وفق برنامج ألويس.

ب. الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لعناصر التتمر.
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر لأشكال التتمر.
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لأماكن حدوث التتمر.

3. دوافع إختيار الموضوع:

- انتشار ظاهرة التتمر بشكل متزايد في الأوساط العربية مع الانتشار الواسع لوسائل التكنولوجيا .

- افتقار المنطقة للمبرمجين وبرامج تساهم في مساعدة البيئة المحيطة بالتلميذ في التخلص من المظاهر السلوكية الغريبة لاسيما ظاهرة التتمر .
- ظهور آثار التتمر المخيفة بدرجات عالية الخطورة على المتمر والضحية وعلى المجتمع.
- اقتصار الدراسات على وصف الظاهرة والكشف على المزيد من أشكالها ، وقلة الدراسات التي تسعى لإيجاد استراتيجيات علاجية فعالة.
- قلة المختصين النفسانيين في المؤسسات التربوية أو انعدامهم مع اسناد المهمة لغير المختصين.
- الغياب الإعلامي الذي يكاد ينعدم للتوعية بخطورة الظاهرة .
- قلة البحوث الأكاديمية التي تنتهج المنهج التجريبي لتطبيق البرامج من أجل الوصول لحل لظاهرة التتمر و غيرها من الظواهر السيئة لتي باتت تشكل خطرا على الأطفال والمجتمع في ظل عدم الوعي الشامل.
- المساهمة في إثراء المكتبة ببحوث جديدة ذات طابع فعال .
- تسليط الضوء على جانب التعزيز بشقيه الإيجابي والسلبي للتخفيف من أساليب العقاب التي اعتمدت من طرف المؤسسات ككل .
- السعي وراء بلوغ هدف التخصص في برامج تعديل سلوك معتمد.

4. أهمية الدراسة:

أ. لأهمية النظرية:

- اكساب التلاميذ و أوليائهم معرفة حول التتمر وأشكاله ومدى خطورته وأساليب مواجهته.
- تعريف الأساتذة بأسلوب التعزيز وأنواعه و الأوقات الفعالة لتطبيقه من أجل تخفيف المعاناة داخل القسم وتحسين إدارة القسم و ضبطه.
- الوعي بخطورة الظاهرة و فهم ضرورة المشاركة في العمليات الوقائية والعلاجية.
- إعطاء فهم كافي على إيجاد الفرق بين التتمر والصراع والعدوان.

ب. الأهمية التطبيقية:

- العمل على تحسين المهارات المهنية لدى الاسرة التربوية من خلال التدريب على برامج التعزيز والتخفيف من أسلوب العقاب المفرد الذي لا يساعد على القضاء على المظاهر السلوكية المختلفة بما في ذلك التتمر.
- إعطاء البديل الفعال للتلميذ من خلال تعلم قيم و مهارات التواصل والتعاون والمشاركة في الحياة الجماعية واحترام المجموعة وتعزيز الثقة بالنفس والشجاعة والتركيز من خلال برنامج تعزيز يساعده على التخلي عن ظاهرة التتمر .
- إشراك الاولياء في العملية التربوية إلى جانب الاسرة التربوية.
- توطين الاستعداد في مشاركة الجميع من أجل القضاء على أي ظاهرة بالوعي بضرورة التبليغ .
- تقديم مقياس لرصد الاشكال المختلفة للتتمر .
- نتائج الدراسة قد تكون نواة لدراسات أخرى في هذا المجال خاصة الدراسات الارشادية للتخفيف من ظاهرة التتمر للأطوار الأخرى.

5. أهداف الدراسة:

- بيان أثر التعزيز في سلوك التتمر من أجل التقليل من الافراط في استخدام العقاب .
- بناء برنامج فعال قائم على التعزيز يكون فعالا في تخفيض ظاهرة التتمر في المدارس.
- غرس قيم إجتماعية في البيئة المدرسية تساعد على تحسين العلاقة بين التلميذ و الاستاذ و الادارة و تحيي روح المشاركة و التطوع و الاحترام والتعاطف.
- إحياء النشاطات المختلفة من أجل التفريغ الانفعالي لدى التلاميذ والمساهمة في تخفيف العبء عن الاساتذة و الادارة في ضبط الصف و المدرسة.
- فتح المجال لإعداد برامج مختلفة لمكافحة المظاهر السلوكية المنتشرة في المدارس.

6. المفاهيم الإجرائية لموضوع الدراسة

- التعزيز: هو أسلوب يستعمل مع التلاميذ بعد حدوث سلوك سلبي بغية إطفائه

- بإضافة قيما إجتماعية و أخلاقية تساعد على ظهور السلوك الإيجابي وإستمراره دون العودة أو الإنتكاسة ، ويكون التعزيز 'ما سلبي' (إزالة مثير غير مرغوب) أو إيجابي (إضافة مثير مرغوب).
- **التنمر:** هو إستقواء فرد أو مجموعة من الأفراد على فرد آخر أضعف منهم ، يتم بطريقة قسدية بشكل متكرر لشخص واحد ، يكون بأحد الأشكال التالية : جسدي ، لفظي ، إجتماعي، و جنسي ، حيث تتشكل مجموعة التنمر من متمم ، ضحية ، ومتفرج .
- **التنمر المدرسي:** هو سلوك عدواني يمارسه التلميذ داخل المدرسة بغرض إثبات ذاته بالقوة والتسلط ليحظى بالاهتمام و الشهرة لمن حوله (لأنه يعاني من ضعف في الشخصية و تقدير ذات منخفض) فيحاول إثبات قوته بالبحث عن شخص أضعف منه ليكون ضحية ، حيث يقاس بمقياس السلوك التنمري لمسعد أبو الديار أو مقياس ألويس.
- **تلميذ المرحلة المتوسطة :** هي مرحلة تعليمية تضم فئة عمرية تتميز بالمراهقة المبكرة لما تحمله من تحولات جنسية ونفسية لتكون مؤشرا لبداية النضج .

7. الدراسات السابقة:

دراسات سابقة خاصة بالتنمر:

أ- العربية:

• دراسة شطيبي وبوظاف 2014:

هدفت إلى الكشف عن واقع التنمر في مرحلة التعليم المتوسط، بالجزائر من خلال توضيح دوافعه ومصادره وأشكال ممارسته والنتائج المترتبة عليه، ولتحقيق هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة طبقت على عينة عشوائية مكونة من 120 تلميذ

وتلميذة، من مستويات مختلفة من مراحل التعليم المتوسط وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى أن سلوكيات التتمر منتشرة في الوسط المدرسي بدرجة كبيرة، وأنها تتسبب في مشكلات أخلاقية اجتماعية حادة، كما أنها مصدر . (بوقردون ، لهوازي ، 2019 ، ص17)

• دراسة حنان أسعد خوج 2012:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق بين مرتفعي ومنخفضي التتمر المدرسي في المهارات الاجتماعية، بالإضافة إلى التعرف على المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتتمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت (243) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية وشملت أدوات الدراسة مقياس التتمر المدرسي: إعداد الباحثة ، ومقياس المهارات الاجتماعية: إعداد السمدون وتعدّل جمعة (1996) وأظهرت النتائج علاقة دالة وسالبة بين التتمر المدرسي وبين المهارات الاجتماعية، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التتمر المدرسي ومنخفضي التتمر المدرسي في المهارات الاجتماعية لصالح منخفضي التتمر المدرسي، كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الاجتماعية التي تسهم في التنبؤ بالتتمر المدرسي كانت على الترتيب: عامل الضبط الاجتماعي، ثم الضبط الانفعالي، ثم الحساسية الاجتماعية.

• دراسة الصبحين والقضاة 2013:

أجريت الدراسة بعنوان التعرف على أشكال التتمر وحجم التتمر والتعرف على طلبة المتممرين لدى عينة من تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في لواء البادية الشمالية في الأردن، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (391) تلميذا وتلميذة، وأدوات الدراسة شملت على مقياس التتمر من إعداد الباحثان، وأظهرت نتائج الدراسة أن نسبة المتممرين كانت منخفضة حيث بلغت نسبتها (9.8%) وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة التلاميذ الممارسين للتتمر الاجتماعي بلغت (12.9%) بينما (11.3%) من التلاميذ يمارسون التتمر المدرسي و (7.9%) من التلاميذ يمارسون التتمر اللفظي و (6.6%) يمارسون التتمر على الممتلكات. و (5.6%) يمارسون التتمر الجنسي، وأظهرت الدراسة أن التتمر وأشكاله كان لدى الذكور

أكثر منه لدى الإناث.

ب- الأجنبية:

• دراسة **Smith & Whiten** ، 1993 :

أجريت الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الأساسية بمدينة **Sheffield**

مكونة من (638) طالب وطالبة في إنجلترا، منهم (320) من الذكور و (318) من الإناث، حيث استخدم التقارير الذاتية ومقياس " أوليز (Olweus) للاستقواء، وأثارت النتائج أن (27%) من أفراد العينة ذكروا أنهم تعرضوا للاستقواء خلال الفصل الدراسي الأول من السنة الدراسية. و 01% ذكروا أنهم تعرضوا للاستقواء أسبوعياً، (04%) واجهوا الاستقواء مرة في لأسبوع . وأشارت النتائج إلى أن (29%) من الأولاد و (24%) من البنات واجهوا الاستقواء جسماً. وواجه (41%) من الأولاد و (39%) من البنات الاستقواء شفوي (19%) من الأولاد و (25%) من البنات واجهوا الاستقواء بشكل غير مباشر كالتجاهل والإقصاء وكان الاستقواء الجنسي الأقل تكراراً.

(الصباحين والقضاة، 2002، ص21).

• دراسة **Magklar, et al** 2012:

وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين التتمر والوضع الاجتماعي والاقتصادي، عن عينة من المراهقين اليونانيين، حيث تم اختبار عينة طبقية عشوائية، تكونت من (24-27) طالب تتراوح أعمارهم بين (16-18) سنة، من 25 ثانوية مختلفة. واستخدم الباحث مقياس **Olweus** لقياس سلوك التتمر، وأظهرت نتائج الدراسة أن (26.4%) من التلاميذ قد مارسوا أنواع السلوك المتعلقة بالتتمر شهرياً مرة واحدة على الأقل، إما ضحايا أو متممين أو كليهما، بينما لم تظهر نتائج الدراسة علاقة ذات دلالة إحصائية تدل على وجود ارتباط بين التتمر والوضع الاقتصادي الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى أن " السمنة" لها دور هام في القيام بالسلوك التتمري، إذ أن الطلاب الأكثر سمناً كانوا أكثر عرضة للتتمر. (المتلاعين، 2015 ، ص33)

دراسات سابقة خاصة بالتعزيز:

أ- عربية :

• **دراسة يوسف 1993 :**

هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعزيز رمزي في خفض بعض السلوكيات غير التكيفية لدى المتخلفين عقلياً، وقد شملت السلوكيات المستهدفة: العدوان والحركة الزائدة، والسلوك النمطي. وقد تكونت عينة الدراسة من عشرة طلاب متخلفين عقلياً تراوحت أعمارهم بين (9-18 عاماً)، تم اختيارهم بناء على حصولهم على أعلى الدرجات على قائمة الأنماط السلوكية غير التكيفية، التي صممت لقياس تكرار سلوك العدوان، والحركة الزائدة، والسلوك النمطي. وقد استمر تطبيق البرنامج لمدة ثمانية أسابيع. وقد أظهرت النتائج فاعلية برنامج التعزيز الرمزي في خفض السلوكيات المستهدفة، حيث بلغت نسبة التحسن لمجمل السلوكيات غير التكيفية بمراحل العلاج لجميع أفراد الدراسة 69% .

• **دراسة الزغلوان 2001 :**

هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج سلوكي لمعالجة ضعف الانتباه لدى طلبة من ذوي صعوبات التعلم. وقد تم تحديد أفراد الدراسة من خلال تطبيق أداة ضعف الانتباه التي صممت لهذه الغاية بعد استخراج معاملات الصدق والثبات اللازمة. وبلغ عدد أفراد الدراسة (60) طالباً وطالبة، حيث تم توزيع أفراد العينة عشوائياً إلى مجموعتين ، مجموعه تجريبية عددها (30) طالباً وطالبة ومجموعة ضابطة عددها (30) طالباً وطالبة، وتضمن البرنامج السلوكي الذي تم تطبيقه على أفراد المجموعة التجريبية استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات تعديل السلوك هما: تكلفة الاستجابة، والتي تمثلت في خصم المعلم نقاطاً محددة من الطالب، لدى قيامه بسلوك يسدل على ضعف الانتباه والتعزيز التفاضلي للسلوك النقيض، والذي بموجبه قام المعلم بتعزيز الطالب في نهاية كل فترة زمنية جزئية محددة، خلال الجلسة التدريبية بنقاط إضافية؛ لإظهاره سلوكاً نقيضاً لضعف الانتباه وفي نهاية الجلسة كان المعلم يقوم باستبدال النقاط بناء على قائمة توضح قيمة كل معزز. وتم الاستمرار في تطبيق البرنامج

السلوكي مدة شهر ونصف، ثم أجريت المتابعة بعد أسبوعين من توقف تنفيذ البرنامج السلوكي. ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام تحليل التباين ANCOVA. وقد أظهرت النتائج بعد المعالجة، وأثناء فترة المتابعة بأن هناك فرقاً ذا دلالة بين المجموعة التجريبية التي تعرضت للبرنامج السلوكي، والمجموعة الضابطة، ولصالح المجموعة التجريبية. وهذا يدل على أن البرنامج السلوكي قد عمل على خفض ضعف الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية. وأظهرت نتائج تحليل التباين إلى أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الانتباه يعزى لمتغير الجنس. كذلك أظهرت نتائج تحليل التباين أيضاً أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في الانتباه، يعزى لمتغير المستوى الصفي. وهذا يدل على أن البرنامج السلوكي كان له ذات التأثير على أفراد المجموعة التجريبية، دون أن يكون المتغيرات الجنس، أو المستوى الصفي أثر ذو دلالة إحصائية.

(خولة يحي، 2003، ص 24)

دراسات أجنبية :

• دراسة Woltersdorf 1996 :

قام بدراسة استهدفت التعرف على فعالية أسلوب النمذجة، في خفض بعض المظاهر السلوكية غير التكيفية (التشتت في الانتباه، السلوك التخريبي، الألفاظ البذيئة) وارتفاع الأداء في الرياضيات، وقد تكونت عينة الدراسة من أربعة أطفال ذكور، يعانون من سوء التوافق، وقد تم تشخيصهم جميعاً على أنهم يعانون أيضاً من اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، وقد تراوحت أعمارهم بين 9-10 سنوات ، حيث استخدم الباحث عدداً من المقاييس مقياس تقدير المعلم، مقياس التدريب الوالدي ومقياس الإنجاز ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المظاهر السلوكية غير التكيفية، لصالح القياس البعدي، حيث ظهر انخفاض واضح في المظاهر السلوكية غير التكيفية ، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة في مستوى الأداء في الرياضيات العكس بدوره على مستوى بين القياسين القبلي والبعدي.

• دراسة شلون 2011 :

هدفت الى الكشف عن فاعلية برنامج علاج سلوكي مستند إلى التعزيز الإيجابي في خفض تشتت الانتباه لدى أطفال الروضة وعلاقته بمتغيري الطريقة والجنس. تكونت عينة الدراسة من 66 طفلاً وطفلة، تم اختيارهم عشوائياً من رياض الأطفال في قضاء عكا في فلسطين، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين هما: المجموعة الضابطة وتكونت من 35 طفلاً وطفلة، والمجموعة التجريبية وتتكون من 31 طفلاً وطفلة. تم تطبيق مقياس تشتت الانتباه وهو من تطوير الباحثة، والبرنامج العلاجي السلوكي المستند إلى التعزيز الإيجابي. وقد تم التحقق من دلالات صدقهما وثباتهما وكانت قيمها مناسبة لأغراض الدراسة. تم استخدام المنهج شبه التجريبي في تحليل البيانات أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين المعدلين لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس تشتت الانتباه البعدي ككل يعزى إلى المتغير الطريقة ولصالح أداء المجموعة التجريبية - أقل تشتت انتباه - والتي خضعت إلى البرنامج العلاجي السلوكي بمتوسط حسابي معدل 1.94 مقابل متوسط حسابي معدل 2.62 لأداء أفراد المجموعة الضابطة أكثر تشتت انتباه. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس تشتت الانتباه البعدي ككل يعزى إلى متغير الجنس. وعدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحسابية المعدلة لأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس تشتت الانتباه البعدي ككل تعزى إلى التفاعل بين متغيري المجموعة.

(أحمد التميمي، 2018 ، ص26)

8. تعقيب عن الدراسات السابقة:

من خلال ما جاء في الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :

تشابه الدراسة الحالية مع دراسة (حنان خوج ،2012) في مقياس التتمر و متغير التتمر المدرسي، و مع دراسة (الصباحين و القضاة،2013) في المرحلة المتوسطة و دراسة (Whiten et Smith,1993) في نفس المرحلة و مقياس التتمر و استخدام السجلات ،

وتشابهت أيضا مع دراسة (يوسف، 1993) في الهدف و استعمال برنامج و العينة و المنهج (شبه تجريبي) و إختيار طريقة المجموعة الواحدة باختبار قبلي و بعدي، كما تشابهت أيضا مع دراسة (زغلول، 2001) في فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات التعزيز (السليبي و الرمزي).

و اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (خوج، 2012) في المنهج حيث استعملت المنهج الوصفي، و كذا دراسة (Magklar et al, 2012) في المنهج (العلاقة الارتباطية) و في العينة (المرحلة الثانوية)، و اختلفت الدراسة كذلك مع (يوسف، 1993) في حجم العينة و المقياس (السلوك التكيفي)، و مع دراسة (زغلول، 2001) في العينة (عشوائية) باختبار مجموعتين ضابطة و تجريبية، و طريقة التحليل (تغاير)، كما اختلفت مع (Wolt esrdorf, 1996) في العينة (المرحلة الابتدائي)، و حجم العينة و المقياس (طبق ثلاثة مقياس : معلم، والدي، الانجاز).

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال التنوع في مجال إطلاعها على هذه الدراسات من الناحية النظرية و ذلك بتوجيه تفكيري لأهم النقاط الواجب توافرها لإثراء المتغيرات، و من ناحية المنهج (شبه التجريبي) حيث استفدت من طريقة العمل في إختيار الفرضيات و الإستعانة بالدراسات السابقة كمراجع و وكان ذلك في الجانب النظري و التطبيقي، كما استعنت بها إختيار العينة القصدية وطريقة التطبيق (إختيار طريقة المجموعة الواحدة باختبار قبلي و بعدي) وفائدة التطبيق التبعي، و تسهيل إختيار نوع الفرضية (بحثية غير موجهة) مع إعتداد أسلوب النسب الإحصائية و عرض النتائج المجدولة في مدرجات التكرارية.

تتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ذات الصلة و التي سبق عرضها لأنها تعتبر الأولى - في حدود علم الباحثة - التي تقيس تأثير أو فاعلية برنامج التعزيز بجميع أساليبه لخفض سلوك التمر، حيث تركز دراستي الحالية على طلاب المرحلة المتوسطة (ثالثة متوسط) وقياس أثر برنامجي على جميع حالات التمر (أشكاله و عناصره، مكان حدوثه، حسب الجنس)، حيث تم تدريب استراتيجيات التعزيز للأساتذة و المربين و أساليب المواجهة للتلاميذ، مع اكتساب قيم اخلاقية كبديل لسلوك التمر من خلال أنشطة ومهارات.

خلاصة:

حاولنا من خلال هذا الفصل وضع إطار منهجي تمثل في إبراز القيمة العلمية والعملية لموضوع الدراسة ، حيث سلطنا الضوء على الدافع من إختيار موضوع التعزيز وأثره في خفض سلوك التتمر وفقا لأهم الدراسات التي تناولت موضوع التتمر والتي سعت لفهما ومعالجتها وهو برنامج ألويس ، حيث أبرزنا أهم أهداف الموضوع ، وكذا تبيان أهميته خصوصا وأنه متعلق مرحلة مهمة جدا في حياة الفرد وهي المراهقة المبكرة بإختيارنا تلاميذ المتوسطة ، فوضعنا تساؤلات وفرضيات سيتم إثباتها في الدراسة الميدانية ، كما وضعنا مفاهيم إجرائية وفق الأدوات المطبقة ، وقمنا بتدعيم دراستنا الحالية بدراسات سابقة ذات الصلة بمتغيراتها.

الفصل الثاني:

التعزيز

الفصل الثاني: التعزيز

تمهيد

أولاً. تعريف التعزيز

ثانياً. أهمية التعزيز

ثالثاً. نظريات التعزيز

رابعاً. أنواع التعزيز

خامساً. تصنيفات التعزيز

سادساً. العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز أنواع التعزيز

سابعاً. أساليب تطبيق التعزيز

خلاصة

تمهيد:

إن التعزيز بنوعيه الإيجابي أو السلبي واحد من أهم أساليب تعديل السلوك فاعلية من خلال ما تم إثباته من طرف العديد من الدراسات ، حيث حضيت كل الفئات سواءا كانوا عاديين أو ذوي إحتياجات خاصة أو ممن يعانون صعوبات خاصة الطفولة المبكرة والمراهقة المبكرة.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى أكثر محاور التعزيز أهمية للدراسة الحالية ، حيث تطرقنا إلى تعريف التعزيز ، أهميته ، نظرياته ، العوامل التي تؤثر في فعاليته ، أساليب تطبيق التعزيز ، و أنواعه.

أولاً. تعريف التعزيز:

عرف التعزيز في معجم المصطلحات التربوية بأنه . ما يعقب الاستجابة أو السلوك من آثار ، منها ما هو مرض ، مريح ، مقنع ، مشجع ، إيجابي ، فيقال أثر طيب أو مكافأة أو تعزيز موجه ، ومنها ما هو غير مرض ، مؤلم ، منفر أو سالب فيقال : له أثر غير طيب أو عقاب أو تعزيز سالب المكافاة ميسرة للتعليم بينما يكفي العقاب في بعض الأحيان لما يراد إبطاله وتعديله من سلوك. (القبلي، 2014، ص 10)

كما عرفه الخطيب على أنه الإجراء الذي يؤدي فيه حدوث السلوك إلى توابع إيجابية أو إزالة توابع سلبية الأمر الذي يترتب عليه زيادة احتمال حدوث ذلك السلوك في المستقبل في المواقف المماثلة. (الخطيب ، 2014 ، ص55)

و التعزيز هو الحادث أو المثير الذي يؤدي إلى زيادة احتمال تكرار حدوث الاستجابة و كلما كان التعزيز فورياً ، كلما زاد احتمال حدوث السلوك المعزز و تكراره لأنه يجلب المتعة و السرور للدارس ، و يؤكد التربويون أن هذا التأثير لا يقف عند سلوك التلميذ المعزز وحده ، وإنما يتعدى ذلك إلى رفاقه أيضاً. (جمال ، 2012 ، ص 79)

ثانياً. أهمية التعزيز :

للتعزيز أهمية كبيرة على المعلم فهو:

- يساعد على تحسين العلاقة بين المعلم و المتعلم.
- يساعد على زيادة الدافعية نحو التعلم.
- يساعد على خلق جو من الإثارة و التنافس بين المتعلمين.
- يساعد على زيادة مشاركات التلاميذ الإيجابية.
- يساعد على تحقيق الأمن والاستقرار النفسي للمتعلم.

- يغرس فيه روح الثقة بنفسه و بمعلمه.
- يجعل المتعلم يستجيب لأوامر و نواهي المعلم و توجيهاته.
- ينمي في المتعلم روح الإبداع.
- يجعله يرغب في التعليم بسبب حبه للمادة و معلمها.
- يحفظ النظام و يضبطه داخل الفصل.
- يرفع من مستوى تحصيل المتعلم. (إبراهيم ، 2004 ، ص 119)

ثالثا. نظريات التعزيز :

لقد شغل التعلم فكر علماء النفس والتربية ، ويكاد لا يوجد في علم النفس موضوع أساسي أكثر أهمية في فهمنا للسلوك من موضوع التعلم ، لذلك حرصوا على دراسة كل ما له شأن في إيجاد أثر إيجابي في الفعل السلوكي بشكل عام ، والسلوك التربوي بشكل خاص ، واحتل التعزيز المكانة الأولى لما له من أثر إيجابي في العملية التعليمية ، وفي سلوك الطفل . (القبلي،2014، ص48)

1. نظرية الإشراف الكلاسيكي (إيفان بافلون) :

يرى بافلوف أن التعزيز هو المثير الطبيعي الذي يتبع ظهور المثير المحايد ، ففي نظرية التعلم بالاشتراط الاستجابي تم ملاحظة أن الكلب حدث لديه انطفاء بسبب ظهور المثير الشرطي (الجرس) بدون أن يتبع المثير الطبيعي الطعام الذي يعتبر بحد ذاته معززا للكلب فالتدعيم أو التعزيز للسلوك يأتي قبل الاستجابة الشرطية لا بعدها . كما يرى سكر (مخيمر ، العيسى، 2014 ، ص10)

2. نظرية التعزيز ثورنديك:

إقترح ثورنديك " قانون الأثر " لتفسير كيف اللذة والألم تؤثر على السلوك اللاحق يقول قانون الأثر إن الاستجابات التي تتبعها مباشرة عوائد أو نتائج مرضية أو سارة (مكافآت) تتم تقويتها وبالتالي ستحدث مرة أخرى في نفس الموقف وإن الاستجابات التي تتبعها مباشرة عوائد أو نتائج غير مرضية أو غير سارة (عقاب) وبالتالي سوف لا تظهر مرة

أخرى في نفس الموقف وبناء على هذه النظرية فإن السلوك سوف يعزل ويصبح قويا عندما:

- يظهر التعزيز بسرعة فور انتهاء الاستجابة
 - خبرة التعزيز يتم تكرارها عدة مرات
 - حجم المعزز (التواب أو العقاب) يكون كبيرا. (كشروود، 1995، ص111)
3. نظم التعزيز عند سكينر:

وصف سكينر ثلاثة أنواع رئيسية للتعزيز تؤثر في السلوكيات بشكل ملحوظ وهي

(التعزيز المستمر - التعزيز المقطع - التعزيز النسبي)

- التعزيز المستمر وهنا نجد أن السلوك المرغوب فيه يتم تعزيزه في كل وقت يظهر فيه، فالحمامة التي تحصل على الطعام في كل وقت تقوم فيه بنفس النقطة السوداء الصغيرة داخل صندوق التجربة.
- التعزيز المتقطع وهنا يتم تعزيز الكائن بعد فترة معينة بغض النظر عن ظهور الاستجابة فيها من عدمه .
- التعزيز النسبي هذا النوع من التعزيز محدد بعدد من الاستجابات المناسبة والتي يصدرها الكائن.

4. نظرية التعلم الاجتماعي (لبانديورا):

تقوم هذه النظرية على الفكرة القائلة بأن الناس يتعلمون سلوكيات جديدة عن طريق التعلم بملاحظة المجتمع من حولهم ، فحين يرى الناس نتائج إيجابية ومرغوب فيها للسلوك الذي يلاحظونه من قبل غيرهم، تزداد احتمالية تقليدهم ومحاكتهم لهذا السلوك.

(القبلي، 2014، ص 78)

رابعاً. أنواع التعزيز:

التعزيز نوعان هما:

1. التعزيز الإيجابي:

1.1 تعريفه: يعرف بأنه: " مثير يظهر بعد حدوث السلوك المقبول والمرغوب فيه أو

السار، وهو التغذية الراجعة المدعمة." (فاخر عاقل، 1996، ص.71)

كما يعرف هذا النوع أيضا بأنه التعزيز من خلال الإضافة لأن الاستجابة تزداد قوة عندما يضاف مثل هذا التعزيز إلى بيئة الكائن الحي، ففي هذا النوع يتم اتباع السلوك المرغوب فيه بمثير معزز بغية تقوية احتمالية تكراره لاحقا، وخير دليل على ذلك مكافأة التلميذ عندما يجيب على سؤال ما بشكل تلميذ صحيح، فالمكافأة هنا جاءت بعد إجابة السؤال والهدف منها تقوية مثل هذا السلوك عند التلميذ .

وفي واقع الحياة، هناك العديد من المعززات الإيجابية مثل الأجرة التي يتلقاها العامل بعد انتهاءه من عمل معين، وكلمات الشكر والامتنان التي نطقها على الآخرين عندما يقدمون معروفا لنا، والابتسام للطفل واحتضانه عندما يلفظ كلمته بشكل صحيح، والتصفيق للتلميذ عندما يجيب سؤالا ما، وتكريم الموظف لجهوده المميزة بالعمل والعلامات والحوافز وغيرها، ومثل هذه الإجراءات التعزيزية عادة تتبع السلوك، أي تضاف بعد تنفيذ السلوك بغية تقوية هذا السلوك والاحتفاظ به. (الزغول، 2003، ص84)

2.1. أهمية التعزيز الإيجابي : للتعزيز الإيجابي أهمية كبيرة نذكرها فيما يلي:

- يعد التعزيز الايجابي ذا أهمية، لتغيير السلوك، وأنه يفوق في أثره التعزيز السلبي، أو العقاب.
- التعزيز الايجابي يقوي ويؤكد السلوك المرغوب، أو المراد تعلمه، كما يزيد من تكراره مستقبلا.
- يلعب التعزيز الايجابي دورا كبيرا في تحقيق التعديل والتعلم المستهدف.
- التعزيز الايجابي فعال في استثارة الفرد وحثه على أن يبذل مجهودا أكبر ويزيد من تحصيله وإنجازه، والتعزيز الايجابي يبلغ أقصى غاياته كلما كانت الإثابة قريبة زمنيا من الاستجابة التي يقصد تعلمها، وكذلك إذا كانت الاستجابة المتعلمة بسيطة وواضحة.
- يستخدم التعزيز الايجابي بشكل فعال في مجالات: التعلم الحركي، وتعلم المهارات، وتعلم المفردات، وتعلم المعارف الخاصة، وتشكيل سلوك جديد،

وتعديل سلوك موجود، وتشكيل سلوكات وعادات اجتماعية، بينما يقل استخدام التعزيز الايجابي في مجالات الأعمال الإبداعية والتفكير الإبداعي (قطامي ، 2014 ، ص305)

3.1. شروط التعزيز الايجابي :للتعزيز الايجابي شروط عديدة أهمها:

- اختيار المعززات الايجابية المناسبة للفرد.
- تقديم المعززات بعد حدوث السلوك المناسب فورا.
- تنويع التعزيز تجنباً للإشباع.
- استخدام جدول التعزيز المناسب.
- توفير المعززات بكميات تتلاءم والسلوك المستهدف.
- تجنب إعطاء المعزز كرشوة كي يتوقف الطفل عن البكاء أو الصراخ أو إيذاء الآخرين.
- لا يعطي المعزز إلا بعد أن ينتهي الطفل من إتمام أو انجاز العمل المطلوب.
- الانسحاب التدريجي في تقديم المعززات في نهاية تعلم السلوك.

(بطرس، 2010 ،ص226)

2. التعزيز السلبي:

1.2. تعريف التعزيز السلبي :يعرف هذا النوع من التعزيز بأنه:

"التعزيز من خلال الإزالة وفيه يتم استبعاد المثيرات المؤلمة غير المرغوب فيها من البيئة كنتيجة لقيام الفرد بسلوك مرغوب فيه، وهذا يعني بالطبع أن الفرد يقوم باستجابة ما بهدف تجنب مثيرات مؤلمة أو غير مرغوب فيها، ومثل هذه الاستجابة تزداد قوة عندما تستبعد المثيرات المؤلمة من بيئة الكائن الحي." (الزغول 2003، ص85)

2.2. أنواع التعزيز السلبي : للتعزيز السلبي نوعين هما:

* **التعزيز السلبي التجديبي** : ويعني الابتعاد عن السلوك الذي يسبب الألم للفرد أو الحالة غير المرضية له، أو إزالة أو وقف أو تجنب أو الهروب من الأحداث المؤلمة والمتعلقة

بحاجات الفرد الثانوية، كالحاجات الاجتماعية والنفسية، ومن أمثلة ذلك الابتعاد عن الأماكن العالية، الأزدحام، تجنب الفشل في الدراسة، تجنب العقاب الاجتماعي... الخ.

* **التعزيز السلبي بوقف مثير مؤلم**: ويعني قيام الفرد بسلوك لإيقاف حالة غير مريحة بالنسبة له، أو تجنب الأحداث المؤلمة التي ترتبط بالحاجات الأولية والمتعلقة ببقاء الكائن الحي وسلامته، ومن أمثلة ذلك تناول الدواء لوقف الألم . (النمر ، 2011 ، ص.102)

3.2. مظاهر التعزيز السلبي: تتمثل مظاهر التعزيز السلبي فيما يلي:

* **إزالة الأحداث المؤلمة** : ويقصد بذلك أن يعمل الفرد على وقف أو إزالة الأحداث المؤلمة التي تواجهه في الحياة اليومية، ويقوم الفرد منا يوميا بإزالة أو إنهاء الأحداث المؤلمة التي نتعرض إليها ويسمى مثل هذا الإجراء بالتعزيز السلبي للعضوية ويتطلب هذا الفرع من التعزيز وجود أحداث مؤلمة أو غير مرغوب فيها والتي يعمل الفرد على التخلص منها بعد حدوثها مباشرة، وأحسن مثال عن ذلك طرد التلميذ من الصف تجنباً لإزعاجه لسير العملية التدريسية (تعزيز سلبي للمدرس) ، بمعنى ذلك طرد تلميذ مزعج من الفصل يعتبر تعريزا سلبياً للمدرس حيث ينهي أو يوقف المدرس حالة تلميذ مزعجة بالنسبة له، ولكن هذا الإجراء يتضمن تعريزا ايجابيا لل نفسه، فقد يرغب التلميذ في مغادرة الفصل أو الهروب منه وهو بمثابة تعزيز إيجابي للتلميذ . (الروسان ، 2012 ، ، ص ص.120،121)

* **السلوك التجنبي والسلوك الهروبي** : حيث يمثل السلوك التجنبي " مجموع الإجراءات التي يقوم بها الكائن الحي تجنباً للأحداث المؤلمة التي يتوقع حدوثها، ويعني ذلك أن يعمل الكائن الحي على القيام بسلوك ما يجنبه أحداثاً مؤلمة قبل حدوثها أو قبل أن تأخذ تلك الأحداث المؤلمة مكانتها "، ومن أمثلة ذلك: التحضير للامتحانات تجنباً للفشل فيها، حضور المحاضرات تجنباً للحرمان من دخول الامتحان النهائي، ويلاحظ من الأمثلة السابقة أن الفرد يقوم بسلوك ما وهو السلوك التجنبي قبل أن تأخذ الأحداث المزعجة مكانتها، إذ يتوقع الفرد حدوث تلك الأحداث المزعجة، ولذا فهو يتجنبها، والسلوك التجنبي سلوك متعلم بوحدة من طرائق التعلم الشرطية أو الإرتباطية، إذ يعرف التلميذ أن تقطيب الوجه من قبل

المعلم قد يسبقه إيقاع العقاب به، مما يدفع التلميذ إلى الهرب، وبالتالي تجنب العقاب.

بالإضافة إلى السلوك التجنبي هناك مظهر آخر للتعزيز السلبي والمتمثل في

السلوك الهروبي والذي يعني مجموع الإجراءات التي يقوم بها الكائن الحي هروبا من الأحداث المؤلمة التي يتوقع حدوثها، بمعنى ذلك أن يعمل الكائن الحي على القيام بسلوك ما ليهرب من أحداث مؤلمة قبل حدوثها، أو قبل أن تأخذ تلك الأحداث المؤلمة مكانت "، ومن أمثلة ذلك: ادعاء المرض هربا من الفشل في الامتحان، مغادرة التلميذ لغرفة الصف هربا من توبيخ المعلم، ترك المدرسة هربا من المسؤوليات المدرسية.

ويلاحظ وجه الشبه بين السلوك الهروبي والسلوك التجنبي كأشكال من التعزيز السلبي، إذ تقوم العضوية بأي منهما قبل أن تحدث تلك الأحداث المؤلمة أو غير المرغوب فيها حفاظا على بقائها . (المرجع نفسه ، ص ص.123،124)

4.2. شروط التعزيز السلبي : تبدو فاعلية التعزيز السلبي عند أخذ الملاحظات الآتية بعين الاعتبار:

- استخدام المعززات السلبية في الوقت المناسب.
- استخدام المعززات السلبية في المكان المناسب.
- استخدام المعززات السلبية مع الأطفال بحذر شديد حتى لا يساء استخدامها من قبلهم واعتبارها معززات ايجابية.
- استخدام المعززات السلبية حين يفشل استخدام المعززات الايجابية.
- استخدام المعززات السلبية قد يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها وخاصة إذا لم تستخدم بطريقة صحيحة.
- استخدام المعززات السلبية يتطلب تحديد أشكال السلوك المؤلمة أو الأحداث المؤلمة وقد تختلف هذه الأحداث في معناها أو مفهومها من شخص إلى آخر . (المرجع نفسه ، 2012 ، ص.126)

5.2. صور التعزيز الايجابي والسلبي : لكي يفهم المعلم دور التعزيز وأهميته في عملية تعلم التلاميذ، ويكتسب مهارة تعزيز سلوكياتهم عليه أن يركز على صور التعزيز بنوعيه

5.3. الایجابي والسلبی والمتمثلة في:

- **التعزيز اللفظي:** يشمل الألفاظ والجمل والعبارات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات

لفظية لإجابة التلميذ عقب صدورها منه، كأن يقول المعلم لأحد التلاميذ بعد استجابته الصحيحة ممتاز، أحسنت، رائع، جيد، شكرا يا بطل، نعم إنه جواب صحيح...الخ. أو أن يقول لتلميذ آخر بعد استجابته الخاطئة حاول مرة أخرى، فكر بعض الوقت، إجابة خاطئة ركز قليلا...الخ. ومنه يمكن أن يكون التعزيز اللفظي في صورة ألفاظ (شاطر، عظيم، جميل، مدهش، اقتراح جيد، فكرة مدهشة...الخ.) كما يمكن أن يكون في صورة عبارة أو جملة مثل: أنا معجب بإجابتك يا أحمد، كيف توصلت إلى هذا الاستنتاج يا محمد...الخ. (إبراهيم ، 2009 ، ص.352)

- **التعزيز غير اللفظي:** وفيه يستخدم المعلم حركات الوجه واليدين والعينين والفم تعبيراً عن مدى رضاه عن استجابة التلميذ، ويستخدم المعلم هذه الحركات أثناء حديث التلميذ كي لا يقاطعه وتعزيزاً له إذا كانت استجابته صحيحة، وكى يعطي له فرصة لتغيير استجابته إذا كانت غير صحيحة، ومن الحركات التي يمكن أن يستخدمها المعلم كمعززات غير لفظية ما يلي:

- الابتسامة للتدليل على دقة استجابة التلميذ أو صحة كلامه.
- حركة الرأس يمينا ويسارا للتدليل على عدم الرضا على استجابة التلميذ.
- تقطيب الجبين للتدليل على عدم الرضا عن استجابة التلميذ.
- تحريك الإبهام في شكل دائري سريع للإشارة إلى الإسراع في العمل.
- استخدام اليد مع ضم الأصابع للإشارة إلى التروي

(المرجع نفسه، ص353)

- **التعزيز المادي:** يشمل الأشياء التي يحبها الفرد حيث يتم توزيع المكافآت المادية على التلاميذ اللذين يستحقونها (الألعاب، القصص، الألوان، الصور، الأقلام، نجوم...) ومن أبرز أنواعها:

الدرجات أو العلامات.

رموز مادية: وهي أشياء حسية رمزية ومن أمثلتها: قطع أو أقراص بلاستيكية أو معدنية تساوي كل منها قيمة مالية، بطاقات أو رسومات إذا وضعت سويا تشكل صورة لسيارة أو طائرة أو لاعب كرة قدم أو غير ذلك.

الجوائز العينية: وهي أشياء ذات قيمة مادية للتلميذ وتمنح له عقب قيامه بالاستجابة المرغوب فيها بقصد تعزيزها، ومن أمثلة هذه الجوائز: الحلوى، الدمى، الأقلام، النقود، الميداليات، الكتب، وغير ذلك . (كاتوت، 2009، ص151)

- **التعزيز المؤجل:** هو تعزيز يتم بعد الاستجابة بفترة زمنية، فمثلا يمكن ألا يكون هناك تعزيز على إجابة التلميذ، ولا يدري هذا التلميذ إن كانت إجابته صحيحة أو كاملة، وفي نهاية الدرس لم يوضح المع في تعليقاته بأن إجابته كانت صحيحة، أو يطلب المعلم من بقية التلاميذ في نهاية الدرس كتابة اجابة زميلهم في الكراسات لأنها كانت صحيحة وكاملة.

- **التعزيز المعنوي:** هي التعزيزات اللفظية وغير اللفظية مثل كلمات المديح، أو تعبيرات الوجه وحركة الرأس والجسم والأيدي والأصابع، وكذلك التصفيق . (راشد ، 2010 ، ص.28)

- **التعزيز الفوري:** يمثل كل إطاء أو ثناء أو أي شكل آخر من المكافأة والإثابة يتم إعطائه بشكل فوري بعد اكمال تعلم نشاط تعليمي جديد اكمالا ناجحا، أو هو ذلك التعزيز الذي يقوم به المعلم عقب حدوث الاستجابة المطلوبة مباشرة، وقد يكون لفظيا أو غير لفظي، ويستخدم المعلم الكفاء مزيجا من التعزيزات اللفظية وغير اللفظية في تعاملاته مع تلامذته، حيث يمكنه أن يقوي التعزيزات اللفظية بالتعزيزات غير اللفظية . (القيسي ، 2010 ، ص165)

- **التعزيز التفاضلي:** إذا كان التلميذ يشاغب أو يتحرك كثيرا فبدلا من أن يركز

المعلم على هذا السلوك المشكل يبحث عن السلوكيات الأخرى المرغوبة ويعززها لأن في تعزيز السلوكيات المرغوب فيها تقليل لفرصة احتمال حدوث السلوك غير المرغوب فيه، وهذا ما يسمى بالتعزيز التفاضلي للسلوكيات الأخرى، ينتبه لهذا التلميذ عندما يقوم بأي سلوك ما عدا السلوك غير المرغوب، وكما هو واضح ليس في هذا الأسلوب استخدام لأي شكل من أشكال العقاب بشكل مباشر.

- **تعزيز السلوك النقيض** : بدلا من أن يعزز المعلم السلوك المشكل يبحث عن النقيض له، والنقيض بالطبع سيكون سلوكا مرغوبا فيه، ونقوم بتعزيزه، وفي هذا تقليل من الانتباه، بمعنى أنه بدلا من أن يركز المعلم على جانب الضعف لدى هذا التلميذ يركز على الجوانب التي لا تشعره أنه غير فعال .

(القوني و آخرون ، 2014 ، ص.30)

خامسا. تصنيف المعززات:

تعتبر المعززات الأشياء أو الأحداث التي تقدم للفرد مكافأة لسلوكه وتصنف

إلى ما يلي:

1. المعززات الاجتماعية:

للمعززات الاجتماعية التي يقوم بها المعلم ايجابيات كثيرة منها أنها مثيرات طبيعية ويمكن تقد بعد السلوك مباشرة ونادرا ما يؤدي استخدامها إلى الإشباع ومن الأمثلة على المعززات الاجتماعية ما يأتي:

- **التعابير**: الابتسام والثناء والانتباه والتصفيق، الضحك، الإيماء بالرأس.
- **الاتصال**: التريبت على الكتف أو المصافحة أو الملامسة.
- التحدث ايجابيا عن التلميذ أمام الزملاء والمعلمين أو الأقارب والأصدقاء.
- نظرات الإعجاب والتقدير.
- **التعزيز اللفظي كقول**: أحسنت، عظيم، إنك ذكي فعلا، فكرة رائعة، هذا عمل ممتاز.
- **الاقتراب**: الجلوس بجانب التلميذ أثناء مشاركته في الرحلة.

الامتيازات: عرض الأعمال الجيدة أمام الصف، وتعيين التلميذ عريفاً للصف.

- إرسال شهادة تقدير لولي أمر التلميذ.
- الاهتمام والحب والرعاية والاحتضان للتلميذ. (العثمان، 2011، ص 83)

2. المعززات النشاطية:

هي نشاطات محددة يحبها الفرد عندما يسمح له بالقيام بها حال تأديته للسلوك المرغوب به، أو تعني السماح للطفل بالقيام بأعمال حركية يحبها مكافأة على سلوكه، وتتمثل المعززات النشاطية في:

- الاستماع إلى القصص.
- مشاهدة التلفاز للاستمتاع بالبرامج المفضلة لديه بعد الانتهاء من تأدية الوظيفة المدرسية.
- زيادة فترات الاستراحة.
- المشاركة في الحفلات المدرسية.
- ممارسة الألعاب الرياضية المحببة لدى الأطفال.
- الاشتراك في مجلة الحائط في المدرسة.
- الرسم.
- القيام بدور عريف الصف
- مساعدة بعض الطلاب في أعمالهم المدرسية.
- دق جرس المدرسة . (المرجع نفسه ، ص.84)

3. المعززات الغذائية:

تتمثل في حجم الاشباع الذي يستهلكه الفرد والذي يتحدد بموجبه مقدار فعالية المعزز، والمعززات الغذائية تشمل كل أنواع الطعام والشراب التي يفضلها الطفل، ولقد أوضحت مئات الدراسات خاصة في مجال تعديل سلوك الأطفال المعوقين أن المعززات الغذائية ذات أثر بالغ في السلوك إذا ما كان إعطاؤها للفرد متوقفاً على تأديته لذلك السلوك . (البدي ، ص146)

4. المعززات المادية:

تشمل المعززات المادية الأشياء التي يحبها الطفل، كما تعني جميع ما يقدم للطفل ماديًا باستثناء المعززات الغذائية، ومن المعززات المادية الألعاب، القصص، أقلام، صور، كرة، كتب، دفاتر... الخ.

5. المعززات الرمزية:

وهي نوع من المعززات القابلة للاستدلال، وهي رموز معينة (كالنقاط، والنجوم... الخ) يحصل عليها الفرد عند تأديته للسلوك المقبول المراد تقويته ويستبدالها فيما بعد بمعززات أخرى، كأن يطلب من الطفل أو الفرد جمع عدد من القطع (الفيش) ومن تم استبدالها بجائزة، ومن المعززات الرمزية: الألعاب، الأقلام، الألوان، كرة، صفارة . (الخطيب ، 2014 ،ص.14)

6- المعززات الاشارية:

وهي تشير إلى رسائل بدنية) جسمية(صادرة من المعلم نحو الطالب، عقب قيام الأخير باستجابة مرغوب فيها، بمعنى أن هذه المعززات تأخذ شكل إشارات جسدية أو حركية تحمل معنى مجديا ومرغوبا فيه للطالب، ومن هذه الإشارات والحركات ما يلي:

- الابتسامة.
- التواصل العيني.
- تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة.
- لمس كتف الطالب أو التربيت عليه بحنو.
- مسح رأس الطالب بحنو.
- المصافحة باليد.
- التصفيق.

7. التقدير:

وهو نوع من المعززات الاجتماعية لتقدير الاستجابة المرغوبة الصادرة من الطالب، ومن هذه المعززات:

- المديح المسهب نوعا ما لإنجازاته وبيان نقاط تميزه.
- منحه شهادة تقدير.
- تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف.
- عرض أعماله على بقية زملائه.
- تعيينه رئيسا للفصل.
- تفويضه في الإشراف على بعض الأعمال الصفية مثل : جمع الكراسات، حصر لحضور... الخ
- اصطحاب المعلم له في إحدى الرحلات أو الحفلات.
- وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة المدرسة.
- إقامة حفلة تكريم له . (كاتوت ، 2009 ، ص.152)

8. المعززات الأولية:

المعزز الأولي هو ذلك المثير الذي يؤدي بطبيعته إلى تقوية السلوك دون خبرة سابقة أو تعلم ولذلك يسمى أيضا المعزز غير الشرطي أو المعزز غير المتعلم، ويرتبط المعزز الأولي بما يشبع الحاجات البيولوجية لدى الفرد كما أنه ذو قوة دافعية لارتباطه باستمرار بقاء الفرد، وهناك معززات أولية ايجابية (الطعام، الشراب، الدفء والحنان) ومعززات أولية سلبية) البرد الشديد والحر الشديد والألم، الصدمة الكهربائية ووخزة الدبوس).

وإن أكثر المعززات الأولية شيوعا واستخداما في الصف هي المعززات التي تؤكل أو تشرب وتستخدم هذه المعززات مع الأطفال الصغار وذوي القدرات ذات المستوى المتدني في التعلم، ويتم استخدامها عادة عندما يكون الطفل في بداية تعلم سلوك جديد ولأنها

ذات قوة دافعية كبيرة فإنها تؤثر على السلوك بدرجة عالية، وحتى يكون للمعزز الأولي قوة تعزيزية فعالة فلا بد أن يكون التلميذ على درجة من الحرمان من المادة التي تقدم كمعزز أي في حالة جوع متوسطة وليست عالية لأن زيادتها يقل انتباه وتركيز المتعلم.

9. المعززات الثانوية:

المعزز الثانوي : هو المثبر الذي يكتسب خاصية التعزيز من خلال اقترانه

بالمعززات الأولية، ولهذا فهو يسمى أيضا بالمعزز الشرطي أو المعزز المتعلم، فالمعززات الثانوية إذن هي مثبرات حيادية بالأصل اكتسبت خاصية التعزيز من خلال اقترانها المتكرر بمعززات أخرى، وإن المعززات الثانوية على المستوى الإنساني عديدة جدا ولعل أكثرها وضوحا النقود، فالنقود تقترن بمعززات أولية ولذا فهي تعمل بمثابة معززات في مواقف مختلفة .

وينبغي على المعلم مساعدة تلاميذه على الشعور بأهمية المعززات الثانوية وتأثيرها على ضبط سلوكهم وزيادة تعلمهم، وبعدها على المعلم أن يزواج بين تقديم المعزز الثانوي مصحوبا بالمعزز الأولي حتى يتم تعلم الإشراف بالمزوجة، ويصبح للمعزز الثانوي التأثير المرغوب وبالتالي يقل اعتماد التلميذ على المعزز الأولي فمثلا عند قيام الطفل بسلوك جيد يقوم المعلم بتعزيزه بإحدى المواد الأولية كالشوكولاتة مثلا يتم إتباعها بكلمات المديح وبذلك يتعلم الطفل أن يعتمد بشكل أساسي على المعزز الثانوي لتقوية وزيادة احتمالية تكرار ذلك السلوك وتكراره في مناسبات مختلفة ومتعددة يمكن للمعلم أن يقلل من استخدامه للمعزز الأولي.

10. المعززات الشرطية المعممة:

عند ما يرتبط المعزز بسلوكات مختلفة أو بأي معززات أولية أو ثانوية يسمى بالمعزز الشرطي المعمم، وخير مثال على ذلك الابتسامة أو كلمات المديح التي تعزز السلوكات المتعددة التي يتبعها المديح من الرئيس بعد قيام الموظف بعمل أو تعزيز الزوجة لإعداد وجبة طعام شهية.

أما النمط الثاني للتعزيز المعمم فيتضمن تلك السلوكيات التي تأخذ فعاليتها من خلال استعمالها للحصول على أشياء ذات قيمة أو المثال على ذلك استخدام النقود حيث أنه بالإضافة إلى استخدامها للحصول على الطعام والمأوى والملبس، فإن النقود يمكن أن تستخدم لشراء تذكرة لحضور حفلة سينما . (المرجع نفسه ، ص 129)

يقترح "كازدين وبونزين" عددا من الفوائد لاستخدام المعززات المعممة:

- تزويد المعززات المعممة الأفراد الذين لديهم تفضيلات مختلفة.
 - يمكن أن تستخدم المعززات المعممة لاستدامة الأداء بعد مرور وقت طويل.
 - المعززات المعممة قادرة على التأثير في السلوك في نهاية الأمر بشكل مستقل في العديد من المواقف، فكثيرا ما نسلك على نحو يوفر لنا النقود أو قبول الآخرين، أو موافقتهم أو انتباههم حتى عندما لا تكون المعززات الأولية متوفرة بشكل فوري فنحن نعمل بجد واجتهاد أو نغير سلوكنا بشكل جوهري لنضمن الحصول على المعززات الشرطية.
- (المرجع نفسه ، ص 130)

سادسا. العوامل التي تؤثر في فعالية التعزيز:

تؤثر في فعالية التعزيز عدة عوامل هي:

1. فورية التعزيز:

إن أحد أهم العوامل التي تزيد من فعالية التعزيز هو تقديمه مباشرة بعد حدوث السلوك فإن يعطي الطفل لعبة اليوم لأنه أدى واجبه المدرسي بالأمس قد لا يكون ذا أثر كبير.

إن التأخير في تقديم المعزز قد ينتج عنه تعزيز سلوكيات غير مستهدفة لا نريد تقويتها، قد تكون حدثت في الفترة الواقعة بين حدوث السلوك المستهدف وتقديم المعزز، فعندما لا يكون من الممكن تقديم المعزز مباشرة بعد حدوث السلوك المستهدف فإنه ينصح بإعطاء الفرد معززات وسيطية كالمعززات الرمزية أو الثناء بهدف الإيحاء للفرد بأن التعزيز قادم.

2. ثبات التعزيز:

يجب أن يكون التعزيز على نحو منظم وفق قوانين معينة يتم تحديدها قبل البدء بتنفيذ برنامج العلاج وأن نبتعد عن العشوائية، كما أن من المهم تعزيز السلوك بتواصل في مرحلة اكتساب السلوك وبعد ذلك في مرحلة المحافظة على استمرارية السلوك فإننا ننقل إلى التعزيز المتقطع.

3. كمية التعزيز:

يجب تحديد كمية التعزيز التي ستعطي للفرد وذلك يعتمد على نوع المعزز، فكلما

كانت كمية التعزيز أكبر كانت فعالية التعزيز أكثر، إلا أن إعطاء كمية كبيرة جدا من المعزز في فترة زمنية قصيرة قد تؤدي إلى الإشباع، والإشباع يؤدي إلى فقدان المعزز لقيمته، لهذا علينا استخدام معززات مختلفة لا معززا واحدا. (بطرس، 2010، ص222)

4. مستوى الحرمان - الإشباع:

العامل الرابع الذي يؤثر في فعالية التعزيز هو مستوى الحرمان - الإشباع - لدى الفرد، فكلما كان حرمان الفرد أكبر، كان المعزز أكثر فعالية، فمعظم المعززات تكون أكثر فعالية عندما يكون مستوى حرمان الفرد منها كبيرا نسبيا.

5. درجة صعوبة السلوك:

العامل الخامس الذي يؤثر في فعالية التعزيز هو درجة تعقيد السلوك المستهدف، فالمعزز ذو الأثر البالغ عند تأدية الفرد لسلوك بسيط قد لا يكون فعالا عندما يكون السلوك المستهدف سلوكا معقدا أو يتطلب جهدا كبيرا.

6. التنوع:

إن استخدام أنواع مختلفة من المعزز نفسه أكثر فعالية من استخدام نوع واحد منه، فإذا كان المعزز هو الانتباه إلى الطالب فلا تقل له مرة بعد الأخرى جيد، جيد ولكن قل أحسنت وابتسم له وقف بجانبه، وضع يدك على كتفه ... إلخ.

(الخطيب، 2014، ص ص 157، 158)

7. التمييز:

يعرف التمييز على أنه عملية تعلم وهو الفرق بين المثيرات والأشياء والأحداث المتشابهة والاستجابة للمثير المناسب، وتقتصر الاستجابة فيه على بعض المواقف والمثيرات فقط ويحدث ذلك بفعل التعزيز التفاضلي والذي يشمل تعزيز السلوك في موقف ما وإطفائه في مواقف أخرى.

8. التلقين:

التلقين هو مؤشر أو تلميح يجعل احتمال الاستجابة الصحيحة أكثر حدوثا، وهو أيضا إجراء يشتمل على الاستخدام المؤقت لمثيرات تمييزية إضافية بهدف زيادة احتمالية تأدية الفرد للسلوك المستهدف، وهو طريقة ملائمة لتشجيع الفرد على إظهار السلوك المطلوب بالسرعة الممكنة بدلا من الانتظار إلى أن يقوم هو نفسه به تلقائيا.

إن الأحداث التي تساعد على بدء الاستجابة تعتبر تلقينات، فالتلقينات إذا تسبق الاستجابة وعندما ينتج عن التلقين استجابة فإنه يتبعها تعزيز وعندما تؤدي التلقينات إلى استجابات تتلقى تعزيزا فإن هذه التلقينات تصبح مثيرا فارقا أو مثيرا مميزا (م ف) فمثلا عندما يطلب الأب من ابنه أن يعود من المدرسة مبكرا يلتزم الطفل بقول أبيه فإنه يلقى امتداحا فإن طلب الأب (تعليماته) هي مثيرا مميزا فالتعليمات التي أصدرها الأب تشير إلى أن هناك احتمال لوجود التعزيز عندما يتم الالتزام بالتعليمات. (الناطور، 2011، ص.86)

إن الأحداث التي تساعد على بدء الاستجابة تعتبر تلقينات، فالتلقينات إذا تسبق الاستجابة وعندما ينتج عن التلقين استجابة فإنه يتبعها تعزيز وعندما تؤدي التلقينات إلى استجابات تتلقى تعزيزا فإن هذه التلقينات تصبح مثيرا فارقا أو مثيرا مميزا (م ف) فمثلا عندما يطلب الأب من ابنه أن يعود من المدرسة مبكرا يلتزم الطفل بقول أبيه فإنه يلقى امتداحا فإن طلب الأب (تعليماته) هي مثيرا مميزا فالتعليمات التي أصدرها الأب تشير إلى أن هناك احتمال لوجود التعزيز عندما يتم الالتزام بالتعليمات. (المرجع نفسه، ص.86)

التحليل الوظيفي:

يجب أن يعتمد استخدامنا للمعززات إلى تحليلنا للظروف البيئية التي يعيش فيها الفرد

ودراسة احتمالات التعزيز المتوفرة في تلك البيئة لأن ذلك:

*يساعدنا على تحديد المعززات الطبيعية.

* يزيد من احتمال تعميم السلوك المكتسب والمحافظة على استمراريته.

10. الجدة:

عندما يكون المعزز شيئاً جديداً فإنه يكسبه خاصية، لذا ينصح بمحاولة

استخدام أشياء غير مألوفة قدر الإمكان، كما يعرف التعزيز بأنه حدث من أحداث

المثير إذا ظهر في علاقة زمنية ملائمة مع الاستجابة فإنه يميل إلى المحافظة على قوة

هذه الاستجابة أو زيادة هذه العلاقة بين المثير ومثير آخر. (العثمان، 2011، ص86)

11. العقاب:

وهو إخضاع الطالب إلى نوع من العقاب بعد الإتيان بإستجابة معينة،

فالتألم إذا ناله العقاب كلما اعتدى أو آذى الآخرين نفسياً أو جسدياً كفتّ عن ذلك

العدوان، وهنا يقوم المعلم باستخدام أسلوب من أساليب العقاب: اللوم الصريح والتوبيخ،

التهديد والوعيد، إيقافه على الحائط ومنعه من ملاحظة الآخرين، عزله في غرفة خاصة

لفترة من الزمن، عدم مغادرة مقعده دون إذن، منعه من الاشتراك في النشاط الذي يميل

إليه... الخ، ومن مزايا العقاب:

* الاستخدام المنظم للعقاب يساعد الفرد على التمييز بين ما هو مقبول وما هو غير

مقبول.

* معاقبة السلوك غير المقبول يقلل من احتمال تقليد الآخرين له.

* يؤدي استخدام العقاب بشكل فعال إلى إيقاف أو تقليل السلوكيات غير التكيفية

بسرعة.

* العقاب وسيلة لكف الفرد عن سوئ غير مرغوب فيه . (عز الدين، 2010 ،ص.169)

الإطفاء:

هو التوقف عن الاستجابة نتيجة توقف التدعيم، ويقوم هذا الأسلوب على انصراف المعلم عن الطالب حين يخطئ وعدم التعليق عليه، أو لفت النظر إليه وغض النظر عن بعض تصرفاته كما يمكن التنسيق مع طلاب الصف لإهمال بعض تصرفاته لمدة محددة وعدم الشكوى منه، والثناء عليه حين يحسن التصرف ويعدل السلوك، فقد يحدث أن يزيد الطالب من الثرثرة لجلب الانتباه إليه، إلا أن التجاهل المتواصل يؤدي إلى كفه، ويمكن استخدامه بفعالية ونجاح عندما يكون هدف الطالب من سلوكه تحويل الانتباه إليه ولفت

النظر إليه مثل نوبات الغضب والمشاكل السلوكية داخل الصف . (عز الدين، 2010 ،ص.181)

الفظام - الرجوع إلى المعززات الطبيعية:

ويقصد به فظام من نريد تعديل سلوكه عن المعززات الخارجية التي قد نستخدمها في البرنامج واستبدالها بالمعززات الطبيعية، فمثلاً إذا عزز تلميذ بوضع نجوم على دفتره لتقوية سلوك حل المسائل الحسابية عنده، فإن استحسان من حوله عندما يواجه مواقف تتطلب حل مسائل حسابية في الحياة اليومية هو معزز طبيعي، وإذا استخدمنا هذا المعزز الطبيعي فإننا في النهاية بحاجة إلى النجوم كمعزز وهذا هو الهدف النهائي.

(عبد الهادي، 2005 ، ص133)

سابعاً. أساليب تطبيق التعزيز:

هناك العديد من الأساليب التي تساعد على ثبات السلوكيات المرغوب فيها من خلال

استخدام التعزيز، ومن هذه الأساليب:

1. التعزيز المتواصل المستمر:

هو تقديم التعزيز بشكل مستمر سواء سلبى أو ايجابى بشرط أن لا يسبقه سلوكاً سلبياً إذا كان التعزيز ايجابى، ويكون التعزيز المتواصل الايجابى في بداية المهمة التعليمية، فقد نقدم المعززات للفرد خاصة الأطفال للاستمرار بالعمل والمهارة، وإن كان النجاح

ضعيف، ولذلك يعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب فعالية في حالة كون التعزيز لغرض مساعدة التلميذ على اكتساب سلوك جديد لم يكن قد اعتاد عليه أو تعديل سلوك غير مرغوب فيه إلى آخر مرغوب فيه، وتكرار التعزيز مع حدوث السلوك المرغوب فيه يؤدي إلى اكتساب التلميذ لذلك السلوك والثبات عليه حتى يصبح سلوكاً ثابتاً.

2. التعزيز المتقطع:

ويعني تقديم التعزيز على دفعات وضمن معايير محددة بمعنى أنه إجراء يتم بواسطته مكافأة لا لكل الاستجابات بل استجابات مختارة فقط، حيث عندما يتوقف التلميذ عن السلوك غير المقبول كإيذاء زملائه بالضرب والشتيم أو التأخر الصباحي أو التسرب من حجرة الدراسة أو غيرها من السلوكيات غير المقبولة يقدم له التعزيز على فترات متقاربة ثم وبالتدريج على فترات متباعدة حتى لا ينسى التلميذ أهمية هذا السلوك الجديد .

(النمر، ص. 102)

ويقسم التعزيز المتقطع إلى قسمين:

1.2. التعزيز ذو النسبة: تقديم التعزيز بعد عدد من الاستجابات المرغوبة خاصة إما الثابتة أو المتغيرة:

التعزيز ذو النسبة الثابتة: تقديم التعزيز بعد عدد من الاستجابات الثابتة كأن تكون خمس كلمات صحيحة يقرأها الطفل أو عشر مسائل حسابية صحيحة يحلها الطفل.

تعزيز ذو النسبة المتغيرة: تقديم المعزز بعد عدد من الاستجابات غير الثابتة ويعتبر هذا النوع أفضل أنواع طرق التعزيز لأنه لا يعرف متى يتلقى التعزيز وهنا يختلف عن النوع الأول فقد يقدم التعزيز بعد خمس استجابات، بعد أربع، بعد ست استجابات وهكذا.

2.2. التعزيز ذو الفترة: وهذا النوع من التعزيز يعتمد على الفترة الزمنية وليس الاستجابة

ذاتها ومن هنا قد تعزز استجابات خاطئة تسبق المعزز ويقسم إلى قسمين:

* التعزيز ذو الفترة الثابتة: تقديم التعزيز بعد مضي فترة من الزمن ثابتة قد تكون خمس دقائق أو عشر دقائق، وفترة أطول من ذلك كالراتب الشهري للموظفين وهي أسوأ أنواع

جداول التعزيز ومن مساوئها أنها تعود الكسل وقد تعزز استجابات خاطئة عن طريق الصدفة.

* التعزيز ذو الفترة المتغيرة : وهو عكس النوع الأول وهو تقديم التعزيز بعد فترة زمنية غير ثابتة قد تكون في البداية خمس دقائق ثم سبع دقائق فليس هناك فترة زمنية محددة .

(المرجع نفسه ،ص.102)

3. التعزيز المتفاوت لمعدل السلوك العالي:

يقدم الثواب إلى التلميذ في هذه الحالة عندما يقوم بالسلوك المرغوب فيه بشكل سريع ومنتظم ومتقارب وذلك لتعويد التلميذ على تنظيم عمله والسرعة في انجازه بدقة.

4. التعزيز المتفاوت لمعدل السلوك المنخفض:

إذا بالغ التلميذ في سلوك مرغوب كتفريده بالرد على أسئلة المعلم وعدم إتاحة الفرصة لزملائه بالرد أو سيطرته التامة على نشاط معين، فإن على المعلم أن يخفض من معدل حدوث هذا السلوك وذلك بالاتفاق مع التلميذ على تحديد حدود المشاركة أو درجة العمل، وينبغي على المعلم مكافأة التلميذ إذا التزم بما تم الاتفاق عليه.

5. المبارات الصفية:

من الممكن أن يقوم المعلم بتقسيم تلاميذ الصف إلى مجموعات ويعهد إلى كل مجموعة بعمل الواجب أو تلخيص كتاب ما أو فهم درس ما ثم يقوم بمكافأة المجموعة التي تفوقت على المجموعات الأخرى، وهذه الوسيلة تشجع المنافسة الشريفة والعمل الجماعي التعاوني.

6. أسلوب الضبط الذاتي:

يشجع هذا النوع من التعزيز التلميذ على أن تكون لديه الرغبة في التفوق والحصول على الجائزة المقررة فيكون هو رقيب ذاته ويدرك أن ما يصل إليه من سلوك جيد إلا ما قد يحقق بمجهوده الشخصي، فالتلميذ وفق هذا الأسلوب يقترح السلوك المطلوب بناء على اقتناعه الشخصي ودوافعه الذاتية. (الحري، بن رجب، 2008، ص.181،180)

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن التعزيز من أهم الأساليب المتبعة لتعديل السلوك لدى الفرد في المراحل الدراسية المختلفة بهدف تكوين سلوكيات جديدة وتثبيت سلوكيات مرغوب فيها قد تكون بديلا لسلوكيات غير مرغوبة.

والدراسة الحالية ركزت على المرحلة المتوسطة لما تحمله من تغيرات فيزيولوجية مؤثرة على نمط حياة الفرد ، كما تعتبر المعززات بأنواعها ذات أهمية ملموسة على أرض الواقع ، وذلك من خلال تجارب حياتية مختلفة فسرتها نظريات أثبتت فاعلية التعزيز مما يثير إهتمام البيئة المحيطة بالتلميذ فتسعى للتدريب على أساليبه بغية تصحيح أو يمكن القول تعديل سلوكه ، بالنظر للعوامل المؤثرة في نجاح عملية التعزيز ، لتجنب كافة المعوقات التي تحول دون تبديل السلوك السيئ إلى حسن.

الفصل الثالث :

التنمر

الفصل الثالث : التمر

تمهيد

أولاً. مفهوم التمر:

ثانياً. التمر المدرسي

ثالثاً. أشكال التمر:

رابعاً. حجم انتشار ظاهرة التمر

خامساً. المشاركون في التمر

سادساً. المقاربات النظرية للتمر

سابعاً. برنامج ألويس لخفض سلوك التمر

خلاصة

تمهيد

التمر المدرسي ظاهرة خطيرة منتشرة منذ زمن طويل وتكمن خطورتها كونها أحد أشكال السلوك العدواني الذي يعتمد على السيطرة والتحكم .

كانت الدراسات الأجنبية السبّاقة في الاهتمام بهذه الظاهرة ويعود هذا الاهتمام للآثار التي تعود بالسلب على التلاميذ من ضحايا ومنتهمرين أنفسهم، و في السنوات الأخيرة أصبح إهتمام العرب بارزا لهذه الظاهرة لأنها باتت تشكل عائقا في سير العملية التربوية.

لذلك سنحاول في هذا الفصل الوقوف عند مفهومها ومدى إنتشارها والأسباب المؤدية لها ، وأشكالها ، ومعرفة من يشارك في عملية التمر ، وكيف فسرت النظريات هذه الظاهرة ، وفي الأخير عرض برنامج ألويس الذي إعتمدت عليه الدراسة الحالية في بناء برنامجها القائم على التعزيز .

أولا . مفهوم التنمر:

لغة:

يعرف التنمر لغويا على أنه التشبه بالنمر، ويقال (نمر) أي كان شبه نمر، وهو أنمر وهي إغراء، نمر: أي غضب وأساء خلقه، وتنمر لفلان أي تنكر له وتوعد بإيذائه. (الدسوقي، 2016، ص9)

اصطلاحا:

يعرف **Doliffe & Farrington** التنمر على أنه: حالة من السلوكات السلبية المتكررة يقصد بها لمضايقاة والإيذاء، تصدر عن شخص قوي ضد شخص أضعف قوة. (الزعيبي، 2014، ص. 173)

الاستقواء هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو عاطفيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح أو الابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء بالضرب، أو العمل ضمن العصابات ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي.

يرى (أوليز Olwenz, 1993) " وهو من أوائل من درسوا الاستقواء عام 1978، يرى أن الاستقواء هو عندما يتعرض طفل أو فرد ما بشكل مستمر، وفي معظم الأوقات إلى سلوك سلبي يسبب الألم للضحية، أو من الممكن أن يكون جسديا أو لفظيا أو عاطفيا أو نفسيا، وهو شكل من أشكال العدوان.

(الصبيح، القضاة، 2013، ص9)

وعرف كل من "بانكس Banks, 1997" و "رجباي Rigby, 1999" سلوك التنمر على أنه : تكرار ممارسة مجموعة من الهجمات والمضايقات وبعض السلوكيات المباشرة كالتوبيخ، والسخرية والتهديد بالضرب من قبل شخص ما، يعرف بالمتنمر تجاه شخص آخر ضحية بهدف السيطرة والهيمنة عليه، واكتساب القوة التي لا تأتي إلا بجعل هذا الآخر ضحية.

(خوج ، 2012 ، ص10)

أما "بولتون، و"أندروود" Bouiton & Underwood , 1992 فيعرفان التنمر بأنه سلسلة من الأفعال التي تشمل عدوانا بدني: (الضرب، والضرب بالقدم، والقرص أو المضايقة، وسلب المال والممتلكات وما إلى ذلك) والعدوان اللفظي (السب، المضايقة القاسية، السخرية، التهديد، وما إلى ذلك) . (ابو الديار، 2012، ص30)

و "جلبرت" Gilbert ,1999 رأت بأن الباحثين يختلفون في تعريف التنمر، ولكن الغالبية يصفونه على أنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المتنمر تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه، أو أقل شعبية، أو أقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بالأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص وإبعاده عن المجموعة.

(فرناناج 2004 ، ص9)

ثانيا. التنمر المدرسي:

يعد التنمر المدرسي ظاهرة نفسية تنتشر بين طلاب المدارس من المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، وقد تم تسليط الضوء على تلك الظاهرة في الآونة الأخيرة، لما لها من آثار سيئة على الفرد والمجتمع.

وتشير الدراسات إلى أن أكثر المراحل التعليمية تأثر بظاهرة التنمر هي المرحلة الإعدادية لما تشهده من تغيرات نمائية تحدث في شخصية الطالب وتؤثر عليه في المستقبل فالطالب الأكثر عدوانية يميل للتنمر والطالب المنعزل يكون أكثر عرضة للتنمر (ضحية) والطالب السلبي يفضل أن يكون متفرجاً على المشهد (مشهد التنمر) لا يشترك بالنصح للمتنمر ولا بالمساعدة للضحية، وكل هذه النماذج من الشخصيات هي نماذج مرفوضة وتخرج للمجتمع شخصيات غير سوية وغير ناضجة على المستوى الشخصي والاجتماعي.

ويُعرف التنمر لغويا بأنه: تنمر أي تشبه بالنمر في صفاته وطباعه، ويقصد تنمر أي أراد إخافة رفقاءه متشبهاً بالنمر وحاول تقليد ش ارسته ويقال تنمر لفلان أي تنكر له وتوعده ومدد في صوته. (المعجم الوجيز) .

و يُعرف التنمر اصطلاحاً على أنه "الاستخدام المتعمد للعنف من قبل شخص أو مجموعة أشخاص تجاه نفس الشخص بصورة متكررة ولفترة طويلة، مع وجود فرق في القوة أو السلطة بين المتنمر والضحية، ويحدث إما في المدرسة أو الأماكن المحيطة بها".

(القرني، محسن، 20، ص 2016)

أما **سكران، عبد الدايم** فيعرفه: "بأنه سلوك عدائي فطري كامن تؤدي البيئة المحيطة بالطفل وتنشئته الاجتماعية دواراً كبيراً في ظهوره وتقويته واستمراره، ويدعم من خلال الثواب والعقاب وعوامل الإحباط وتوفير النماذج والتعزيزات من الذات والآخرين، وله مبرراته لدى المتنمر".

(سكران، عبد الدايم، 2016، ص 9)

ثالثاً: أشكال التنمر:

يأخذ التنمر أشكالاً متعددة حسب عدة معايير مختلفة، وحسب "الصباحين

والقضاة" هي كالاتي:

- **الاستقواء الجسدي**: كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس، أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.
- **الاستقواء اللفظي**: السب والشتم، واللعن، أو، والإثارة أو التهديد، أو التعنيف أو نشر الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء الألقاب ومسميات للفرد أو إعطاء تسمية عرقية.
- **الاستقواء الجنسي**: استخدام أسماء جنسية وينادي بها، أو كلمات قذرة أو اللمس أو التهديد بالممارسة.
- **الاستقواء العاطفي والنفسي**: المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.
- **الاستقواء في العلاقات الاجتماعية**: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقاتهم، أو نشر شائعات عن الآخرين.
- **الاستقواء على الممتلكات**: أخذ الأشياء من الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها وإتلافها.

وهنا لا بد من القول أن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا، فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها.
(الصبحين والقضاة، 2013، ص 11.10)

كما قسم (عبدالعظيم طه، 2005) سلوك التنمر إلى:

- **سلوك مباشر:** يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية، إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر المواقف التي يتم من خلالها مضايقة الضحية أو تهديده من قبيل السخرية والاستهزاء، أو التقليل أو التحقير من الشأن، أو الإغاظ، أو التعليقات البذيئة أو مخالطته، وكذا التناوب بالألقاب البذيئة.
 - **سلوك غير مباشر:** يصعب ملاحظته، لكن يمكن استنقاؤه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال (نشر الشائعات الخبيثة وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذا بين زملائه. فضلا عن النظرات والإيماءات الوقحة.
- (خوج، 2012، ص 194)

رابعاً. حجم انتشار ظاهرة التنمر:

عرفت ظاهرة التنمر انتشارا سريعا متسمرًا في أغلب الأوساط الاجتماعية، من الأوساط التربوية إلى أماكن العمل، من العائلة للأصدقاء حتى مواقع التواصل الاجتماعي، فرغم كل حملات التوعية بمخاطر هذه الظاهرة إلا أنه من بين كل سبع طلاب هناك طالب متنمر أو ضحية، ويؤثر التنمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية، ويتعرض ما نسبته (22%) إلى (24%) من جميع أطفال العالم للتنمر أو شاهدوا أف اردا آخرين يتعرضون للتنمر بشتى أنواعه (الجسمية، اللفظية، النفسية، أو الجنسية). وأن (04%) من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا التنمر، وفي أستراليا عرض (42%) من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم ما بين (22-24) سنة للتنمر.
(سماح، 2017، ص 22)

وتشير دراسة أن حوالي 22-25 % من أطفال الروضة في الولايات المتحدة الأمريكية يتنمرون على الآخرين، وهم كذلك وصفو أنفسهم بضحايا التنمر، في حين من 25-29 % من أطفال الروضة يتنمرون على الآخرين لكنهم لم يكونوا ضحايا للتنمر. (Anouk, 2016 , p 430)

كما قامت " (Frisen.Jonsson & al .2007) " بدراسة هدفت من خلالها لمعرفة لماذا يقوم المراهقون بالتنمر؟ وكيف يمكن إيقاف التنمر لديهم، تكونت عينة الدراسة من (27) طالبا بالمدرسة الثانوية، يبلغ متوسط عمرهم الزمني (29.2) بانحراف معياري (2,0) وبينت النتائج أنهم يقومون بالتنمر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم، سمات مختلفة عنهم، وغالبا ما يكون لدى هؤلاء الضحايا انخفاض في مستوى تقدير الذات، كما بينت

الدراسة أنه يمكن وقف التنمر بحدوث تغييرات في سلوكيات الضحية.

(مرجع سابق ، ص 102)

وتشير دراسات أجريت سنة 2010 في إيرلندا أن حوالي (34.3 %) من الأطفال في المرحلة العمرية بين 10 - 17 عاما يتعرضون على الأقل مرة واحدة في الشهر للتنمر، وهناك تفاوت واضح في معدلات انتشار التنمر في الدول.

كما قدر خبراء بأن نحو (0.9 ملايين) طفل في الولايات المتحدة الأمريكية يتعرضون للتنمر في المدارس الأساسية الدنيا أو المتوسطة، وأن نحو (02 %) منهم يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية السيكوسوماتية والأفكار الانتحارية جراء تعرضهم للتنمر، و (02 %) من الطلبة في سن الدراسة في أمريكا مشاركون في التنمر إما متمرون أو ضحايا أو متفرجون، كما أن التنمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية محددة، بل موجود في كل الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء ففي اليابان مثلا بلغت نسبة التنمر (24 %) وفي كل من أستراليا وإسبانيا بلغت النسبة (17%) وفي الدول الإسكندنافية (22%) و (02%) بين طلبة المرحلة الأساسية في إنجلترا وكندا. (رشاد، 2001، ص37)

خامسا. عناصر التنمر:

التنمر عملية متعددة الأطراف، ويلعب كل طرف دور يساهم في استمرار تفشي هذه الظاهرة، وقد تم تصنيف الأطراف المشاركة في عملية الاستقواء إلى ثلاث فئات وهي كالاتي:

1. Bullies المتتمرون

2. Victims الضحايا

3. Bystanders. المتفرجون

1. المتتمرون " المستقوون:

أشار (Olweus,1993) إلى خصائص الطلبة المستقوون بأنهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة لكنهم ودودون مع أصدقائهم، ويرى الباحثون أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية الإستقواء، وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول الإستقواء وأدوار المؤسسات الإعلامية التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية، ومن سماتهم أيضا القسوة ولديهم أفكار لا عقلانية. (Roberts,2005,p164)

وميزت (Sali valli .1996) إلى أن أختلافات الجنس مهمة في أدوار المشاركين في الإستقواء حيث يكون الذكور في الأغلب هم المستقوون، أو لمشجعين عليه أو المساعدين فيه، لكن الإناث يلعبن بإستم ارر دور المتفرج أو المدافع عن الضحية.

إن الطفل المستقوي هو الذي يضايق، أو يخيف أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد. وعادة ما يستغل معظم الأطفال المستقويين خوف الضحية، وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها. ويقع الاعتداء عادة في المدرسة، في الصف، أو في المكان الذي يلتقي فيه الطلاب كمجموعات، مثل ساحة المدرسة، في أماكن البيع والشراء، أو بالقرب من دورات المياه، أو الممرات المنعزلة، أو غرف تبديل الملابس، ويمكن أن يقع الاستقواء خارج المدرسة أي في طريق عودة الطفل للمنزل، والملاعب أو في المواصلات العامة.

ويمكن القول إن المتتمرين لديهم ضعف في التعاطف مع الآخرين ويعانون من مشاكل عائلية ويشاهدون الاستقواء من قبل أف ارد الأسرة، الأب مثلا يستقوي على الأم أو الأطفال ولدى البعض منهم اندفاع قهري والتصرف دون تفكير.

وأوردت (Dougherty,2007.p2) مجموعة من الخصائص تميز المتتمرين

ومنها:

- يعانون من أع ارض الاكتئاب.
- يعانون من اضطرابات في الأكل.
- الانخراط في تعاطي المخدرات.
- الانخراط في السلوكيات القتالية.
- الانخراط في السلوك الإجرامي.
- يعانون من تدني التحصيل الدراسي.
- يكون الأباء والامهات يستخدمون أشكال عقابية في الضبط.
- يعيشون في بيئات قاسية.
- أسرهم فقيرة.
- لا يقتدون بالكبار.
- انخفاض في التكيف البيئي.
- يكون الأباء استبداديون. (بوقردون، لهوازي ، 2019 ، ص75)

ويعرض جون (John,2006) مجموعة من النماذج النمطية في الاستقواء:

النموذج الأول: الاستقواء الفردي (Serial Bullying) وهو في حالة مستقوى أو معتد واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس.

النموذج الثاني: الاستقواء الجماعي الغير متجانس (Multiple Victimization) :

عندما يقوم أكثر من مستقوى أو معتد بالاستقواء على الضحية، وهو نوع

حديث من الاستقواء.

النموذج الثالث: الاستقواء الجماعي المتجانس (The Familial Pattern collective)

massbullying وهذا النمط يتضمن مجموعة من الأطفال المستقوين من نفس العائلة

يمارسون الاستقواء على فرد أو مجموعة من الأفراد. (الصبحين والقضاة، 2013، ص37)

2. الضحايا:

هم أولئك الأطفال الذين لا يكافئون المستقون ماديا أو عاطفيا عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمستقوين ويذعنون لهم بسهولة، ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح، ولا يدخلون أو ينضمون لجماعات اجتماعية أو فقها صفية، وهم يتقادون بعض الأماكن ويغيبون عن المدرسة وم ار ، خاصة في حالة قلة الإشراف والمتابعة المدرسية، والميزة هي أن المستقوين يرونهم ضعفاء جسديا ولديهم عدد قليل من الأصدقاء.

ومن سمات الطفل الضحية الحساسية العالية، وسهولة إيقاع الأذى به، ويظهر ضيقه بمنتهى الوضوح. كما أنه في العادة قلق وحذر وخاضع، ومفتقر إلى الحزم، وأكثر هدوء من غيره من الأطفال.

ويتسم بعض الأطفال بالخجل في حين يفتقر البعض الآخر للكفاءة الاجتماعية، إن عين، ووجه لون بشرة، ولغة وصوت، وكلمات الطفل الضحية تبدو وكأنها شاشة تلفاز، أي أنها تكشف على الملامح إحساسه الخوف والغضب والألم والعجز. وفي كثير من الأحيان ما ينكر هؤلاء الأطفال حاجتهم للحصول على مساعدة، أو قد يرفضون الفكرة كليا.

(المرجع نفسه، 2013، ص38)

3. المتفرجون " الشهود":

هم الذين يشاهدون ولا يشتركون، لديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد ويطورون مشاعر بأنهم أقل قوة، يبدون مشوشين في أغلب الأحيان-لا يعرفون الصبح من الخطأ، ولديهم ضعف في الثقة بالنفس واحت ارم ذات متدن، ويشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمنا من لا يعملوا شيئا، و يصنفهم " (Dicker-son-2005) إلى

نوعين من الأفراد:

- المتفرجون الرفضون للاستقواء:

وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا، ولا يعرفون مالذي عليهم فعله.

- المتفرجون المشاركون في الاستقواء:

وهم الذين يشاركون في الاستقواء بالهتاف ولوم الضحية، أو بالمشاركة الفعلية في الاستقواء. (الصبحين والقضاة، 2013، ص38)

سادسا. المقاربات النظرية للتنمر:

1. نظرية التحليل النفسي:

باعتبار التنمر أحد أشكال السلوك العدواني، تفترض النظرية التحليل النفسي أن عدوان الفرد على الآخرين هو تفريغ طبيعي لطاقة العدوان الداخلية لدى الفرد، وتلح

لإشباعها، ويفسر سلوك التنمر وفقا لهذه النظرية بأن المتمر يسقط ما يعانيه من إحباطات وسلوكيات غير سوية سواء من داخل الأسرة أو البيئة المدرسية على شخصية الضحية الناتجة عن التعامل الغير سوي مع الفرد.

ويرى فرويد أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل وإستدماجه وإستدخاله لمعايير والديه، كما أنها تعمل على تغيير وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وعلى انطفاء بعضها الآخر الغير مقبول اجتماعيا.

كما يشير إلى أن لطفل في حال تعرض للإهمال من قبل عائلته فإن هذا ستترك

أثار سلبية على شخصيته فيما بعد كم ارهق و ارشد، وأن الطفل هو ضحية أخطاء أبويه وتكون في شكل خب ارت قاسية تؤثر فيما بعد بشكل كبير على نفسيته.

(سماح، 2017، ص 58)

2. النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد، وهدفها الرئيسي الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها ماسلو، وروجرز، ويمكن أن تفسر أسباب سلوك التمر حسب هذه النظرية من خلال عدم إشباع الطفل أو المراهق للحاجات البيولوجية من مأكلاً ومشرباً وحاجات أساسية أخرى، قد ينجم عن ذلك عدم الشعور بالأمان، وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، ما قد يؤدي إلى تدني في تقدير الذات، والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية، مثل سلوك التمر.

(مرجع سابق،، 2013، ص53)

3. النظرية السلوكية:

وفقاً لمبادئ النظرية السلوكية فسلوك التمر شأنه شأن أي سلوك يكتسبه الفرد من البيئة المحيطة به كما جاء في قوانين التعلم الخاصة بالنظرية، حيث ترى أن المتممر يعزز سلوكه من قبل المحيطين به كالزملاء والأصدقاء، وإحرازه لدرجة النجومية مما يجعله مميزاً بين أصدقائه، وحصول المتممر على ما يريده يمثل تعزيزاً يدفعه لبناء مواقف تتمريه في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه، وقلما يوجد عقاب من الأسرة أو المدرسة ويترك يمارس أفكاره واعتدائه الجسمي، واللامبالاة بالاعتداء الشديد.

(قطامي. الصرايرة، 2009، ص86)

4. النظرية البيولوجية :

ترى هذه النظرية أن السلوك التمر ناتج عن بعض الأسباب الجسمية والداخلية ولا سيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني حيث أن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف كما أرجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة وأنه محصلة للخصائص البيولوجية للفرد أي أن العدوان والعنف لدى الإنسان يتضمن نظاماً غريزياً وأنه

يتعدى لإشباع حاجاته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته . (الصبحين و القضاة، 2013، ص52)

5. نظرية الإحباط:

أكد "دولار وميلر وسيرز" أن الإحباط يولد دافعا عدوانيا يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وأن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر حيث تسمى هذه العملية بالتفريغ أو التنفيس الانفعالي، لان الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم مما يهيئ الفرد للقيام بالعدوان ،وترى أن الإحباط يسبق أي سلوك عدواني. (الصبحين ، القضاة ، 2013، ص50)

وتؤكد هذه النظرية على أن السلوك التمرري يحدث عندما يشعر الفرد بعدم قدرته على نيل ما يريده وعندما يؤخر إشباع تلك الرغبات. (سهيل، 2018 ، ص86)

النظرية الفسيولوجية:

يعد ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التمر يظهر بدرجة أكبر عند الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي (التلف الدماغى)، ويرى فريق آخر بأن السلوك ناتج عن هرمون التستستيرون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة الهرمون في الدم ازدادت نسبة السلوك العدوانى. (مرجع سابق ، 2013 ، ص50)

6. نظرية مهارات العقل" المهارات الاجتماعية المعرفية

مهارات الأطفال الاجتماعية – المعرفية أو قدرتهم على المعالجة والتفكير في المواقف الاجتماعية يجب تضمينها أيضا كتفسير محتمل لسلوكيات التمر والإيذاء . وبصفة خاصة فقد فكر الباحثون أمثال كريك ودودج (Crick , Dodge) وسوتون وآخرون (1999) كيف أن المهارات الاجتماعية المعرفية لدى الأطفال أو المهارات في نظرية العقل كمهارة لتهدئة النفس والسيطرة على الغضب وتنظيما المجموعات وإيجاد حلول للنزاعات أو القدرة على التعرف على المشاعر الآخرين وإقامة علاقة ودية معهم تؤثر في درجه فهمهم للحالات العقلية ومعتقدات ومشاعر الآخرين . (الصبحين ،القضاة ، 2013 ، ص49)

7. نظرية التعلم الاجتماعي:

من وجهة نظر هذه النظرية كغيرها من النظريات ترى أن سلوك التمر يعود إلى أن الأطفال يتعلمون عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التليفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها ، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرصة لذلك. (مرجع نفسه ، 2013، ص51)

وتفترض نظرية التعلم الاجتماعي أن السلوك التمر لا يتشكل فقط بواسطة التقليد والملاحظة ، ولكن يشتمل أيضا بوجود التعزيز، وأن تعلم سلوك التمر عملية يغلب عليها الجزاء ولمكافأة التي تلعب دورا هاما في اختيار الاستجابة للتمر تعزيرها. وفي ضوء نظرية التعلم وباعتبار التمر شكل من أشكال العدوان فقد تطرق "باندوار" إلى العوامل التي تساهم في استمرار السلوك العدواني وهي كالاتي:

أ. **التدعيم المباشر الخارجي:** الذي تمثل في امتداح الأسرة والوالدين والمجتمع للسلوك العدواني الصادر من لفرد.

ب. **تعزيرات الذات:** أن يرى المعتدي " الجاني " أن سلوكه يجلب له نفعا يحقق له مصلحة ولأفراد عائلته.

ج. **التدعيم البديل:** والمتمثل في رؤية الفرد للمكاسب المادية التي تحصل عليها المعتدي، ويرى أنها تخلصه من الأضرار المحتملة، فيحاول هذا الفرد تقليد المعتدي في عدوانه.

د. **التحرر من عقاب الذات:** يتمثل هذا النوع من العوامل بأنه مجرد المعتدى عليه "

الضحية" نفسه من الإنسانية وينفع ذاته ويعتقد بأن الضحية يستحق الاعتداء عليه

والحاقلأذى به. (الدسوقي، 2016 ، ص 32)

سابعاً. برنامج ألويس لخفض سلوك التنمر:

1. ماهية برنامج ألويس لمكافحة التنمر :

برنامج مكافحة التنمر لألويس عبارة عن برنامج متعدد المستويات والمكونات صمم لأجل الحد والتقليل من مشكلة التنمر المجال الرئيسي لتطبيقه هو المدرسة، بينما تشكل هيئة المدرسة أو العاملون بها الجهة الأساسية لتنفيذه وتطبيقه، مع عدم إغفال الدور الهام للطلاب والآباء في تفعيل بعض عناصره (Olweus, 2002)

2. أهداف البرنامج:

- يهدف البرنامج إلى إحداث تغييرات منهجية في بناء فرص التنمر ومكافأته والسلوك المماثل في بيئة المدرسة والبيئات المشابهة.
- يشجع البرنامج السلوكيات الإيجابية والودية ومكافأتها.
- الحد من مشاكل التنمر المتمم والضحية بين الطلبة في المراحل التعليمية الابتدائي المتوسط الثانوي داخل وخارج المدرسة.
- منع وقوع مشاكل جديدة بين المتمم والضحية.
- العمل على تحقيق أفضل العلاقات الممكنة بين الأقران في المدرسة.
- خلق الظروف المناسبة التي تعين الضحايا والمعتدين على وجه الخصوص على مواكبة الجو المدرسي .
- تحسين أدائهم داخل وخارج منظومة المدرسة.
- خلق بيئة مدرسية آمنة وإيجابية للتعلم لتحقيق تنمية صحية للطلبة.

3. المبادئ الأساسية لبرنامج ألويس لمنع التنمر:

يركز برنامج ألويس لمنع التنمر على خلق بيئة اجتماعية مواتية وشاملة

للتلاميذ، ويقوم العمل على المبادئ الآتية:

يقوم الكبار القادة في المؤسسة بالترحيب بالصغار، والتعبير عن الاهتمام الإيجابي بهم، ويشاركون بنشاط في حياتهم كونهم أصحاب القرار، والقوة الإيجابية للشباب. يتم وضع

حدود واضحة وقاطعة للسلوك غير المقبول. تكون العوائق المناسبة لخرق أحدهم لقواعد السلوك المقبول غير جسدية، وغير معادية وسلبية مع الاستمرار في مد وإبراز السلوك الإيجابي ومكافأته .

4. الفئة المستهدفة: من 5 إلى 19 سنة من تلاميذ المدارس.

5. مراحل برنامج أوليس:

ويشتمل برنامج أوليس في مكافحة التمر على خمس خطوات أو مراحل

أساسية، وهي:

- **المرحلة الأولى**، ويستطلع فيها رأي الآباء والمعلمين والتلاميذ عن سلوك التمر، وذلك من خلال استخدام استبانات كل على حده تتضمن مدى معرفتهم بالتمر، وطبيعته، وأنواعه، وآثاره، وتكون هذه الاستبانات بمثابة أدوات قياس يستدل من خلالها على مدى نجاح البرنامج في النهاية .
- **المرحلة الثانية**: وفيها يعقد مجلس للآباء والمعلمين والإداريين داخل المدرسة، وتطرح نتائج هذه الاستبانات وتوضح أبعاد المشكلة وآثارها، كما تبرز في هذه المرحلة أهمية الدور الذي يمنع به الآباء التمر ويواجهونه، وتتم عملية الاتفاق هنا، وتسد الأذوار المنوطة بكل فرد، ويشرف على هذه المرحلة .مدربون ذوو كفاءة عالية
- **المرحلة الثالثة**، وهي مرحلة العمل على مستوى الفصل الدراسي، وتسد إلى المعلم، إذ يعمل مناقشات جادة بينه وبين الطلاب داخل الفصل يلقي عليهم القوانين والقواعد التي تمنع سلوك التمر في المدرسة، ويبصرهم بمخاطره وما سيجرب عليه من أضرار للضحية وعقوبات المتتمر .
- **المرحلة الرابعة**: وهي مرحلة التدخلات المباشرة مع المتتمرين والضحايا من خلال برامج تستهدف زيادة المهارات الاجتماعية والمهارات التوكيدية لدى ضحايا التمر والتدريب على مهارات حل الصراعات .
- **المرحلة الخامسة**: وهي مرحلة التقويم أو التقييم وتتضمن نتائج البرنامج، والوقوف على مدى ما حققه من نتائج للحد من سلوك التمر في المدرسة، وما تضمنه من معلومات ومعوقات حتى يتمكن من تقاؤها فيما بعد .

ورغم تأكيد كثير من الباحثين على فعالية برنامج أولويس للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة إلا أن هناك آخرين طالبوا ببعض التعديلات التي تتماشى مع الاختلافات والفوارق الثقافية من مجتمع إلى آخر. (Samuel & Rhonda ، 2007)

خلاصة:

تناولت الباحثة في هذا الفصل التنمر المدرسي الذي يعد مشكلة تربوية أثرت سلبا على التلاميذ وعلى البيئة المدرسية العامة ، ومن خلال ما جاء في هذا الفصل من محاور هامة عن التنمر تم التوصل إلى فهما عاما عن الظاهرة وأسبابها وما توصلت إليه النظريات في تفسيره ، حيث تم التركيز على تلاميذ الثالثة متوسط كنموذج عن المراهقة المبكرة في البيئة المدرسية ، ساعد ذلك في السعي وراء البحث عن برامج تحل مشكلة التنمر ، حيث سلطنا الضوء على برنامج ألويس كونه أكثر المهتمين الأوائل بالظاهرة الذي وضع برنامج تم عرضه في الفصل مما أثار إهتمام الباحثة التي حاولت أن تكون ضمن المهتمين الذين يسعون وراء بناء برامج قد تكون ذات فاعلية لخفض هذه الظاهرة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:
الإجراءات المنهجية
لدراسة الميدانية

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. مجتمع الدراسة
3. منهج الدراسة
4. الأطار الزمني والمكاني للدراسة
5. عينة الدراسة
6. أدوات الدراسة
7. الأساليب المستخدمة في البرنامج

خلاصة

تمهيد

بعد التطرق للجانب النظري من الدراسة الحالية تم تحديد الإشكالية وفرضياتها والمفاهيم الأساسية الخاصة بها تم ربط ما بين الجانبين النظري والميداني.

وعليه ، سيتم عرض في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تم اتباعها لعرضها بإعطاء فكرة موجزة عن المنهج المتبع و العينة و حدود الدراسة المكانية ، والزمانية بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة والخصائص السيكمترية للمقياس المتبع و الأساليب الإحصائية المتبعة.

التذكير بفرضيات الدراسة:

و قد إنطلقت الدراسة كما أشرنا سابقا إلى فرضيات الدراسة التالية:

أ. الفرضية الرئيسية :

تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وفق برنامج ألويس.

ب. الفرضيات الفرعية:

- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لعناصر التتمر.
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى للجنس.
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لأشكال التتمر.
- توجد فروق ذات دلالة في تأثير التعزيز في خفض سلوك التتمر يعزى لأماكن حدوث التتمر.

وللإجابة عن التساؤلات التي إنطلقنا منها إعتدنا على الأدوات التي سنتطرق إليها لاحقا.

1. الدراسة الاستطلاعية:

بعد الزيارة الميدانية الأولى لمتوسطة الشهيد عمار شهرة بالمغير ، للتحسيس بالظاهرة وخطورتها وإقترح حلا في إطار دراسة ميدانية لنيل شهادة الماستر من خلال عرض برنامج التعزيز لخفض سلوك التتمر ، وضرورة تشكيل لجنة تنسيق ومكافحة التتمر والقيام بجولة من حملات التوعية للتلاميذ و أوليائهم ، وإعتماد أساليب علمية مدروسة لحد ما خلصت نتائج الزيارة بتجاوب مدير المؤسسة والطاقم الخاص بمؤسسته وإبداء الإستعداد الكامل للمباشرة في العملية لإدراك التام بمصلحة المؤسسة و ملاحظاتهم السابقة بوجود الظاهرة ومحاولاتهم المتكررة للخروج بحل جذري لها .

من خلال التنظيم المعتمد في المؤسسة و الحرص الدائم على مراقبة سلوك التلاميذ و ذلك بتطبيق أسلوب التعهد والالتزام وأساليب العقاب المقررة من وزارة التربية للإطفاء السلوك السيء جعل المؤسسة في إشكالية تمثلت في عودة التلميذ إلى السلوك السيء بعد أسبوع أو أسبوعين فقط من تطبيق العقوبة وتسجيل حالات لم تستجب قطعا للأسلوب المعتمد فيلجؤون إلى فصله من الدراسة.

2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة المتوسطة في متوسطة الشهيد شهرة عمار بولاية المغير التي يبلغ إجمالي تعداد تلاميذها 600 تلميذ من المستويات الاربعة (أولى ، ثانية، ثالثة، ورابعة) حيث بلغ تعداد تلاميذ السنة الثالثة متوسط 134 تلميذا.

3. منهج الدراسة:

استخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة وقياس قبلي وبعدي وتتبعي لملاءمته لعينة وطبيعة فروض الدراسة .

4. الاطار الزمني والمكاني للدراسة:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة في متوسطة الشهيد شهرة عمار غرب ولاية المغير .

- الحدود الزمانية : تمت الدراسة في حدود العشرة أيام المرخص لها من مديرية التربية لولاية المغير من 2024/04/21 إلى 2024/05/02 بالاضافة الى خمسة أيام تحضيرية .

5. عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (66) تلميذا من السنة الثالثة متوسط بمتوسطة شهرة عمار بولاية المغير، حيث كان عدد الذكور (31) تلميذا وعدد الاناث (35) تلميذة ، وتم اختيارهم قصدنا كونهم الفئة الأكثر ملائمة للدراسة التي كانت وفق برنامج ألويس الذي أجرى دراسته على المراهقة المبكرة ، فتكونت وفق المعيارين التاليين: أولا تجنب إختيار تلاميذ الرابعة متوسط لقرب موعد إجراء إمتحان الشهادة لأنهم في وقت غير ملائم للوقت الذي اشترطه الويس في برنامجه (إجراء البرنامج في آخر السنة الدراسية)، والثاني ان بقية تلاميذ السنة الثالثة يشكلان قسمين متأخرين في الدروس (حصص تعويضية مكثفة)

6. أدوات الدراسة: بعد مراجعة الأدبيات وأساليب البحث العلمي والنظري والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة تم تصميم أدوات الدراسة، وهي كالتالي:

- أولاً. الملاحظة : وذلك عن طريق الملاحظة السلوكية المباشرة التي يتم من خلالها تسجيل السلوك المستهدف (السلوك التمرري) أو عن طريق الاطلاع على السجلات (سجل الضبط والالتزام) .
- ثانياً. مقياس التمر :

أ. مواصفات المقياس: هو مقياس التمر الذي أعده مسعد أبو الديار ويتكون (54) فقرة موجبة و سالبة، طوره مسعد أبو الديار ((2011))، بعد تجريب المقياس على عينة مكونة من (20) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم

ب. المتوسط، يتكون المقياس من أربع أبعاد وهي : التمر الجسدي، التمر اللفظي، و التمر الجنسي.

تتمثل الفقرات الإيجابية والسالبة للمقياس السلوك التمر في الجدول التالي:

28،26،23،21،17،13،9،5،1	التمر الجسدي وفقراته
2.6-10-14-18-22	التمر اللفظي وفقراته
24،19،15،3.7.11	التمر العنصري وفقراته
4.8.12.16.20.25.2	لتمر الجنسي وفقراته

ت. **تصحيح المقياس:** يعتمد المقياس على ست بدائل هي توهي (لا: لم يحدث هذا الأمر، نعم : حدث هذا الامر) وتتفرع الإجابة بنعم إلى خمس احتمالات وهي : مرة واحدة - مرتين - ثلاث مرات - أربع مرات - خمس مرات فأكثر)، تعطى الدرجة (01) للبدل (لا)، بينما تعطى الدرجات من (2) إلى (5) الاحتمالات الإجابة بنعم من مرة واحدة إلى خمس مرات فما فوق على التوالي

ث. **الخصائص السيكومترية لمقياس التمر :**

- **الثبات:** تم التأكد من ثبات مقياس ضحايا التمر بطريقتين وهما

- **معامل ألفا كرونباخ:** تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (75) تلميذا وتلميذ من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، ثم حساب معامل الفا كرونباخ بواسطة (spss) وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.88)
- **التجزئة النصفية،** لمزيد من الاطمئنان إلى ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الارتباط بين جزئي المقياس، وباستخدام برنامج (spss) أظهرت النتائج تمتع المقياس بدرجة عالية أيضا من الثبات والنتائج المقياس بمعامل ثبات عال جدا حيث كان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (0.77) وبعد التصحيح أصبح (0.87)

- الصدق :

- **صدق المحكمين** : تم عرض المقياس على سبعة من الأساتذة الجامعيين بهدف استشارتهم بخصوص وضوح الفقرات، وقد اتفق جميع المحكمون على أن العبارات واضحة، وأن ما تم إضافته في التعليمات مقبول.
- **الصدق الذاتي** : ويعتمد هذا النوع من الصدق على الجذر التربيعي المعامل الثبات، ويكون في هذه الدراسة مساو لـ (0.91).

ثالثا. برنامج التعزيز لخفض سلوك التمر :

يعتمد هذا البرنامج على التعزيز بنوعيه السلبي و الايجابي ، و هو برنامج أقرت أهميته العديد من الدراسات مثل دراسة (عناية حسن القبلي، 2014)، (الخطيب، 2001)، (Kidel et al 1985) و ذلك لتعديل السلوك و الحفاظ على السلوك الايجابي و التخلص من السلوك السلبي حيث يعتمد على عدة مبادئ تتمثل في دور كل من المدرسة و الأسرة و الاخصائي النفسي مثل : (مسعد أبو الديار، 2012) و بالاعتماد على دراسة (دان أنويس، 1993) اعتمدت الباحثة على تقديم بديل من أجل التخلص من سلوك التمر متمثلا في مجموعة من القيم الاخلاقية و الاجتماعية (المرونة ، المشاركة ، التعاون الاحترام التعاطف و التطور....). وحسب متطلبات المرحلة العمرية للعينة (تلاميذ الثالثة متوسط تم إضافة القيم عن طريق المشاركة في أنشطة ومهارات من أجل تعلم هذه القيم ، والتخلي عن سلوك التمر وهذا ما يساعد التلاميذ على التفريغ الانفعالي .

حيث تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للبرنامج بعرضه على ثلاثة من المحكمين المختصين في علم النفس والعلاج النفسي ، لمعرفة آرائهم في مدى مناسبة البرنامج للأهداف والمهارات المستخدمة للتدريب ، ومدة تطبيق البرنامج ، والاستفادة من الاقتراحات التي قدموها للبرنامج.

أ. مراحل برنامج التعزيز لخفض سلوك التمر

يتكون البرنامج من خمسة مراحل :

1- المرحلة الأولى : " المرحلة التحضيرية : يتم فيها ما يلي :

1- عقد اجتماع مع المدير بحضور مستشار التوجيه و مستشار التربية و المقتصد و الباحثة حيث يتم :

- تحديد موعد إجتماع الطاقم المدرسي .
- تحديد موعد اجتماع الأولياء و توزيع الدعوات .
- عرض تكاليف البرنامج و مدى توفير المؤسسة للوسائل اللازمة.

2- الحصول على رخصة من المدير لدخول أفواج الثالثة متوسط من أجل :

- تحسيس التلاميذ بالظاهرة و خطورتها .
- شرح برنامج التعزيز و كيفية الحصول على المعززات (ملاً نموذج التبليغ ، بطاقات المشاركة ، الأوسمة) .
- اجراء المقياس القبلي (مع الحرص على تبيان سرية المعلومات) .
- المشاكة في وضع ميثاق القسم و ضرورة احترامه .

2- المرحلة الثانية : (اجتماع الطاقم المدرسي) : يعقد اجتماع وفق التاريخ المحدد سابقا

يتضمن كل من المدير ، مستشار التوجيه ، مستشار التربية ، المقتصد ، الاشراف التربوي ، أساتذة المستوى الثالثة متوسط ، العمال المهنيين يتم فيه :

- التحسيس بالظاهرة .
- عرض نتائج الاختبار (مقياس التتمر) .
- تبيان دور المدرسة و دور الأستاذ بصفة خاصة .
- تعيين أعضاء لجنة تنسيق معالجة التتمر .
- توزيع الأدوار على الأعضاء المشاركين .

3- المرحلة الثالثة : الاجتماع مع أولياء : بحضور المدير ، مستشار التوجيه ، مستشار

التربية ، الباحثة ، الأولياء ، ممثل عن الأساتذة يتضمن توعية الأولياء و تبيان الدور الفعال للأسرة في خفض سلوك التتمر لضمان تعزيز التوعية بشكل فعال يتم استعمال عدة وسائل منها :

1- عرض تقديمي يتم فيه ما يلي :

- صور لمشاهدة مؤلمة لتلاميذ يتعرضون للتمتر .
 - قص واقعية حدثت لتلاميذ تعرضوا للتمتر .
 - تقديم معلومات مهمة عن الظاهرة (معنى التمر ، آثاره ، أسبابه ، دور الأسرة ،أساليب التعامل في حالة الابن المتمتر أو الضحية) .
 - 2- توزيع مطويات للاستفادة منها كمرجع .
 - 3- اعلام الأولياء بفتح أبواب الاستشارات طيلة أيام تطبيق البرنامج (مؤقت أثناء الدراسة الميدانية ، و دائم أثناء اعتماد البرنامج للوقاية) .
 - 4-المرحلة الرابعة : (مؤتمر التمر) : هو عبارة عن مرحلة تقييمية تكون نهاية كل أسبوع من بداية تطبيق البرنامج و تكون بعقد اجتماع يتكون من أعضاء لجنة تنسيق مكافحة ظاهرة التمر ، و ممثلا عن الأولياء و آخر من التلاميذ ، حيث يتم فيه عرض ما يلي:
 - النتائج (نسبة تقدم البرنامج و الإشارة لانخفاض النسب) .
 - الصعوبات و المعوقات
 - قائمة المعززات التي تم تفعيلها
 - قائمة التكريمات التي ستقدم للتلاميذ المتحصلين على وسام الشجاعة أو التعاون أو الثقة بالنفس .
 - تحديد موعد الجلسة الشرفية (المدير، المؤطرين ، التلاميذ المكرمين) .
 - اعلان الانطلاق في الأسبوع الثاني للبرنامج .
- ب. مصادر بناء البرنامج :

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت علاج التمر مثل دراسة :
 (مسعد أبو الديار، 2012) برنامج (Dan Olweus، 1993) بالاضافة إلى برامج علاج نفسي معرفي سلوكي ، مثل دراسة (رانيا صاوي،2022) .
 ووفقا لأراء أويس (1993) يكون الطالب متمترا أو ضحية عندما يكون معرضا تعرضا متكررا إلى احداث متسلسلة من جانب واحد أو أكثر من الطلاب .
 (مسعد أبو الديار، 2012)

ت. مدة تطبيق البرنامج :

المدة الأصلية المبرمجة لتطبيق البرنامج هي: ثمانية أسابيع لكن للظروف لم تكن لصالح التطبيق الفعلي له لذلك:

تم تطبيق لبرنامج في مدة 15 يوما محسوبة بدون الجمعة و السبت ، حيث تم خلال الخمسة أيام الأولى ، التحضير للبرنامج و تحديد اللجنة و اجتماع الأولياء و تعويد التلاميذ و التدريب .

و على مدار عشرة أيام الموائية و المحسوبة دون السبت و الجمعة ، تم تطبيق البرنامج و تسجيل النتائج يوميا و التكفل بالحالات الخاصة (تعليم استراتيجيات المواجهة ، و الدعم الاجتماعي مثل تكوين صداقات).

ث. أسس بناء البرنامج :

- تهيئة جو من الثقة و تقدير قدرات التلاميذ الثالثة متوسط المشاركين في الانشطة و البرنامج و الالتزام بالميثاق و التبليغ و الاعتراف و الاعتذار.
- إشراك التلميذ في العملية من خلال وضع ميثاق القسم والمشاركة في مؤتمر التتمر من أجل إشعاره بالقيمة.
- الحرص على تقديم البرنامج بدقة و الالتزام باعطاء التعزيز او سحبه في الوقت المناسب بالحرص على تطبيق شروط التعزيز للحفاظ على فعالية البرنامج.
- الحرص على عدم عرقلة المدرسة و الاستاذ بصفة خاصة عن أداء مهامه التعليمية و الحرص على عدم تحسيسه بثقل المهمة بجعل دوره في ابرنامج ضمن دوره اليومي المسند إليه من طرف الادارة (عدم الاحساس بالقيام بعمل إضافي) و التقسين المنطقي للأدوار .

- الاستفادة من أساليب التعزيز و ذلك بالحرص على حسن تدريب أعضاء اللجنة و تشجيع همو التذكيرهم بقيمتهم في انجاح البرنامج.

- الحرص على الاسفاده من العلاج الفردي و الجماعي بمساعدة التلاميذ على التحسن في اطار جماعي و الشعور بمشاركة الاخرين نفس المعاناة و الخوف و التوتر و الضعف و النبذ و ابراز نجاح الحالات التي تخلصت من التتمر سواء كان متمرا

أو ضحية .

- مناقشة التلاميذ فيما تم التدريب عليه سواء في طريقة ملأ بطاقة التليغ أو الحفاظ على بطاقات المشاركة الخاصة به ، أو ما تم تعلمه من استراتيجيات مواجهة التتمر
 - مناقشة الأساتذة و باقي أعضاء اللجنة بمدى الحرص على تطبيق كل التعزيزات اللفظية خاصة و منح التقديرات .
 - استخدام اسلوب التشجيع من الباحثة للتلاميذ و كذلك اعضاء اللجنة و خاصة الاساتذة بابرار التقدم في كل مرة ، و الحرص على المرونة في التعامل ، و عند احراز استجابات ايجابية و أداء التدريب بكفاءة .
 - الحرص على تقديم البديا (تعلم قيم اخلاقية و اجتماعية من خلال معززات النشاطية رياضية و ثقافية و الرسم و الاذاعة و معززات علمية كتعلم مهارات الاسترخاء و النفس العميق و مهارات الذكاء ..) على اختلاف اماكن تواجد التلاميذ بما يتلائم مع شخصيتهم و درجة تجاوبهم مع الباحثة لكسر حاجز الشك و دعم علاقات الثقة و الود على مدار تطبيق برنامج التعزيز لخفض سلوك التتمر .
 - استخدام اسلوب الواجبات المنزلية كتبليغ الأولياء و اسنعمال أحد أساليب المواجهة أو النفس العميق أو الاسترخاء .
 - مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من خلال توزيع وثيقة التبليغ الخاصة بالتلميذ مع السرية خلال التعبئة تفاديا للخوف، و المرافقة المستمرة من طرف اللجنة.
- ج. أهداف البرنامج : (أهداف الدراسة) :

- بيان أثر التعزيز في سلوك التتمر من أجل التقليل من الافراط في استخدام العقاب
- بناء برنامج فعال قائم على التعزيز يكون فعالا في تخفيض ظاهرة التتمر في المدارس .
- غرس قيم إجتماعية في البيئة المدرسية تساعد على تحسين العلاقة بين التلميذ و الاساتاذ و الادارة و تحيي روح المشاركة و التطوع و الاحترام والتعاطف .
- إحياء النشاطات المختلفة من أجل التفريغ الانفعالي لدى التلاميذ والمساهمة في تخفيف العبء عن الاساتذة و الادارة في ضبط الصف و المدرسة.

- فتح المجال لإعداد برامج مختلفة لمكافحة المظاهر السلوكية المنتشرة في المدارس.
- السعي وراء هدف أن أكون مختصة برامج تعديل سلوك.

ح. الأساليب المستخدمة في البرنامج :

1. أساليب مواجهة التمر
2. حملات التوعية (محاضرات)
3. لعب الأدوار (مشاهد تكتيلية قصيرة)
4. التنفس العميق .
5. الاسترخاء.
6. تفريغ انفعالي.
7. الدعم الاجتماعي (المساعدة على تكوين صداقات)
8. الواجبات المنزلية
9. تحديد الأهداف.
10. الارشاد الجمعي

خ. الأساليب المتبعة لإحصاء حالات التمر :

اعتمدت الباحثة على النسب المئوية و استخدام الجداول و المدرجات

التكرارية لعرض النتائج و ذلك حسب الجوانب التالية :

- حسب الجنس
- حسب أشكال التمر
- حسب زمن الحدوث
- حسب أماكن حدوث التمر

و تم مراقبة النتائج من خلال الملاحظة سواء كانت ملاحظة من لجنة التنسيق

أو ملاحظة من التلاميذ (التبليغات أو الاعترافات).

كما تم إستعمال مقياس سلوك التتمر لمسعد أبو الديار (تم التطلع لبناء مقياس خاص بالباحثة) ، و تطبيقه في البداية و النهاية.

بالإضافة إلى الاستبيان الذي يوزع للأولياء في البداية و النهاية (لكن هنا تم إجراء إجتماع خاص بالأولياء مراعاة لضيق الوقت ، مع فتح المجال للأولياء للتابعة و إستدعائهم كلما إستدعى الأمر لمتابعة تطور الحالة).

الاعتماد على جداول لجمع البيانات وحساب النسب (جداول الإكسال) أو برامج خاصة على الحاسوب.

الاعتماد على التطبيق التتبعي بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج لمعاينة فاعلية البرنامج.

د. مصفوفات القيم و المعززات: (الجدول 01)

بالاستناد إلى مدارس السلوك الايجابي بالرياض 2016

المحتوى	التعزيز	القيمة
المدح – الثناء- التقدير – الابتسامه التربيت على الكتف	معزز ايجابي: المعززات الاجتماعية	التسامح
أنشطة ثقافية و رياضية مهارات الذكاء (ألعاب)	معزز ايجابي: معززات نشاطية	المرونة
استبدال معزز ايجابي بآخر مادي	معززات رمزية	ايجابية
نمذجة مباشرة (حية) نمذجة صورة نمذجة خيالية تعليم سلوك بشكل مجزء	• النمذجة • التسلل	الوسطية
الالتزام باحترام القانون لمدة معينة مسابقات – منافسات	التعاقد السلوكي معززات نشاطية	الانضباط
تقديم حوافز أو تكريمات إزالة مثير مؤلم عند إبداء احترام	• معززات مادية • تعزيز سلبي	الانتماء

أنشطة رياضية أو ثقافية مهارات ذكاء	معززات نشاطية	المثابرة
كل الأعمال التطوعية نشاط اعادة التدوير)	معززات نشاطية	التعاون
التشجيع العفو	• التشكيل (عند الاقتراب من العقاب سلوك ايجابي)	التعاطف
تعلم مهارات التنفس العميق الاسترخاء	معززات علمية	تقدير الذات

إعداد الباحثة

ملاحظة : يتم التعزيز حسب رؤية الباحثة وفق جدول التعزيزات المنجز من طرفها حيث يوزع في أماكن مختلفة من تطبيقه، كما يتم تقييم تحسن التلاميذ من خلال قوانين موضوعة من طرف الباحثة .

7. الأساليب الإحصائية المستعملة :

يعتبر الإحصاء وسيلة أساسية في البحوث العلمية لأنه يساعد على وصف وتحليل البيانات بدرجة كبيرة من الدقة ، حيث تم اللجوء إلى الأساليب الإحصائية المتمثلة في: النسب المئوية والتكرارات بعد جمع نتائج الملاحظات ، وبعد توزيع إختبار سلوك التمر قبل وبعد تطبيق البرنامج يتم جمع التكرارات في جداول و تحسب نتائجها وتحويلها إلى نسب مئوية وفقا للمعادلة التالية :

$$ن = 100 * م / ت \dots \%$$

حيث: ن : تمثل النسبة المئوية ، م : مجموع العينة ، ت: التكرارات

كما يتم حساب متوسط النسبة وفقا للمعادلة التالية :

$$\text{متوسط النسبة} = \text{م ج} / \text{ن} \dots \%$$

حيث: مج ن : مجمع النسب ، ع ن : عدد النسب

ملاحظة: العينة التلاميذ = 66 (ذكور=31 ، إناث= 35)

خلاصة

تضمن فصل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وتم التعرض في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بالدراسة الإستطلاعية وأدواتها والمنهج المستخدم و عينة الدراسة وخصائصها ومواصفاتها، بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي المعتمد الذي يمكننا من اختبار فرضيات الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل

ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1. عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التتمر
2. تحليل نتائج الاختبار القبلي لوجود التتمر
3. عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التتمر حسب الجنس
4. تحليل نتائج الاختبار القبلي للجنسين
5. عرض نتائج الاختبار القبلي لتكرار بدائل التتمر
6. تحليل نتائج الاختبار القبلي لتكرار البدائل
7. عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج
8. تحليل نتائج المتابعة أثناء تنفيذ البرنامج
9. عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التتمر
10. تحليل نتائج الاختبار البعدي لوجود التتمر
11. عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التتمر حسب الجنس
12. تحليل نتائج الاختبار البعدي لوجود التتمر لدى الجنسين
13. عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التتمر
14. تحليل نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التتمر
15. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات
16. نتائج الدراسة
17. التوصيات و الإقتراحات

الخلاصة

تمهيد

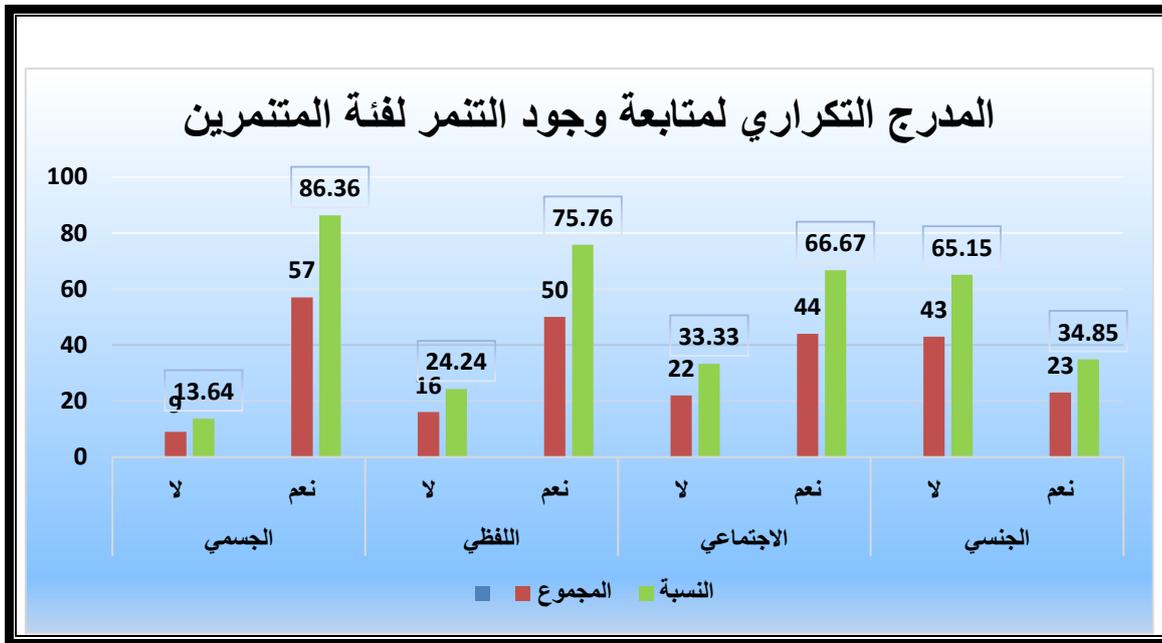
هذا الفصل مخصص لعرض النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسة المنهجية ، كما تم تحليل النتائج و تفسيرها ومناقشتها على ضوء الفرضيات التي صيغت كإجابة مؤقتة لتأكيدھا أو رفضھا من أجل الوصول إلى نتائج منطقية وذات معنى، مع إعطاء أفكار مقترحة والتوصية بها.

ملخص الجدول :

(الجدول 03)

الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		العينة
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
23	43	44	22	50	16	57	9	المجموع
34.85	65.15	66.67	33.33	75.76	24.24	86.36	13.64	النسبة

المدرج التكراري :



الشكل : 01

(الجدول 04)

ب. فئة اضعافيا التمر

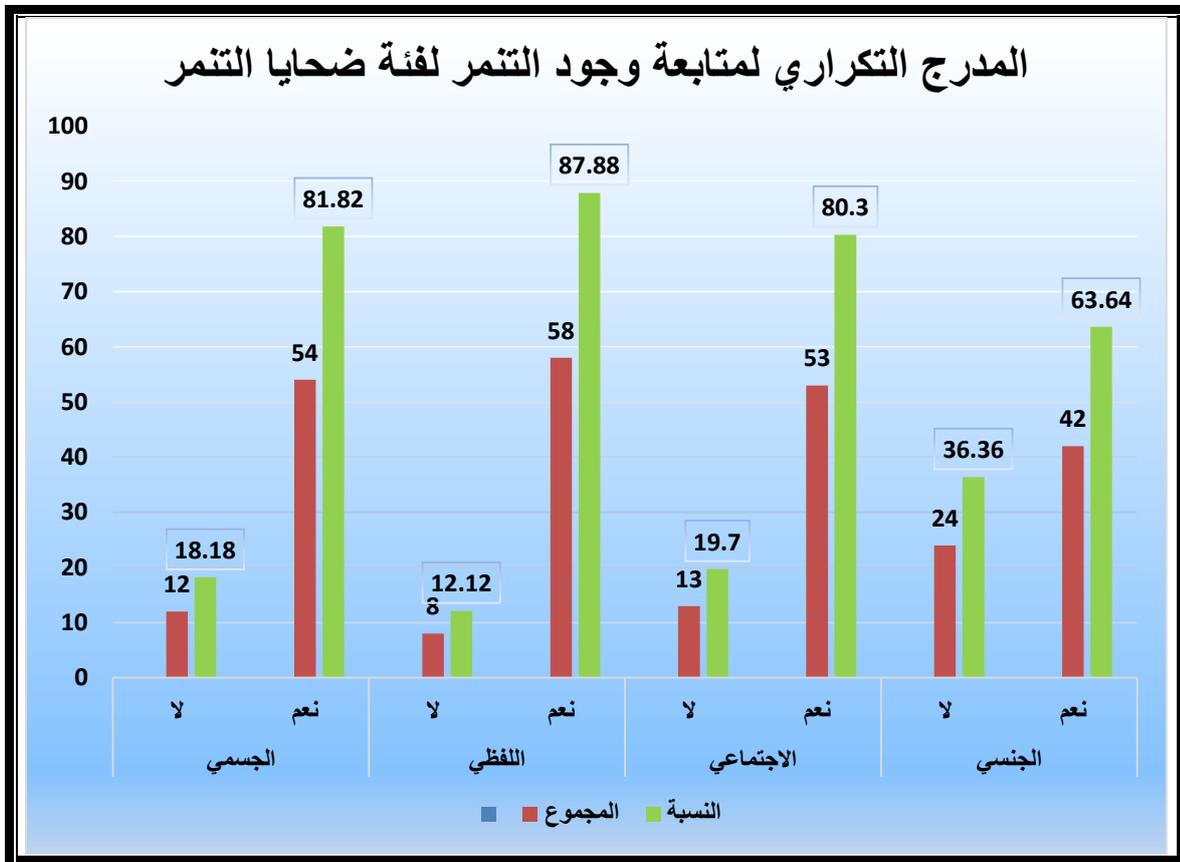
العينة	الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		النسبة	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
1	0	1	0	1	0	1	1	
2	0	1	0	1	0	1	2	
3	0	1	0	1	0	1	3	
4	0	1	0	1	0	1	4	
5	0	1	0	1	0	1	5	
6	0	1	0	1	0	1	6	
7	0	1	0	1	0	1	7	
8	0	1	0	1	0	1	8	
9	1	0	1	0	1	0	9	
10	0	1	0	1	0	1	10	
11	1	0	1	0	1	0	11	
12	1	0	1	0	1	0	12	
13	1	0	1	0	1	0	13	
14	0	1	0	1	0	1	14	
15	0	1	0	1	0	1	15	
16	0	1	0	1	0	1	16	
17	1	0	1	0	1	0	17	
18	1	0	1	0	1	0	18	
19	0	1	0	1	0	1	19	
20	0	1	0	1	0	1	20	
21	1	0	1	0	1	0	21	
22	0	1	0	1	0	1	22	
23	0	1	0	1	0	1	23	
24	1	0	1	0	1	0	24	
25	0	1	0	1	0	1	25	
26	0	1	0	1	0	1	26	
27	1	0	1	0	1	0	27	
28	1	0	1	0	1	0	28	
29	1	0	1	0	1	0	29	
30	1	0	1	0	1	0	30	
31	1	0	1	0	1	0	31	
32	1	0	1	0	1	0	32	
33	0	1	0	1	0	1	33	
34	0	1	0	1	0	1	34	
35	1	0	1	0	1	0	35	
36	1	0	1	0	1	0	36	
37	1	0	1	0	1	0	37	
38	1	0	1	0	1	0	38	
39	1	0	1	0	1	0	39	
40	1	0	1	0	1	0	40	
41	1	0	1	0	1	0	41	
42	1	0	1	0	1	0	42	
43	0	1	0	1	0	1	43	
44	1	0	1	0	1	0	44	
45	0	1	0	1	0	1	45	
46	1	0	1	0	1	0	46	
47	1	0	1	0	1	0	47	
48	0	1	0	1	0	1	48	
49	1	0	1	0	1	0	49	
50	1	0	1	0	1	0	50	
51	0	1	0	1	0	1	51	
52	1	0	1	0	1	0	52	
53	1	0	1	0	1	0	53	
54	0	1	0	1	0	1	54	
55	0	1	0	1	0	1	55	
56	0	1	0	1	0	1	56	
57	0	1	0	1	0	1	57	
58	0	1	0	1	0	1	58	
59	1	0	1	0	1	0	59	
60	0	1	0	1	0	1	60	
61	0	1	0	1	0	1	61	
62	1	0	1	0	1	0	62	
63	1	0	1	0	1	0	63	
64	1	0	1	0	1	0	64	
65	1	0	1	0	1	0	65	
66	1	0	1	0	1	0	66	
42	24	53	13	58	8	54	12	المجموع
63.64	36.36	80.30	19.70	87.88	12.12	81.82	18.18	النسبة

ملخص الجدول:

(الجدول 05)

الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		العينة
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
42	24	53	13	58	8	54	12	المجموع
63.64	36.36	80.30	19.70	87.88	12.12	81.82	18.18	النسبة

المدرج التكراري:



الشكل: 02

2. تحليل نتائج الاختبار القبلي لوجود التمر:

إن العملية الاحصائية لنسب التواجد لسلوك التمر في وسط العينة مكنت من خلال ملاحظة بالارتفاع الواضح لانشاره مقارنة بنسب الذين غيابه ، و كانت نتائج الاختبار للعينة المكونة من 66 تلميذا، و تبين جليا و تثبت وجود التمر بأشكاله الأربعة الأساسية (جسدي، لفظي، إجتماعي، جنسي) ، حيث أظهرت النتائج "لا" (34.09) و نسبة نعم (65.90) و هذا ما يؤكد دراسة (OLWEUS ، 1993) في دراسته المسحية لطلاب تتراوح أعمارهم بين 8 و 16 عاما ، كانوا إما متممين أو ضحايا للتمر ... بل توصلت الدراسة إلى ما هو أبعد من ذلك ، حيث أن الضحايا تحولوا إلى متممين و هو ما ساعد على إرتفاع النسبة، كما تم تسجيل نسب ضحايا التمر حيث كانت النتائج كالتالي : نعم (78.41) و نسبة لا (21.59) وهو ما يؤكد ارتفاع نسبة ضحايا التمر ، وعلى الرغم من الدراسات الحديثة التي صنفت الأطفال المتممين بين متممين و ضحايا ، إلا أنهم أشاروا إلى أنه من الممكن أن يتحول المتبر إلى ضحية في أوقات أخرى مما يساعد على إرتفاع نسبة انتشار ظاهرة التمر مثل دراسة (Boulth and Smith , 1989) و الملاحظ أيضا إرتفاع نسبة الجسدي و تليها نسبة اللفظي، و قد نرجع السبب في انتشار ظاهرة التمر لعدة أسباب يمكن ابرازها فيما يلي أشار إليه التقرير الاقليمي لمنظمة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا إلى أ، البيانات حول حجم المشكلة قليلة بشكل عام و هذا ما يرجع إلى أسباب عدة منها حساسية هذه القضية و لاسيما داخل الأسرة و محدودية التليغ عن مثل هذه الحوادث و عدم توافر آليات فعالة للتليغ ، و غياب الثقة في إمكان التصدي لها مع غياب الوعي بالآثار السلبية لهذه الممارسات على الأطفال بمفهوم حقوق الطفل . (مسعد أبو ديار، 2012، ص38)

3. عرض نتائج الاختبار القبلي لوجود التنمر حسب الجنس:

أ. فئة الذكور:

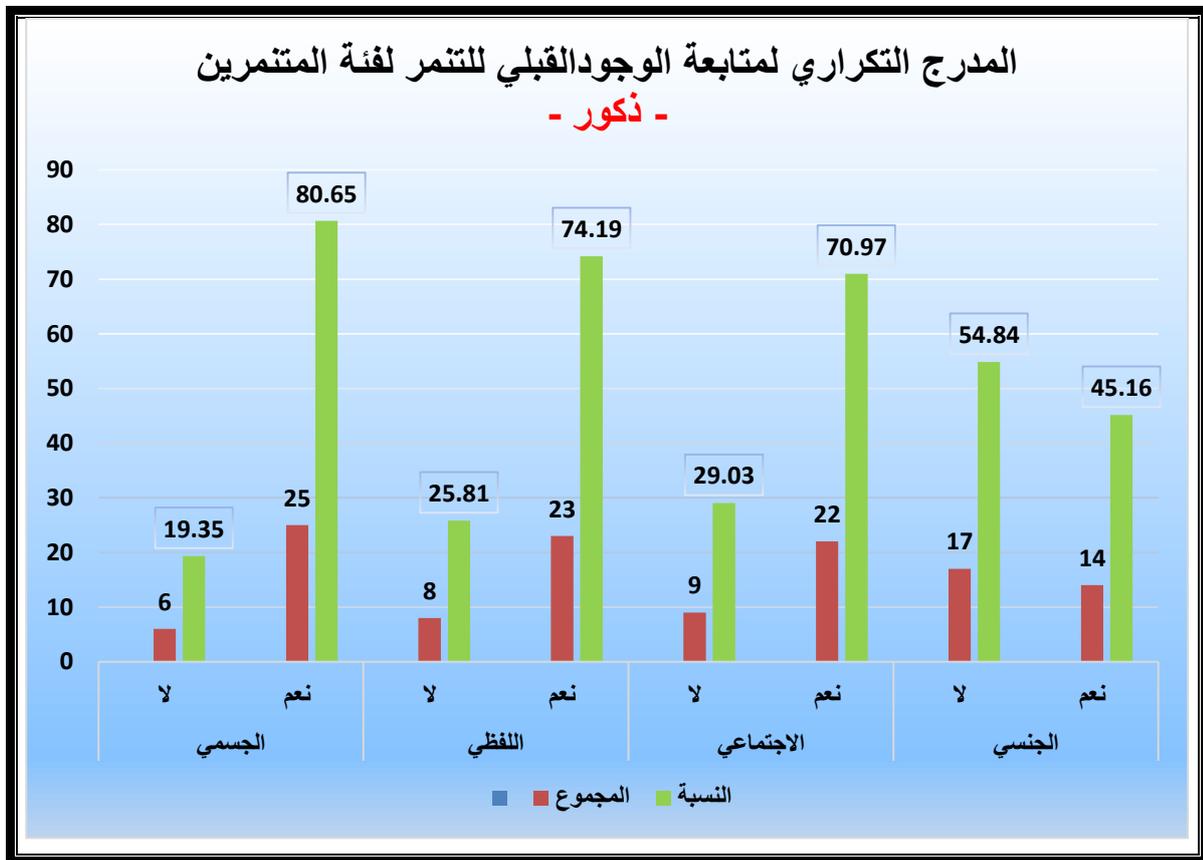
• متتمرين:

(الجدول 06)

الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
0	1	0	1	1	0	1	0	1
0	1	1	0	1	0	1	0	2
0	1	1	0	1	0	1	0	3
0	1	1	0	1	0	1	0	4
1	0	1	0	1	0	1	0	5
0	1	1	0	1	0	1	0	6
1	0	1	0	1	0	1	0	7
1	0	1	0	1	0	0	1	8
1	0	1	0	1	0	1	0	9
1	0	1	0	1	0	1	0	10
0	1	0	1	0	1	1	0	11
0	1	0	1	0	1	1	0	12
1	0	1	0	1	0	1	0	13
0	1	0	1	1	0	1	0	14
1	0	1	0	1	0	1	0	15
0	1	0	1	0	1	1	0	16
1	0	1	0	1	0	1	0	17
0	1	0	1	0	1	1	0	18
0	1	0	1	0	1	0	1	19
0	1	1	0	1	0	1	0	20
0	1	1	0	1	0	1	0	21
0	1	0	1	1	0	1	0	22
1	0	0	1	1	0	1	0	23
0	1	1	0	1	0	1	0	24
0	1	1	0	1	0	1	0	25
1	0	1	0	1	0	1	0	26
0	1	1	0	1	0	1	0	27
1	0	1	0	1	0	1	0	28
0	1	0	1	0	1	0	1	29
0	1	1	0	1	0	1	0	30
1	0	0	1	1	0	1	0	31
14	17	22	9	23	8	25	6	المجموع
45.16	54.84	70.97	29.03	74.19	25.81	80.65	19.35	النسبة

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	6	25	8	23	9	22	17	14
النسبة	19.35	80.65	25.81	74.19	29.03	70.97	54.84	45.16

المدرج التكراري:



الشكل رقم: 03

(الجدول 08)

• ضحايا التمر:

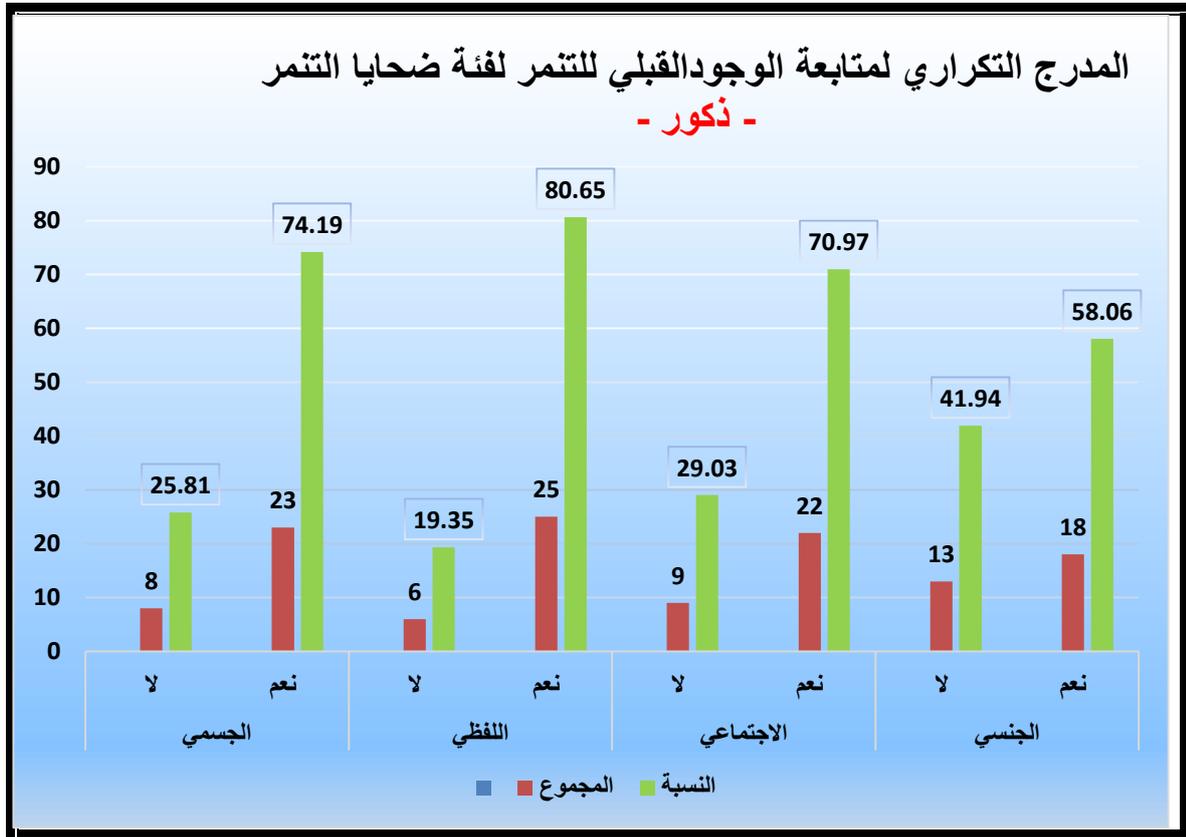
الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		العينة
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
1	0	1	0	1	0	0	1	1
1	0	1	0	1	0	1	0	2
1	0	1	0	1	0	1	0	3
1	0	1	0	1	0	1	0	4
0	1	1	0	1	0	1	0	5
0	1	1	0	1	0	1	0	6
1	0	1	0	1	0	1	0	7
1	0	1	0	1	0	1	0	8
0	1	1	0	1	0	1	0	9
0	1	0	1	1	0	1	0	10
0	1	1	0	1	0	1	0	11
1	0	1	0	1	0	1	0	12
0	1	0	1	0	1	0	1	13
1	0	1	0	1	0	1	0	14
1	0	1	0	1	0	1	0	15
1	0	1	0	1	0	1	0	16
1	0	1	0	1	0	1	0	17
1	0	1	0	1	0	1	0	18
1	0	1	0	1	0	1	0	19
1	0	1	0	1	0	1	0	20
0	1	0	1	0	1	0	1	21
1	0	1	0	1	0	1	0	22
0	1	0	1	0	1	0	1	23
1	0	0	1	1	0	1	0	24
0	1	1	0	1	0	1	0	25
1	0	1	0	1	0	0	1	26
0	1	0	1	1	0	1	0	27
0	1	0	1	0	1	0	1	28
0	1	0	1	0	1	0	1	29
0	1	0	1	0	1	0	1	30
1	0	1	0	1	0	1	0	31
18	13	22	9	25	6	23	8	المجموع
58.06	41.94	70.97	29.03	80.65	19.35	74.19	25.81	النسبة

ملخص الجدول

(الجدول 09)

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	8	23	6	25	9	22	13	18
النسبة	25.81	74.19	19.35	80.65	29.03	70.97	41.94	58.06

المدرج التكراري:



الشكل : 04

ب. فئة الإناث:

• المتنمرات:

(الجدول 10)

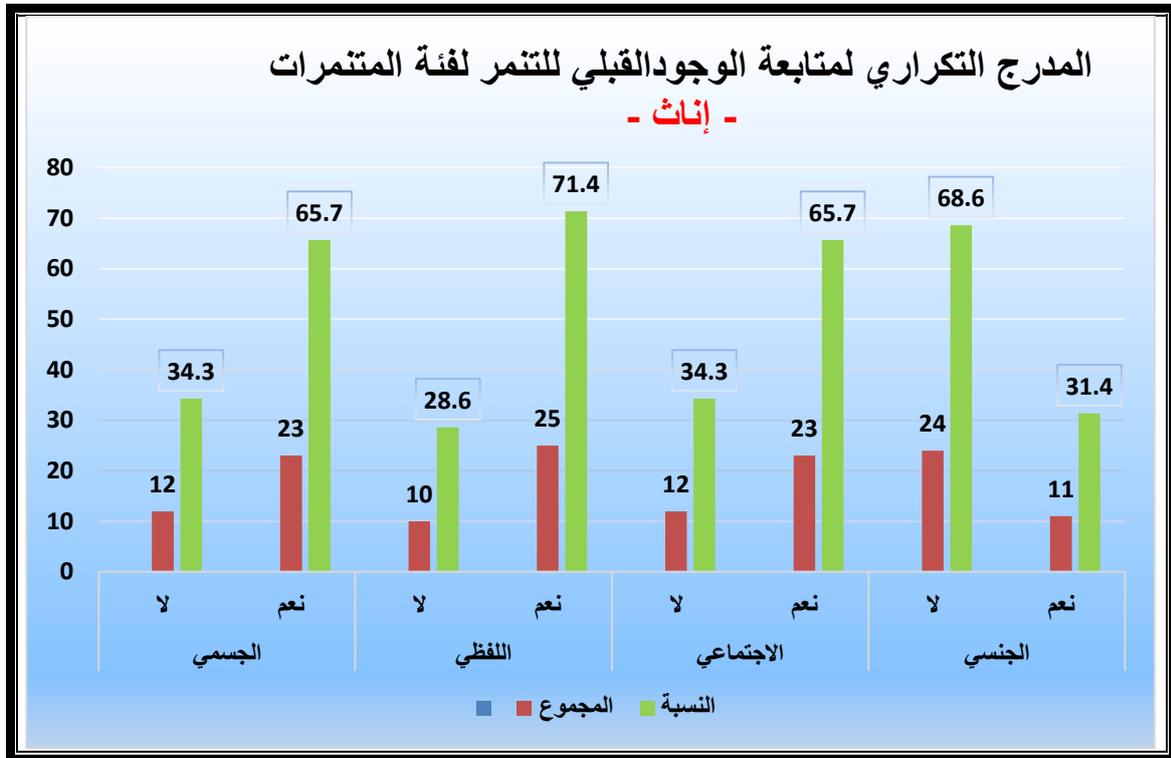
الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
0	1	0	1	1	0	0	1	1
0	1	1	0	1	0	1	0	2
0	1	1	0	1	0	1	0	3
0	1	1	0	1	0	1	0	4
0	1	1	0	1	0	0	1	5
1	0	1	0	1	0	0	1	6
1	0	1	0	1	0	1	0	7
1	0	1	0	1	0	0	1	8
1	0	1	0	1	0	1	0	9
0	1	0	1	0	1	1	0	10
0	1	0	1	0	1	1	0	11
0	1	0	1	0	1	0	1	12
0	1	1	0	1	0	1	0	13
1	0	0	1	1	0	1	0	14
0	1	1	0	1	0	1	0	15
0	1	1	0	1	0	1	0	16
0	1	0	1	0	1	0	1	17
0	1	1	0	1	0	1	0	18
1	0	0	1	1	0	0	1	19
1	0	1	0	1	0	1	0	20
0	1	1	0	1	0	0	1	21
0	1	0	1	0	1	0	1	22
0	1	0	1	1	0	1	0	23
1	0	1	0	1	0	1	0	24
0	1	0	1	0	1	0	1	25
0	1	1	0	1	0	1	0	26
0	1	1	0	0	1	1	0	27
1	0	1	0	1	0	1	0	28
1	0	1	0	1	0	0	1	29
0	1	0	1	1	0	0	1	30
0	1	1	0	1	0	1	0	31
0	1	1	0	0	1	1	0	32
1	0	0	1	1	0	1	0	33
0	1	1	0	0	1	1	0	34
0	1	1	0	0	1	1	0	35
11	24	23	12	25	10	23	12	المجموع
31.4	68.6	65.7	34.3	71.4	28.6	65.7	34.3	النسبة

(الجدول 11)

ملخص الجدول

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	12	23	10	25	12	23	24	11
النسبة	34.3	65.7	28.6	71.4	34.3	65.7	68.6	31.4

المدرج التكراري:



الشكل رقم - 05 -

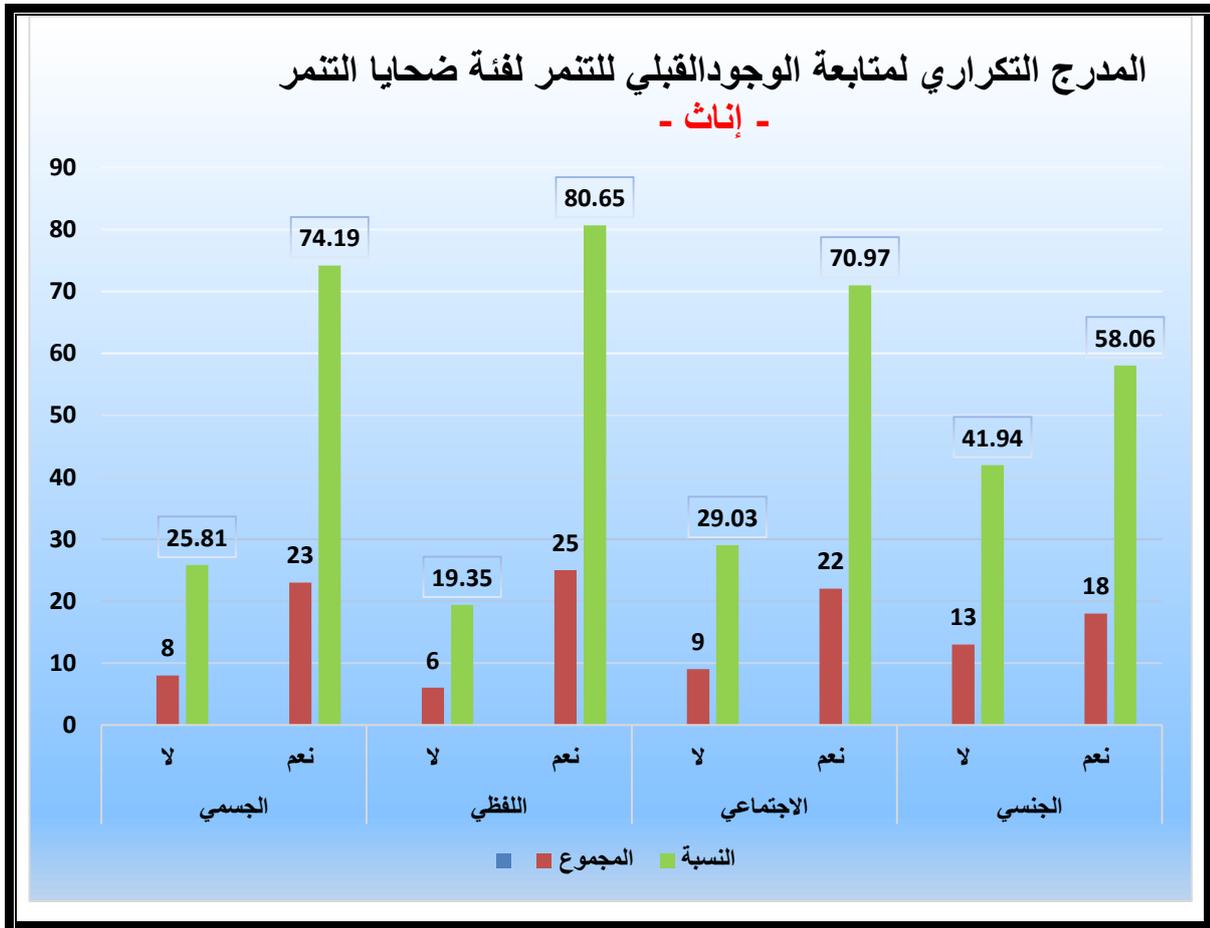
(الجدول 12)

• ضحايا التمر:

الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
1	0	1	0	1	0	0	1	1
1	0	1	0	1	0	1	0	2
1	0	1	0	1	0	1	0	3
1	0	1	0	1	0	1	0	4
1	0	1	0	1	0	1	0	5
1	0	1	0	1	0	1	0	6
0	1	0	1	0	1	0	1	7
1	0	1	0	1	0	1	0	8
0	1	1	0	1	0	1	0	9
1	0	1	0	1	0	1	0	10
0	1	1	0	1	0	1	0	11
1	0	1	0	1	0	1	0	12
1	0	1	0	1	0	1	0	13
0	1	1	0	1	0	1	0	14
0	1	1	0	1	0	1	0	15
1	0	1	0	1	0	1	0	16
1	0	1	0	1	0	1	0	17
1	0	1	0	1	0	1	0	18
1	0	1	0	1	0	1	0	19
0	1	1	0	1	0	1	0	20
0	1	0	1	0	1	0	1	21
1	0	1	0	1	0	1	0	22
1	0	1	0	1	0	1	0	23
1	0	1	0	1	0	1	0	24
0	1	0	1	1	0	1	0	25
1	0	1	0	1	0	1	0	26
1	0	1	0	1	0	1	0	27
1	0	1	0	1	0	1	0	28
1	0	1	0	1	0	1	0	29
0	1	1	0	1	0	1	0	30
0	1	1	0	1	0	1	0	31
0	1	0	1	1	0	0	1	32
1	0	1	0	1	0	1	0	33
1	0	1	0	1	0	1	0	34
1	0	1	0	1	0	1	0	35
24	11	31	4	33	2	31	4	المجموع
68.6	31.4	88.6	11.4	94.3	5.71	88.6	11.4	النسبة

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	4	31	2	33	4	31	11	24
النسبة	11.4	88.6	5.71	94.3	11.4	88.6	31.4	68.6

المدرج التكراري:



الشكل : 06

4. تحليل نتائج الاختبار القبلي للجنسين :

من خلال النتائج التي ظهرت في الاختبار القبلي سجلنا مستويات مرتفعة للمتتمرين في الشكل الجسمي (86.36 %) و اللفظي (75.76 %) و ضحايا التمر كانت نسبه في الجسدي (81.82 %) و اللفظي (87.88 %) بالاضافة إلى ظهور مستويات أخرى لا تقل خطورة عن الشكلىن السابقين وهما المتتمر الاجتماعي (66.67 %) و الضحية الاجتماعي (80.30 %) و كذلك المتتمر الجنسي (34.85 %) و الضحية الجنسي (63.64 %) ، هذا التعدد في الظهور يحدد جملة من الخصائص مثل الضرب ، عدم التعاطف ، الشتم... الخ ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Olweus، 1990-1996) ، عن مجموعة أبحاثه إلى أن أهم ما يميز المتتمرين حبهم الشديد للهيمنة على الآخرين ، و ميلهم الشديد نحو العنف ، و سرعة التعبير عن المشاعر الداخلية والخلل في النظم العاطفي و منهم من يحب الخوض في تجارب سلوكية سلبية و غير مقبولة إجتماعيا ، مثل السرقة و نهب الممتلكات و شرب الكحول و التدخين و الانقطاع عن الدراسة ، و حمل الأسلحة .

و الطفل المتتمر يكون دائما شارد الذهن لا يأكل بشهية ولا يشارك أسرته في أفراحها و أحوانها ويتدهور مستواه الدراسي و لا يحب الذهاب للمدرسة و يكرهها .(مسعد أبو الديار، ص46)

و أظهرت النتائج كذلك تميز كل جنس بأحد الأشكال ، حيث كانت النسبة الأكبر عند الاناث في الشكل اللفظي (متتمرين : 71.43% ، ضحايا: 94.29%)، أما النسبة الأكبر لدى الذكر قظرت في الشكل الجسدي (متتمرين : 80.65% ، ضحايا : 74.19%)، كما سجلت ضحايا اللفظي لدى الذكور نسبة (74.19 %)، و تشير هذه النتائج و

كخلاصة لما تطرقت إليه العديد من الدراسات (عبد العظيم، 2007) و ((1996-
Olweus,1993- (waston ,1997)،(Rig by et sl,1993)،(Olweus،1990
(1997) تم تحديد خصائص الذكور و خصائص الإناث و الخصائص المشتركة بينهما
فكانت كالآتي:

الذكور (دفع الطلبة ، الركل، الضرب، العض ، البصق، تكسير ممتلكات الآخرين ،
السرقة ،استعراض و تحرش، مخالفة النظام ، الضجة و تكسير الكراسي و المقاعد،
معاكسات و مكالمات هاتفية، نقد الآخرين بقسوة ، الاعتراض، التحقير و إهانة الذات
،الابتزاز، الاهتمامات و التمييز.

الإناث: الكيد،التجاهل،العزل ، المقاطعة ، نشر الشائعات ،تشهير السمعة ،الاتهام
بالعلاقات غير السوية ، اللطم ، النقد اللاذع و السخرية.

أما الخصائص المشتركة (نشاط زائد و اندفاعية ، عدوانية ليس لديهم قلق
مرتفع ، نقص تقدير الذات ، نقص التعاطف،ولا يشعرون بالندم ، يعيشون في أسر
ينقص فيها الاهتمام و الفء، و نقص المراقبة و استعمال العدوان الجسدي و اللفظي ،
يسهل استئثارهم ، الانجذاب للعدوان ، التبرير الدائم لأفعالهم ، و يرون أن ضحاياهم
يستحقون العقاب. (أبو الديار 2012، ص74)

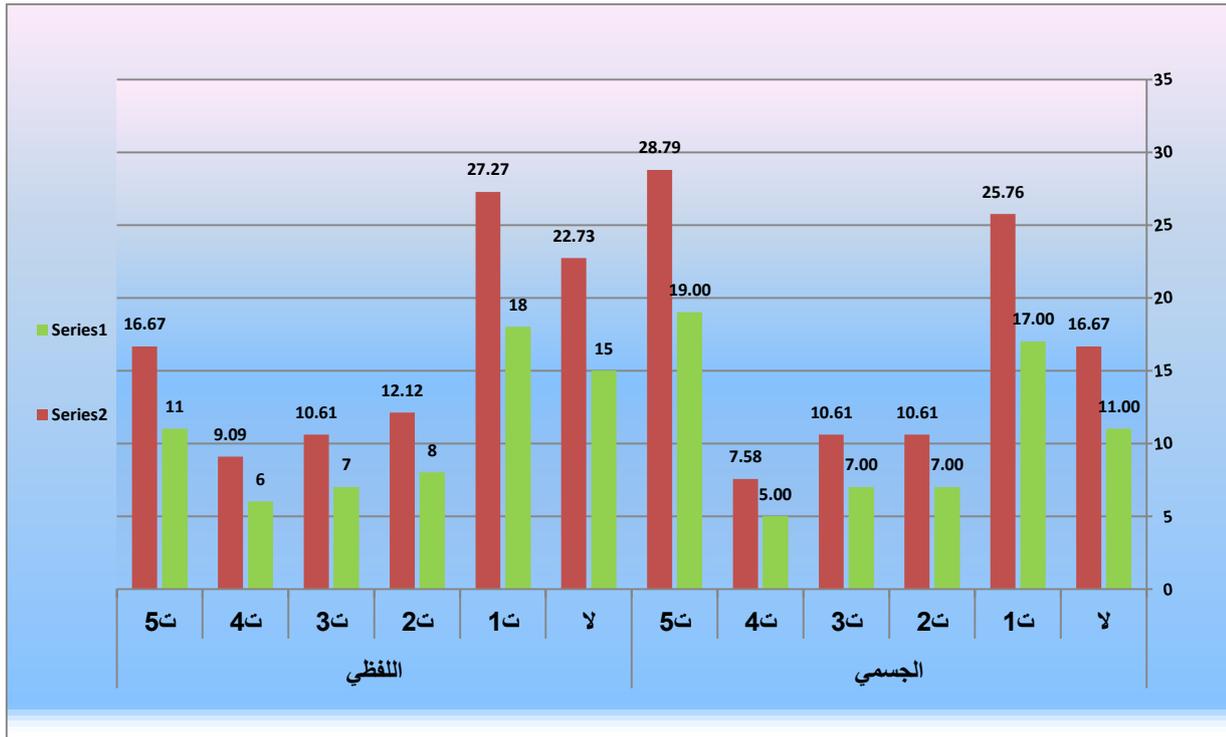
أما الضحايا حسب ما جاء في الدراسات السابقة مثل: (Oleuwis,1993) ،
(Timber et Nation,1998)، (Mynard,1997) : الخوف ،الترهيب، الميل
للهدوء،الحذر ، ضعف التكيف الاجتماعي ،التعاطف ،لوم الذات ،البنية الجسدية
الضعيفة للذكور ، نقص الصديقات للبنات.

ملخص الجدول:

(الجدول 15 ج 1)

لفظي						الجسمي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		
11	6	7	8	18	15	19	5	7	7	17	11	المجموع
16.67	9.09	10.61	12.12	27.27	22.73	28.79	7.58	10.61	10.61	25.76	16.67	النسبة

المدرج التكراري:



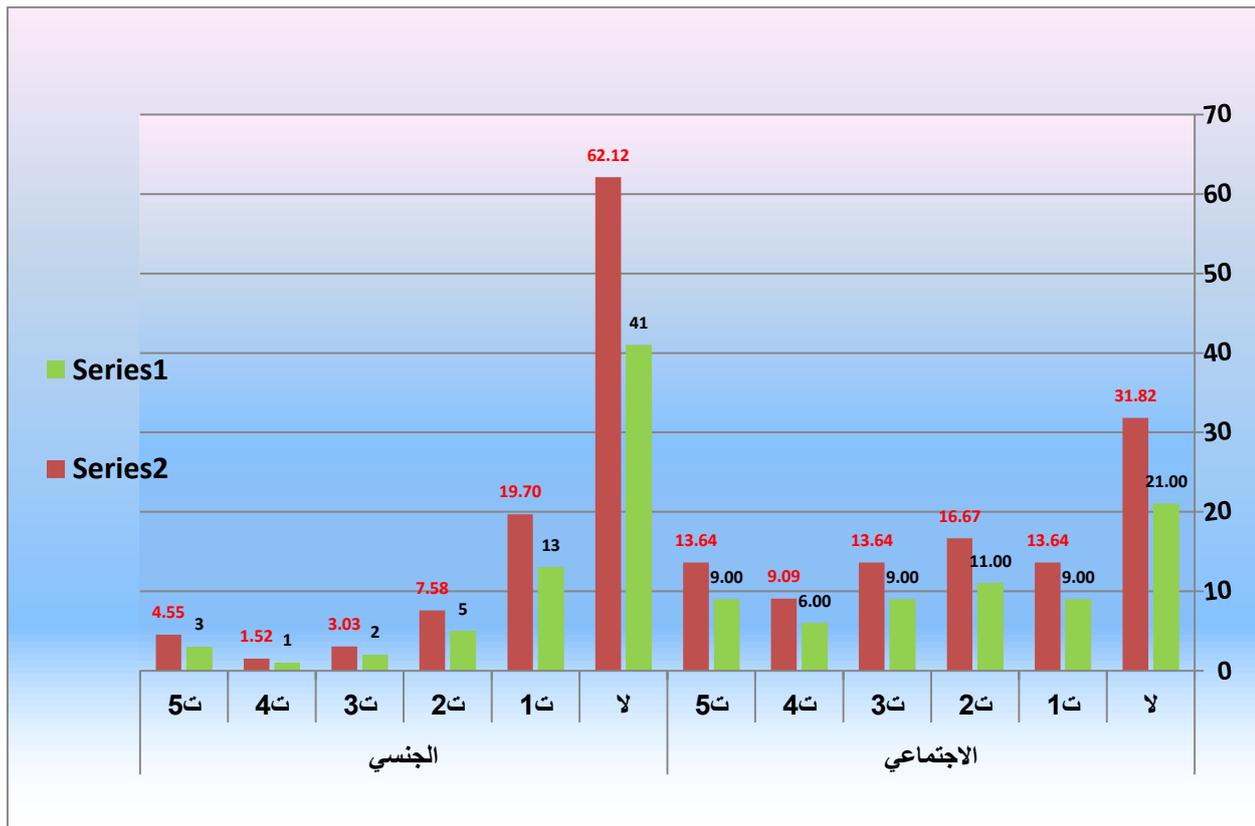
الشكل : 07 ج: 01

(الجدول 16 ج 2)

ملخص الجدول:

الجنسي						الاجتماعي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
ت 5	ت 4	ت 3	ت 2	ت 1		ت 5	ت 4	ت 3	ت 2	ت 1		
3	1	2	5	13	41	9	6	9	11	9	21	المجموع
4.55	1.5	3.03	7.5	19.7	62.12	13.6	9.09	13.6	16.6	13.6	31.8	النسبة
											2	

المدرج التكراري:



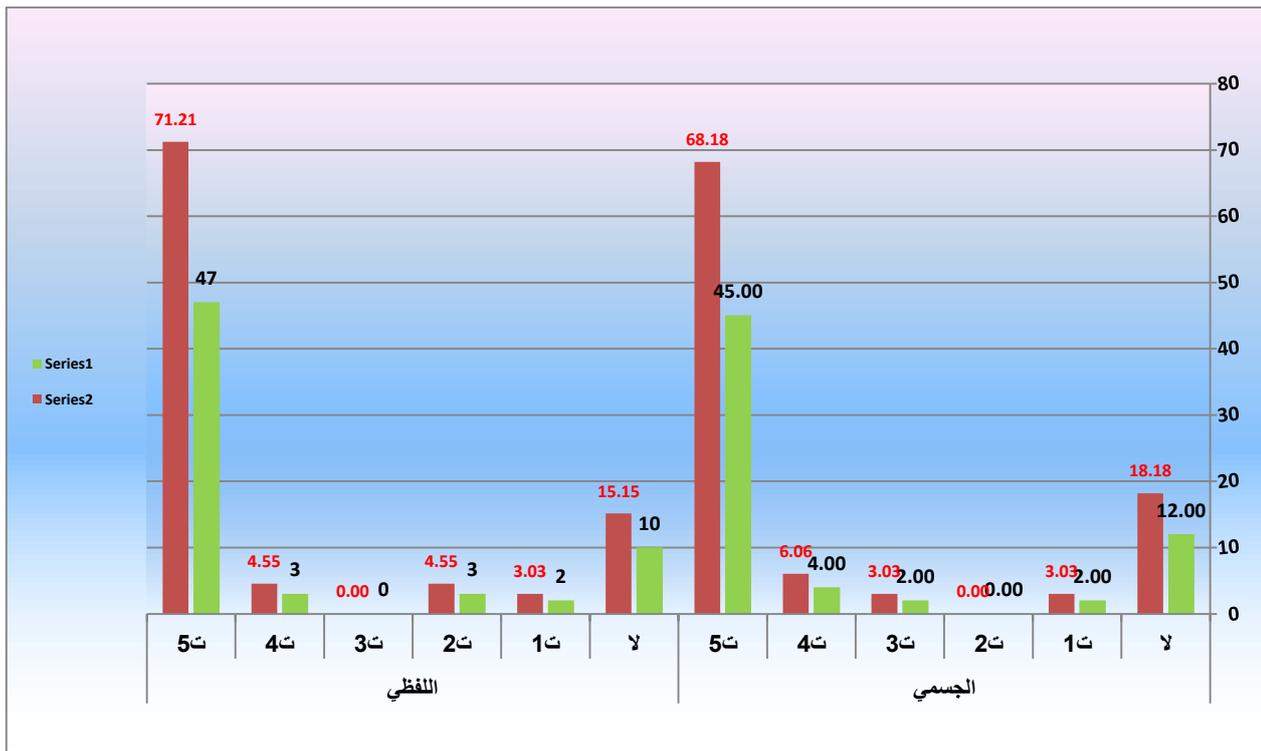
الشكل : 08 : ج 02

(الجدول 18 ج1)

ملخص الجدول:

لفظي						الجسمي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		
47	3	0	3	2	10	45	4	2	0	2	12	المجموع
71.21	4.55	0.00	4.55	3.03	15.1	68.1	6.06	3.03	0.00	3.03	18.1	النسبة

المدرج التكراري:



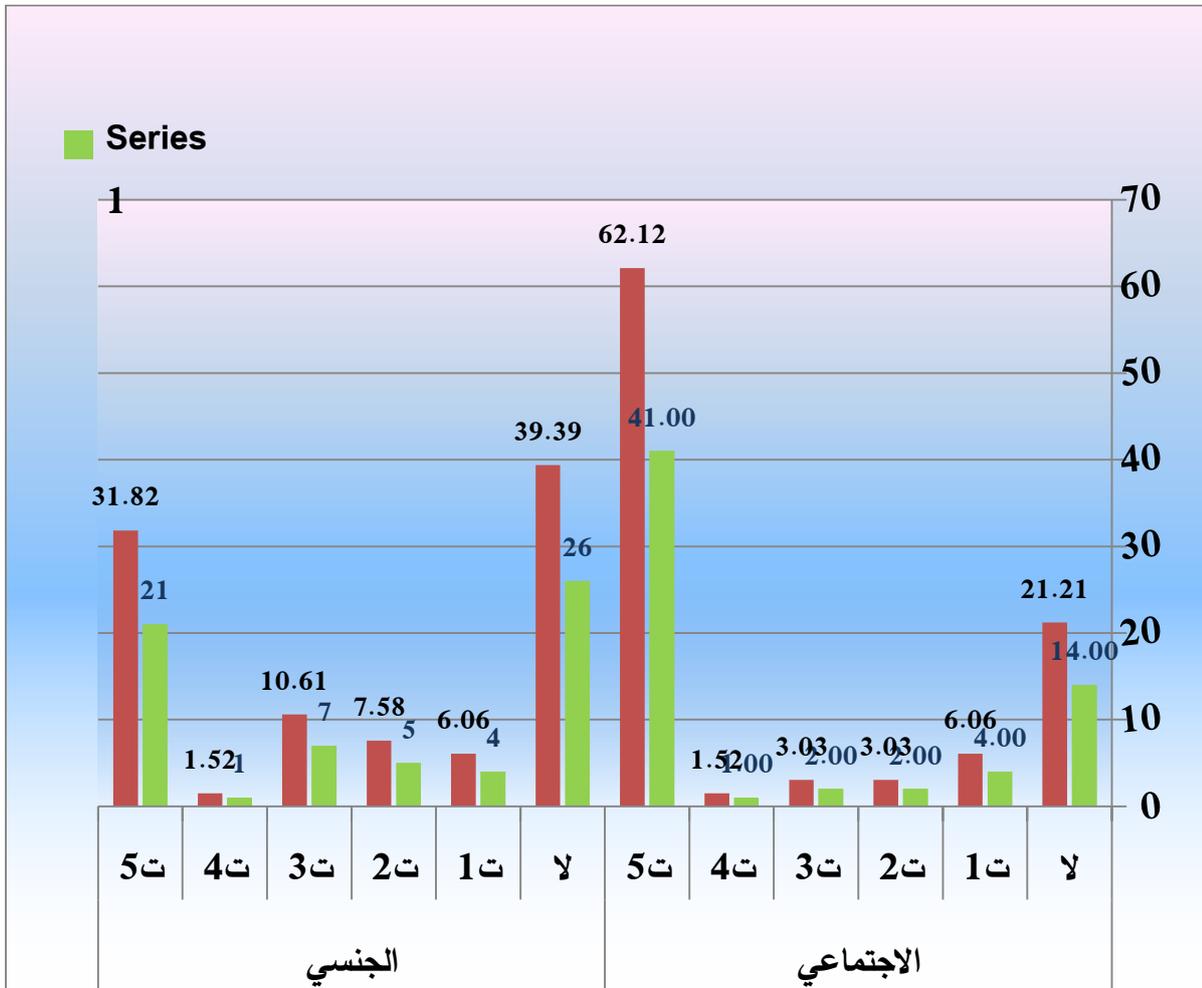
الشكل: 09 ج: 01

(الجدول 19 ج 2)

ملخص الجدول:

الجنسي						الاجتماعي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		
21	1	7	5	4	26	41	1	2	2	4	14	المجموع
31.82	1.52	10.6	7.58	6.06	39.3	62.1	1.52	3.03	3.03	6.0	21.2	النسبة

مدرج تكراري:



الشكل: 10 ج 02

6. تحليل نتائج الاختبار القبلي لتكرار البدائل :

من خلال تطبيق الاختبار القبلي وضعنا جانبا من رصد مدى تكرار البدائل لكل شكل من أشكال التتمر و الهدف من ذلك هو اسقاط النتائج على عدة نظريات للوصول إلى تفسيرات دقيقة .

وعليه ، كأول نقطة تم رصدها هي أعلى نقطة في الجدول هي تكرار الشكل الجسدي في البديل (ت5 حيث كانت النسبة 28.79%) ،قامت النظرية السلوكية بتفسير هذا ، على أن التتمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز : فالاستجابات التي يعقبها أثر طيب و سار و يعقبها دعيم و ااثابة تميل إلى التكرار ،حسب قانون الأثر في نظرية التعلم الاجرائي عند سكينر مفادها أن السلوك الذي يقى تعزيزا يؤدي إلى الشعور بالراحة و الرضى يميل الفرد إلى تكراره،و على هذا الأساس فإن سلوك التتمر يحدث نتيجة لعملية التعزيز التي يتلقاها الفرد من أقرانه.

كما أن تكرار البديل (ت5) دلالاته في دراسة (عبد العظيم، 2007) و هو حصول المتمتم على تعزيز خلال الحاق الأذى و الضرر بالصحة ، ويميل الضحية للبقاء فإن ذلك يعزز سلوك المتمتم تعزيزا ايجابيا و يكرر هذا المتمتم هذا السلوك مرة ثانية ، لكن إذا رد الضحية و انتقم ، و هذا نادرا، فإن ذلك يعزز السلوك نعززا سلبيا وهذا ما تدل عليه(ت1) في الشكل الجنسي بنسبة (19.70 %) و (ت1) في الشكل الاجتماعي(13.65 %) و (ت1) في الشكل اللفظي (27.27 %) و هذا الأخير يفسره الرد السريع للتعبيرات الداخلية للتلاميذ و هي أحد خصائص المتمتمين.

أما تكرار البدائل ت2،ت3،ت4، و ت5) في كل الأشكال ، بدون وجود قيمة نعدومة، دليل على تناول التتمر كأحد أشكال العدوان ، يتضح ذلك من خلال نظرية (Bandoura, 1986) حول تعلم الاستجابة العدوانية من خلال المعزز البديل و النمذجة (ModelingK) فمن الممكن تعلم الاستقواء عن طريق نماذج العائلة و

الاقتران أو لنماذج التي تعرضها و سائل الاعلام ، فالاطفال الذين يرون الاستقواء في أسرهم فانم يكونون أكثر استقواءا على الآخرين. (Bandoura,1986).

كما يتعلم الأطفال الأساليب التتمرية من محالة تقليد المتمرين في المدرسة و البيت ، و ترى الأطفال الذين عاشوا في بيئة مليئة بالتهديد يميلون الى التقليد بغض النظر إلى السلوك و شكله (Smith,2000) ، (Bidwill,1997)

ما تقارب التسبب في الشكل الاجتماعي يعود الى المهارات الاجتماعية للتلاميذ الذين يمارسون التتمر كما جاء في دراسة (Beran,2006) ان المتمرين يعانون نقصا في المهارات الاجتماعية ،اذ أنهم لا يعالجون المعلومات الاجتماعية بشكل سليم ، و هم غير قادرين على اطلاق أحكام واقعية على نوايا الآخرين .

وجود تكرارات للبدائل في الجانب الجنسي دلالة على وجوده في المؤسسة بنسب قليلة (ت2،ت3،ت4،ت5) هو ما تراه النظرية البيولوجية ، وجود اختلافات في التكوين الجسماني للمنحرفين سلوكا عنه لدى عامة الأفراد

حيث يؤكدون وجود بعض الهرمونات التي لها تأثير على الدافعية نحو التميز التي ترتبط بزيادة هرمون الذكورة . (منيب سليمان،2007)

أما (ت1) في الشكل الجنسي يمثل أكبر نسبة (19.70 %) دلالة على حالات الرد القوي من الضحية إزاء الموقف غير الأخلاقي .أما النسب المسجلة في (ت1 :25.76%) و(ت5: 28.79 %) في الشكل الجسمي أكدت عليه دراسة (لويس مليكة ،1996) بأصحاب النظرية البيولوجية يرون أن هرمون الذكورة الاندروجين هو السبب المباشر لوقوع العنف و التتمر بدرجات كبيرة بين الأفراد من الذكور ،و أن هذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات النهار مما يزيد من حدة الغضب

لدى الشباب و ينمي مشاعر الانفعال لديهم ، بينما ينخفض افرازه في المساء (أكد هذه المعلومة حالات التتمر الملاحظة أثناء تطبيق البرنامج أغلبها في الفترة الصباحية و تقل

في الفترات المسائية .

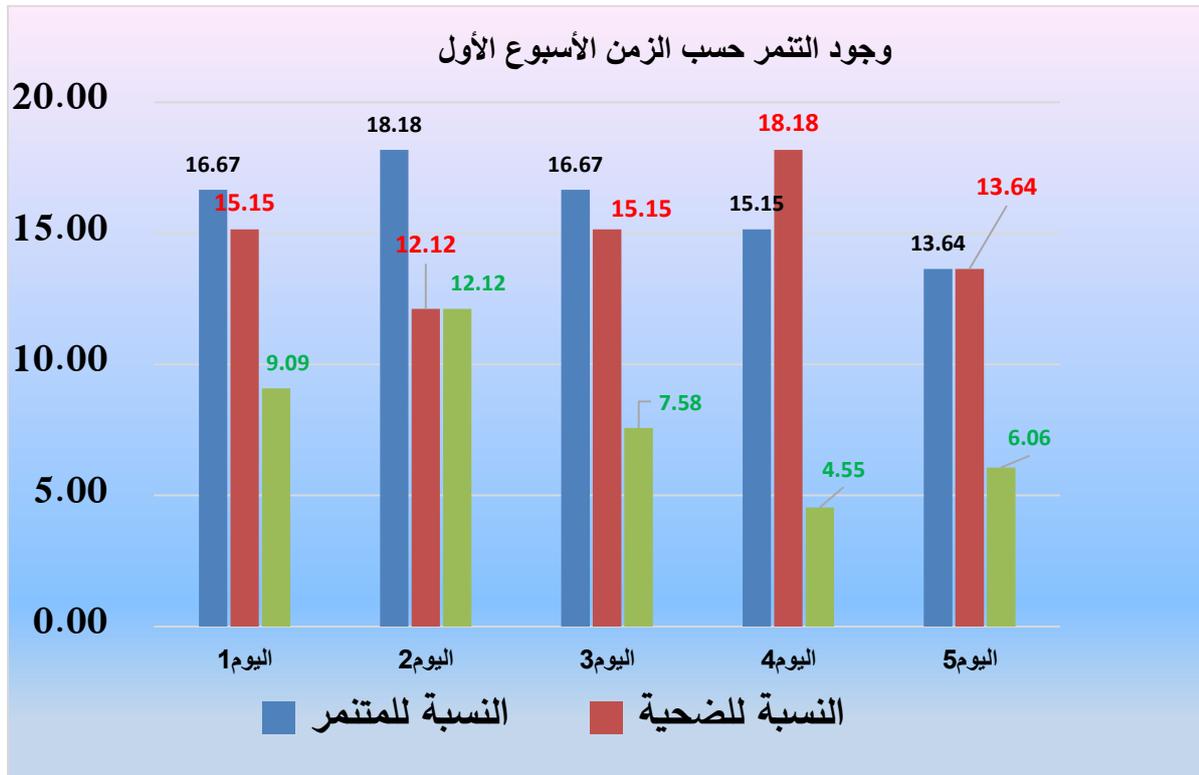
أما تكرار (ت 5) في جميع أشكال التتمر لدى الضحايا بنسب كبيرة : الجسمي (62.12%) ، اللفظي (71.21%) ، الاجتماعي (62.12%) ، الجنسي (31.82%) (Unneven et Fox et Baulton,2005) ، (Comell,2003) الطلبة الذين يقعون ضحية سلوك التتمر غالبا ما يفتقرون إلى مهارات التعاون و مهارات الاتصال مع الآخرين و الدفاع على أنفسهم و يمرون بحالات من الرفض و النبذ و العزلة و يخشى عليهم من الانتحار ، لهم أصدقاء قليلون و أغلبهم يعيشون في أسر تتسم بالحماية المفرطة..

7. عرض نتائج المتابعة لتنفيذ البرنامج: (الجدول 20)

- حسب الزمن :
- الأسبوع الأول:

إلى: 2024/04/25			من: 2024/04/21			
النسبة للمتفرج	المتفرج	النسبة الضحية	الضحية	نسبة المتمم	المتمم	الفترات
9.09	6	15.15	10	16.67	11	اليوم 1
12.12	8	12.12	8	18.18	12	اليوم 2
7.58	5	15.15	10	16.67	11	اليوم 3
4.55	3	18.18	12	15.15	10	اليوم 4
6.06	4	13.64	9	13.64	9	اليوم 5

لمدرج التكراري:



الشكل: 11

(الجدول 21)

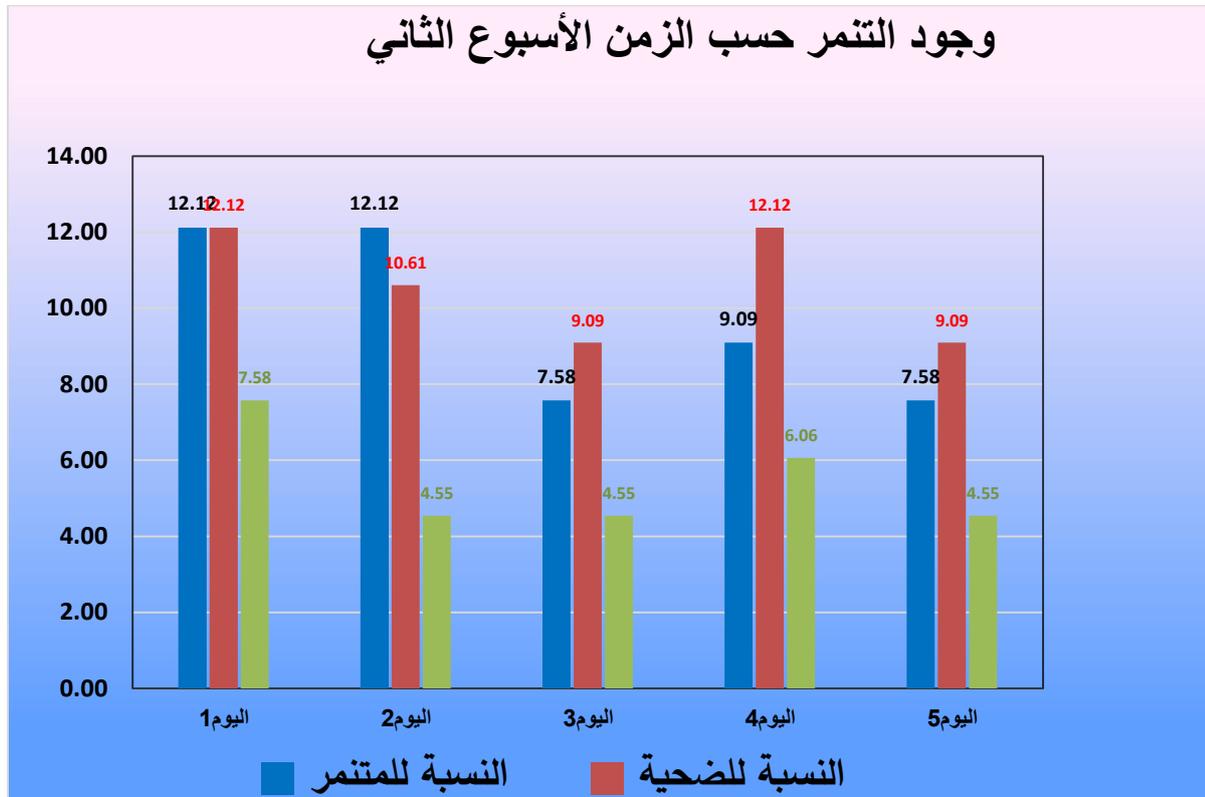
• الأسبوع الثاني :

إلى: 2024/05/02

من: 2024/04/28

النسبة للمتفرج	المتفرج	النسبة الضحية	الضحية	نسبة المتتمر	المتتمر	الفترة
9.09	6	15.15	10	16.67	11	اليوم 1
12.12	8	12.12	8	18.18	12	اليوم 2
7.58	5	15.15	10	16.67	11	اليوم 3
4.55	3	18.18	12	15.15	10	اليوم 4
6.06	4	13.64	9	13.64	9	اليوم 5

المدرج التكراري :



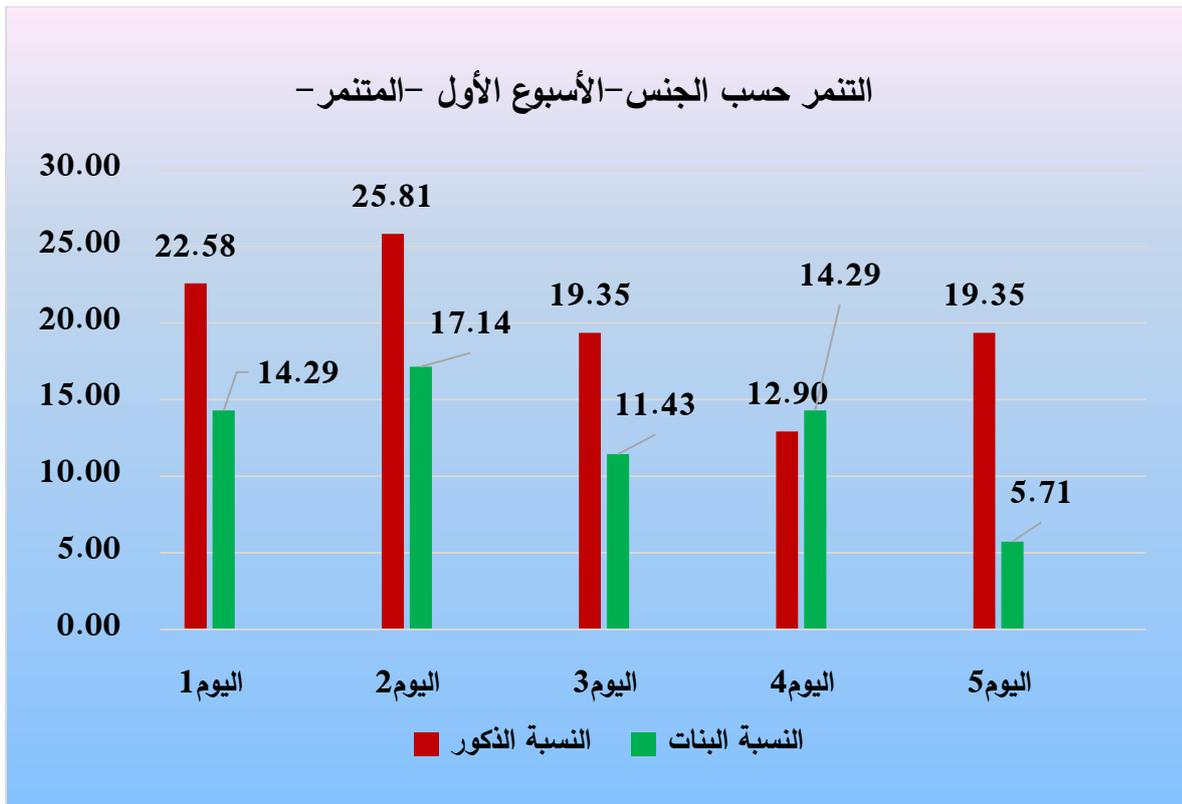
الشكل: 12

(الجدول 22)

- حسب الجنس :
- الأسبوع الأول :
- المتتمر:

اليوم	العدد ذكور	النسبة الذكور	العدد إناث	النسبة البنات
اليوم 1	7	22.58	5	14.29
اليوم 2	8	25.81	6	17.14
اليوم 3	6	19.35	4	11.43
اليوم 4	4	12.90	5	14.29
اليوم 5	6	19.35	2	5.71

الجدول التكراري:



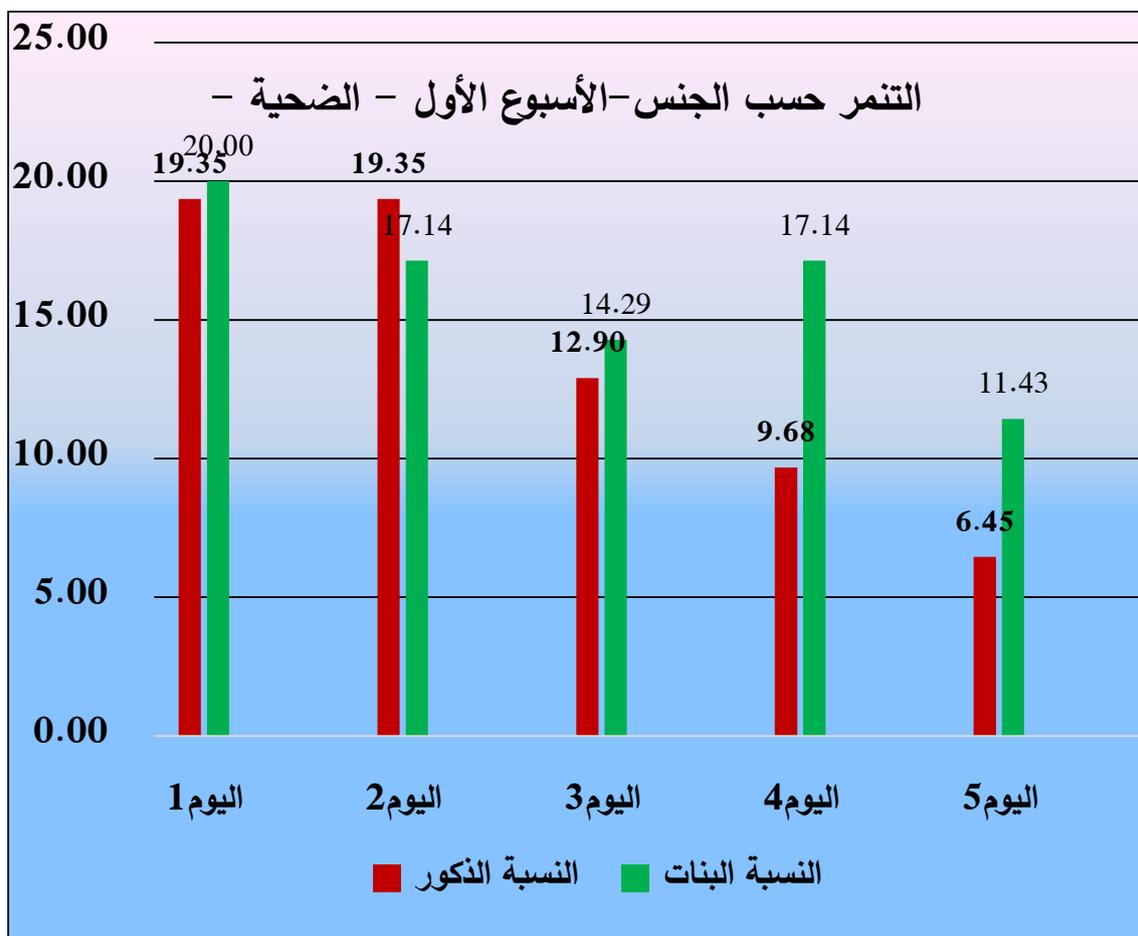
الشكل:13

(الجدول 23)

- الضحية :

اليوم	العدد ذكور	النسبة الذكور	العدد إناث	النسبة البنات
اليوم 1	7	22.58	5	14.29
اليوم 2	8	25.81	6	17.14
اليوم 3	6	19.35	4	11.43
اليوم 4	4	12.90	5	14.29
اليوم 5	6	19.35	2	5.71

لمدرج التكراري:



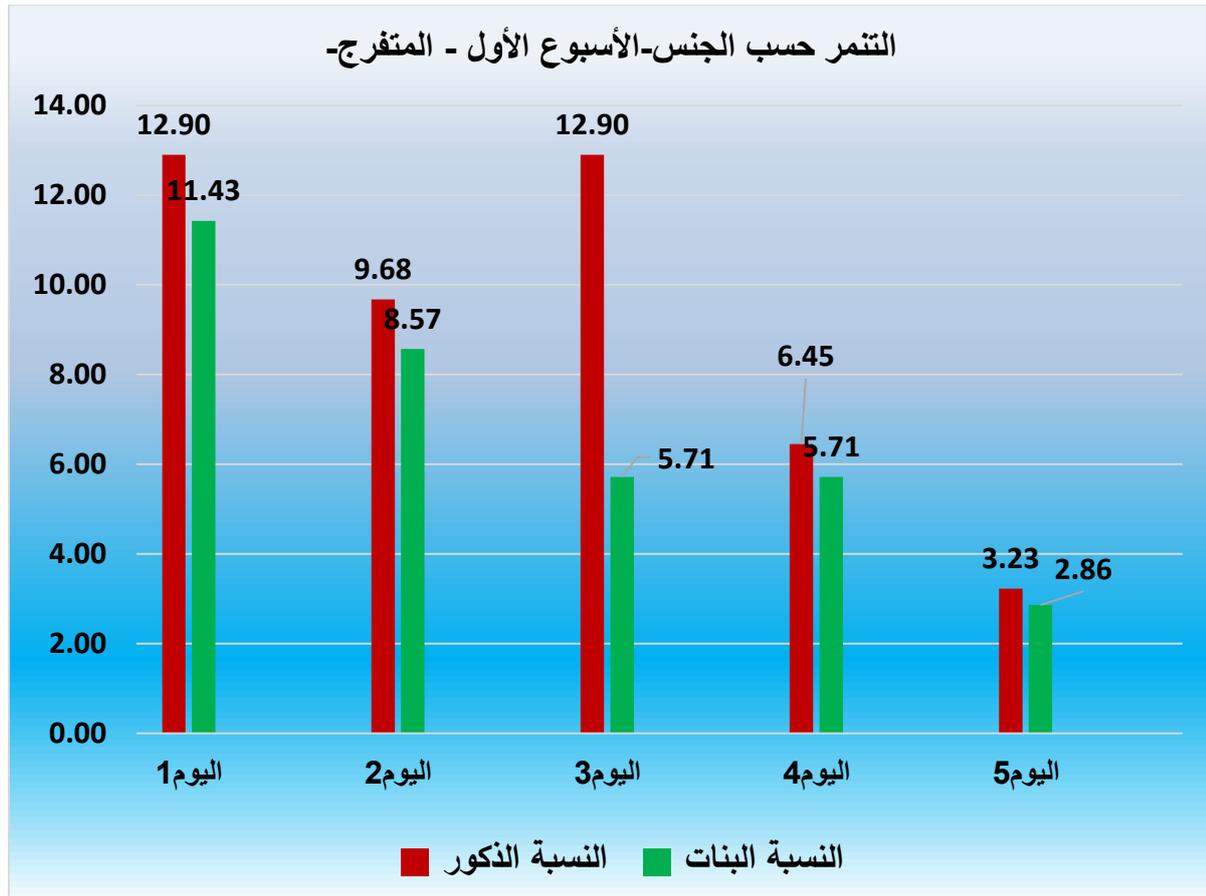
الشكل: 14

- المتفرج :

(الجدول 24)

اليوم	العدد ذكور	النسبة الذكور	العدد إناث	النسبة البنات
اليوم 1	7	22.58	5	14.29
اليوم 2	8	25.81	6	17.14
اليوم 3	6	19.35	4	11.43
اليوم 4	4	12.90	5	14.29
اليوم 5	6	19.35	2	5.71

المدرج التكراري:



الشكل : 15

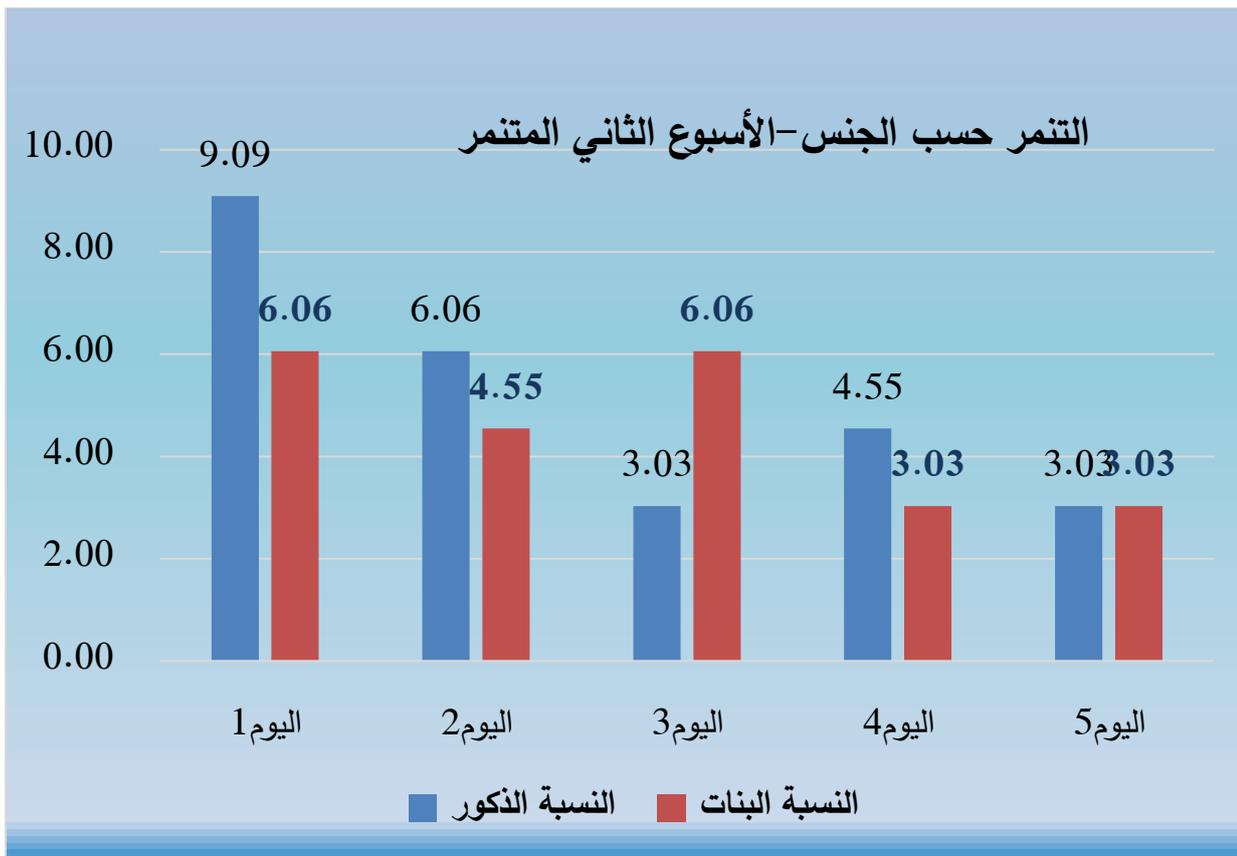
● الأسبوع الثاني :

(الجدول 25)

- المتتمر:

اليوم	العدد ذكور	النسبة الذكور	العدد إناث	النسبة البنات
اليوم 1	6	9.09	4	6.06
اليوم 2	4	6.06	3	4.55
اليوم 3	2	3.03	4	6.06
اليوم 4	3	4.55	2	3.03
اليوم 5	2	3.03	2	3.03

المدرج التكراري:



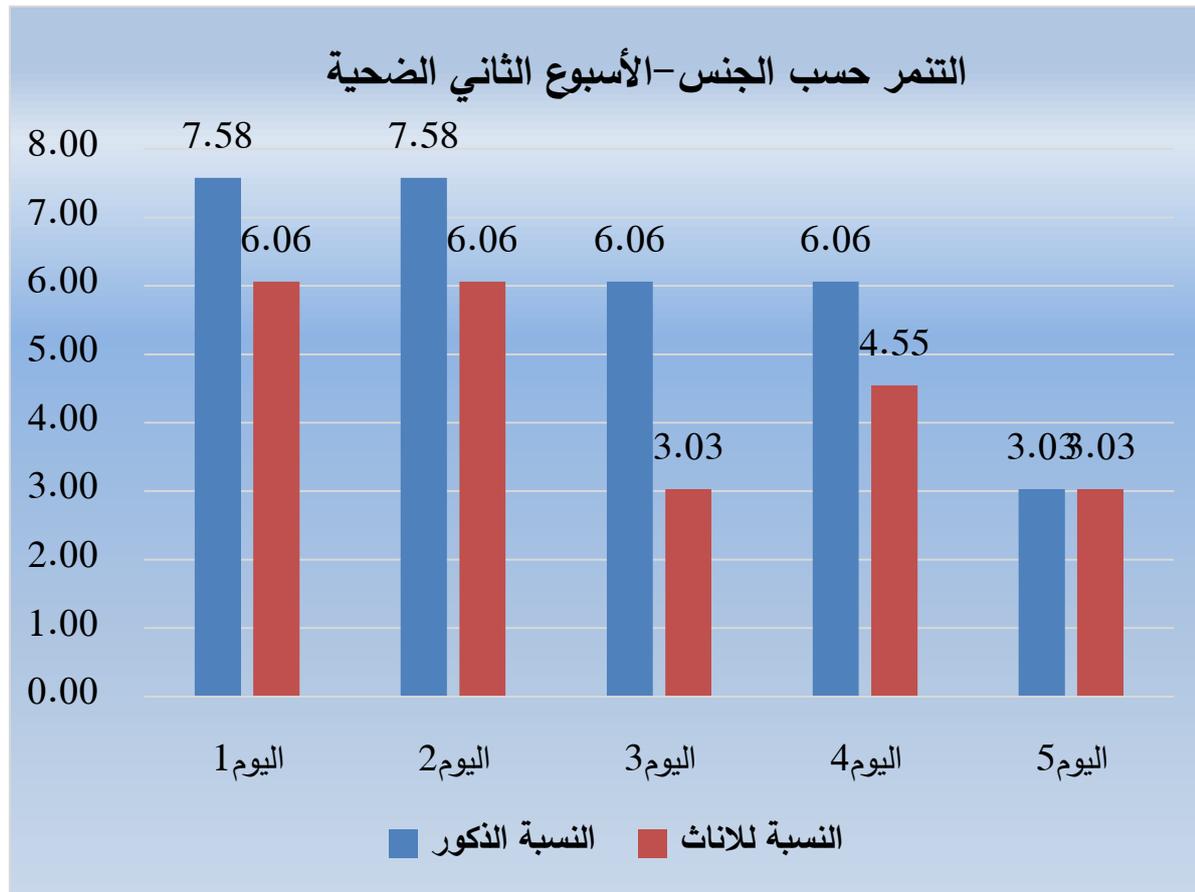
الشكل: 16

(الجدول 26)

- الضحية :

اليوم	العدد ذكور	النسبة الذكور	العدد إناث	النسبة البنات
اليوم 1	5	7.58	4	6.06
اليوم 2	5	7.58	4	6.06
اليوم 3	4	6.06	2	3.03
اليوم 4	4	6.06	3	4.55
اليوم 5	2	3.03	2	3.03

المدرج التكراري



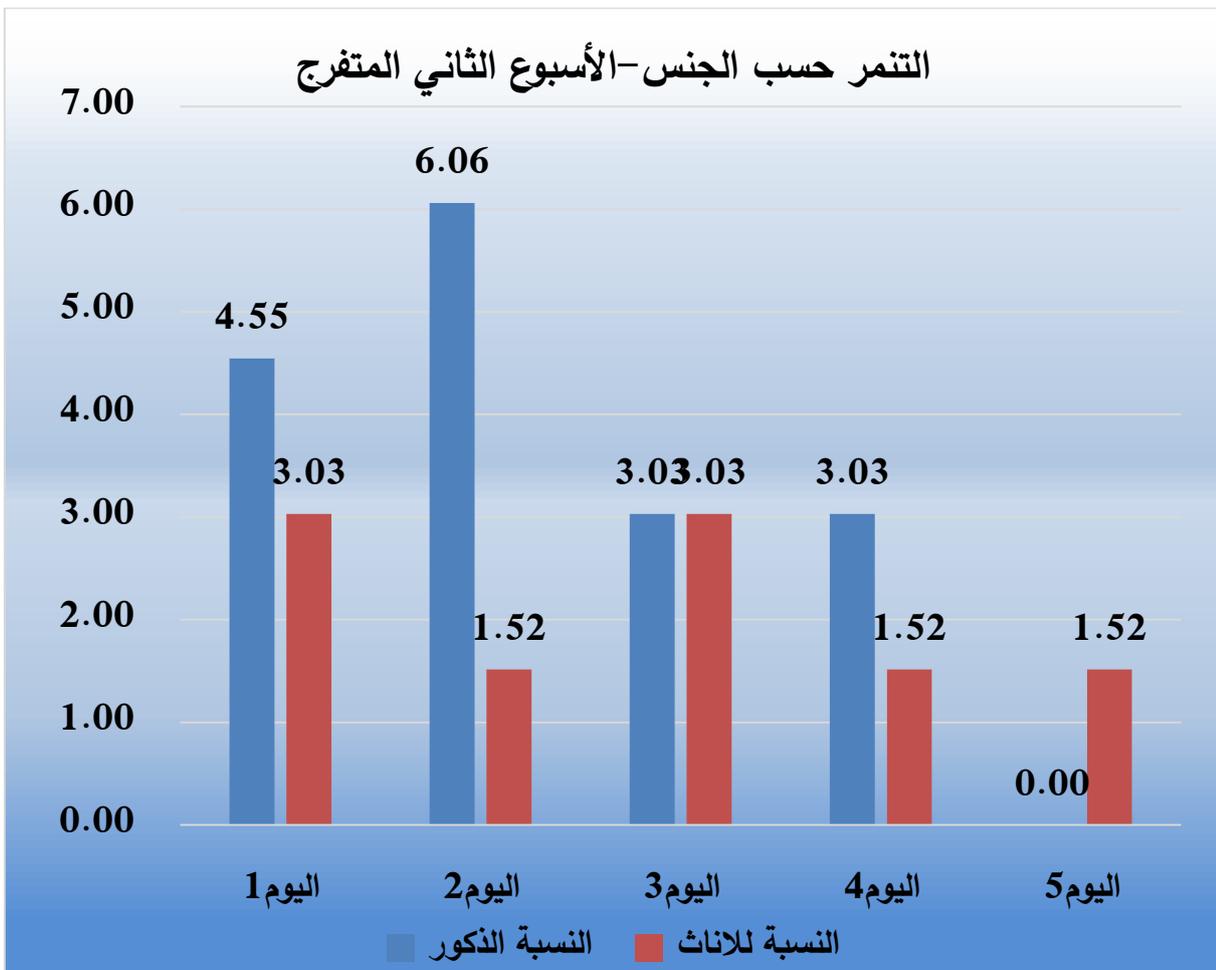
الشكل: 17

- المتفرج:

(الجدول 27)

اليوم	العدد ذكور	النسبة الذكور	العدد إناث	النسبة البنات
اليوم 1	3	4.55	2	3.03
اليوم 2	4	6.06	1	1.52
اليوم 3	2	3.03	2	3.03
اليوم 4	2	3.03	1	1.52
اليوم 5	0	0.00	1	1.52

المدرج التكراري:



الشكل : 18

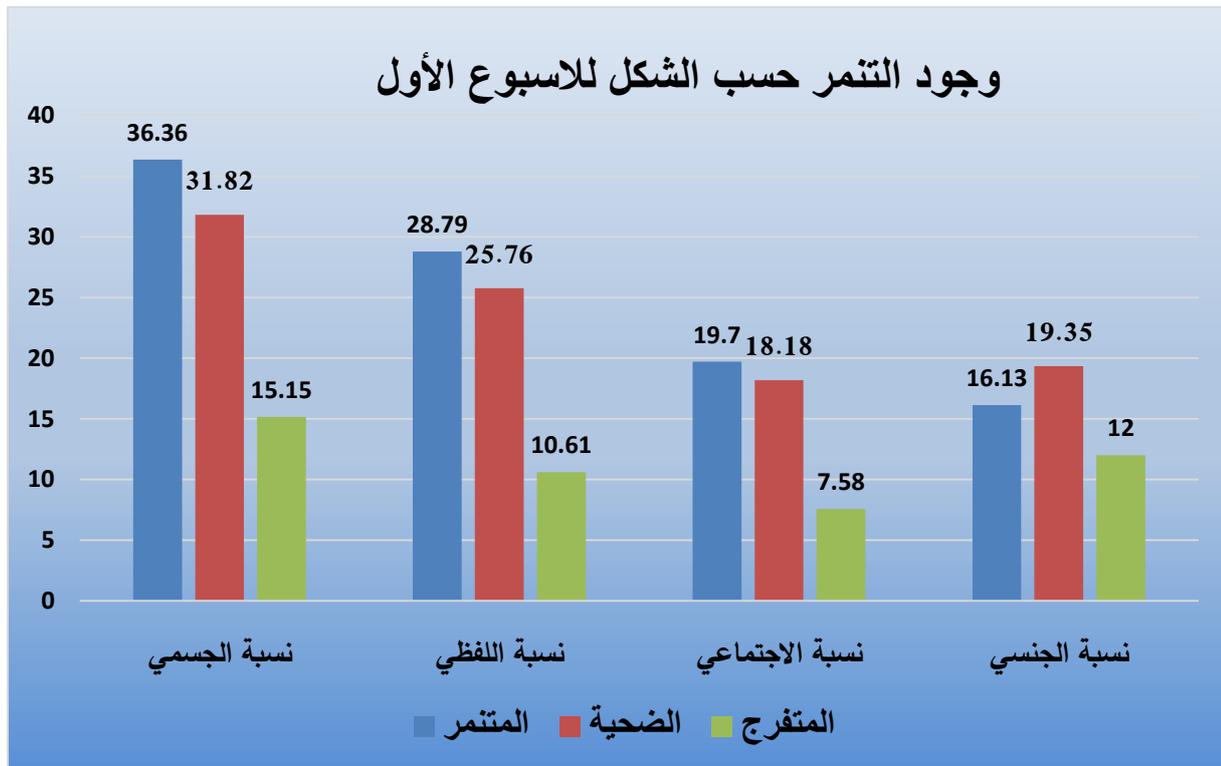
• حسب الشكل:

(الجدول 28)

• الأسبوع الأول:

الرقم	الشكل	النسبة الجسدي	النسبة اللفظي	النسبة الاجتماعي	النسبة الجنسي	المجموع
1	المتنمر	21	16	11	5	53
2	الضحية	19	14	10	6	49
3	المتفرج	10	7	5	4	26

المدرج التكراري :



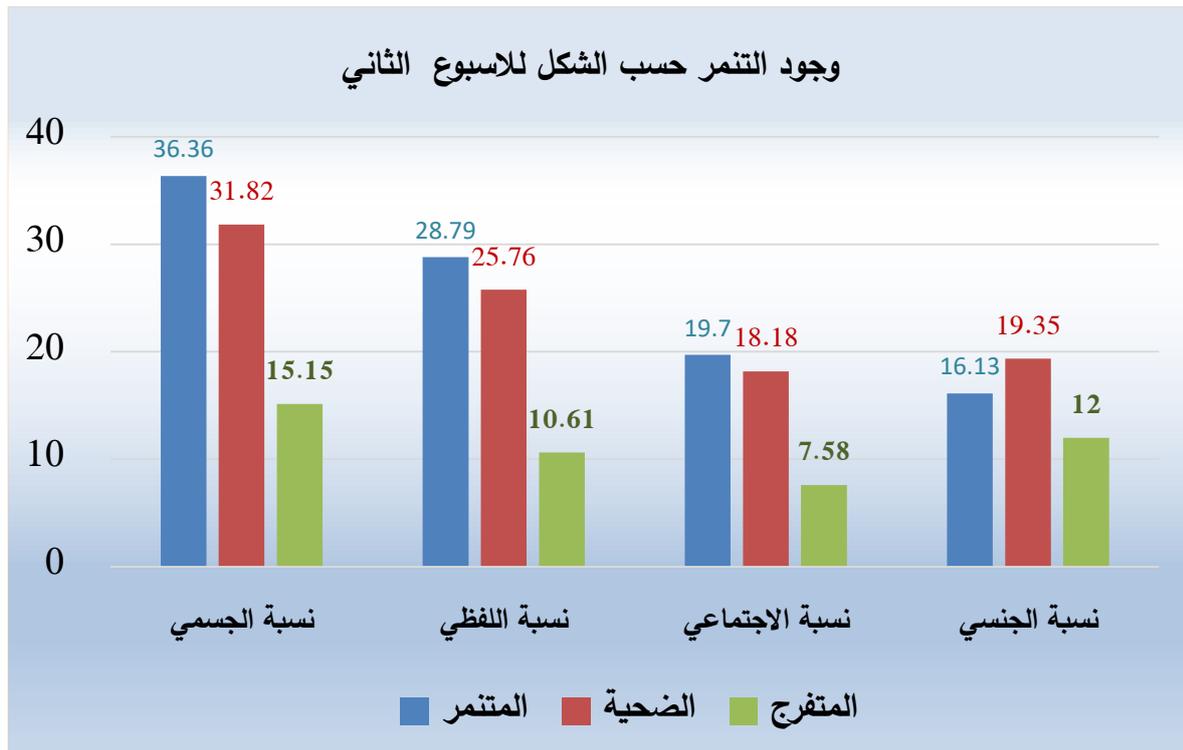
الشكل : 19

(الجدول 29)

• الأسبوع الثاني :

الرقم	الشكل	النسبة الجسدي	النسبة اللفظي	النسبة الاجتماعي	النسبة الاجتماعي	النسبة الجنسي	النسبة الجنسي	المجموع
1	المتنمر	14	11	5	7.58	2	3.03	32
2	الضحية	13	10	8	12.12	4	6.06	35
3	المتفرج	8	6	3	4.55	1	1.52	18

المدرج التكراري



الشكل : 20

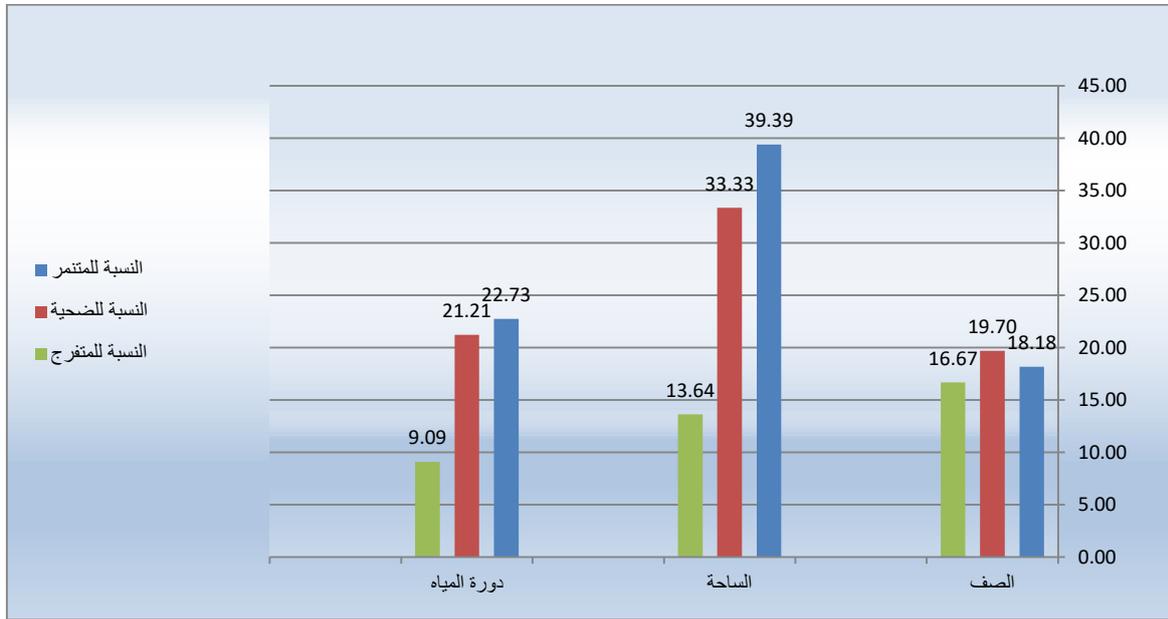
(الجدول 30)

• حسب أماكن الحدوث:

• الأسبوع الأول:

النسبة للمتفرج	المتفرج	النسبة للضحية	الضحية	النسبة للمتتمر	المتتمر	المكان
16.67	11	19.70	13	18.18	12	الصف
13.64	9	33.33	22	39.39	26	الساحة
9.09	6	21.21	14	22.73	15	دورة المياه

المرج التكراري :



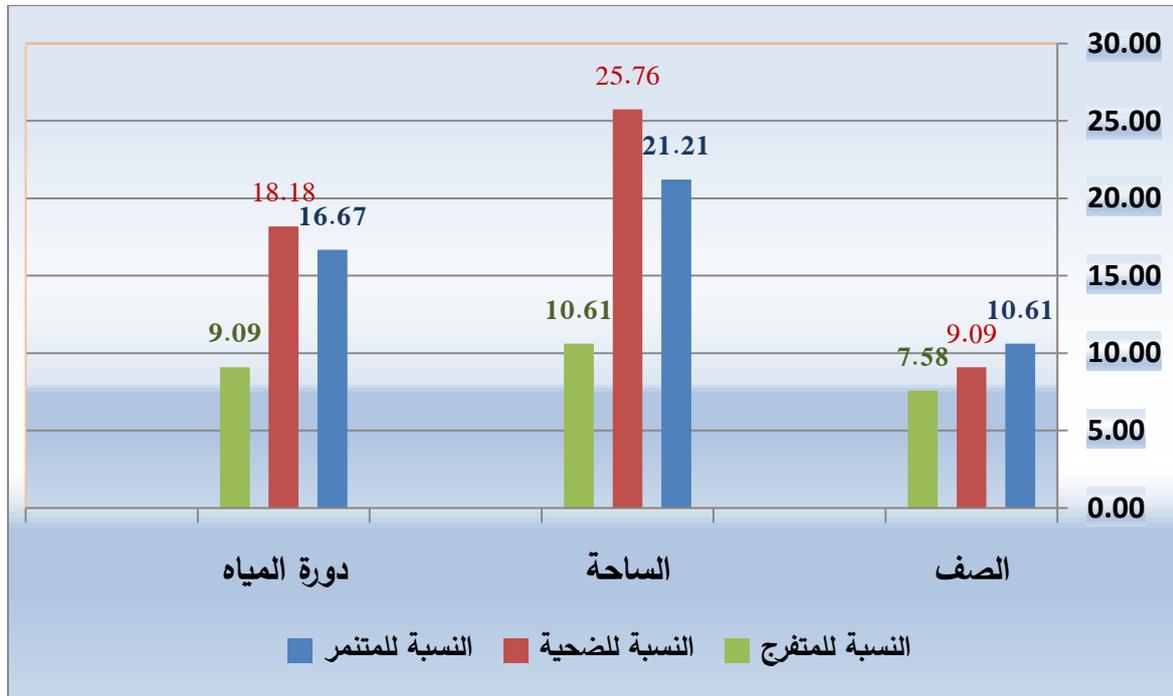
الشكل : 21

• الأسبوع الثاني :

(الجدول 31)

النسبة للمتفرج	المتفرج	النسبة للضحية	الضحية	النسبة للمتتمر	المتتمر	المكان
7.58	5	9.09	6	10.61	7	الصف
10.61	7	25.76	17	21.21	14	الساحة
9.09	6	18.18	12	16.67	11	دورة المياه

المدرج التكراري:



الشكل : 22

8. تحليل نتائج المتابعة أثناء تنفيذ البرنامج :

تم تحليل النتائج بحساب متوسط النسب ثم نقوم بمقارنة النتائج بين الأسبوعين الأول والثاني، و الإشارة إلى مدى تقدم البرنامج بانخفاض و ارتفاع النسب .

أولاً. حسب الجنس :

نتائج الأسبوع الأول تميزت بملاحظة انخفاض النسب المسجلة وفقاً لوجود

اختلافات في النسب اليومية للتمتع بين الإناث و الذكور على النحو التالي :

- نسب الذكور المتمتعين خلال اليوم الأول (22.58 %) ، الثاني (25.81 %) ، الثالث (19.35 %) و الخامس (10.35 %) أكبر من نسب الإناث المتمتعين في اليوم الأول (14.29 %) ، الثاني (17.14 %) ، الثالث

- (11.43 %) و الخامس (5.71 %) ، ما عدا اليوم الرابع فنسبة الإناث المتمتعين (14.29 %) أكبر من نسبة الذكور المتمتعين (12.90 %) فالاختلاف الأول

يؤكد ما جاء في دراسة ألويس (Olweus .1993) لدراسة الفروق بين الجنسين ،وجود الذكور أكثر انخراطاً في السلوكيات التتميرية و أكثر استخداماً للأشكال المادية ، و تقر نسبة كبيرة من الإناث حوالي (50 %)

بأن الذكور يتتمرون عليهن تنمراً أساسياً ، بالإضافة إلى ما سجلته الدراسات السابقة بأن أسلوب الإناث في التمتع غير مباشر (غير ظاهر) في الغالب. و هذا ما جعل تعذر ملاحظتهم في مجمل متوسط النسب لدى الذكور (19.99 %) أكبر من متوسط نسب الإناث (12.57 %)

أما ما تم تسجيله في اليوم الرابع يؤكد ما صرح به مدير المؤسسة من خلال

السجلات (دفتر الانضباط و الالتزام) وجود حالات تتمر اناث على الذكور .

أما بالنسبة للضحايا فالنسب هي تأكيد لما يحدث لدى المتتمرين ،حيث تم تسجيل نسب الضحايا لدى الاناث (16.00 %) أكبر من نسبة الذكور (13.54 %) .

أما نسب المتفرجين كانت منخفضة مقارنة بنسب المتتمرين و الضحايا و ذلك لحساسية الموقف، و الاعتقاد السائد لديهم بأن التبليغ يمثل خيانة للصديق و كذلك التستر الوارد بكثرة للأولياء على أبنائهم ، بالإضافة إلى الخوف من تقاوم الوضع عند التبليغ أو الاعتراف، و في المجمل متوسط النسب عند الذكور المتفرجين (9.03 %) أكبر منها عند متوسط النسب عند الاناث المتفرجات (6.85 %) .

و عليه فمقارنة الأسبوع الأول و الثاني نجد انخفاضاً في متوسط النسب لدى كل فئة بين الأسبوعين ، و بين ما تم تسجيله في الاختبار القبلي .

(الجدول 32)

الأسبوع الثاني	الأسبوع الأول	
ذكور : 5.15 % إناث : 4.54 %	ذكور : 19.99 % إناث : 12.57 %	متوسط النسب لدى المتتمرين
ذكور : 6.06 % إناث : 4.54 %	ذكور : 13.74 % إناث : 16.00 %	متوسط النسب لدى الضحايا
ذكور : 3.33 % إناث : 2.12 %	ذكور : 9.03 % إناث : 6.85 %	متوسط النسب لدى المتفرجين

متوسط النسب = مجموع النسب / عدد النسب

ثانيا . حسب الشكل :

من خلال الجدول الذي تم التسجيل فيه لأشكال التمر على مدار

الأسبوعين نلاحظ ما يلي :

في الاسبوع الأول تم تسجيل النسبة الأكبر في التتمر ذات الشكل الجسدي ، لدى كل من المتتمرين و الضحايا و المتفرجين حيث كانت النسبة الأكبر في الشكل الجسدي و هي (36.36 %) في فئة المتتمرين ، و أكبر نسبة في فئة الضحايا في الشكل الجسدي هي (31.88 %) و كانت أكبر نسبة لدى المتفرجين في نفس الشكل هي (15.15 %) ويليها مباشرة .

و مقارنة مع الاسبوع الثاني نلاحظ بروز واضح لانخفاض النسب دليل على تجاوب اللجنة و التلاميذ و هذا يعود لفهمهم للبرنامج و ادراكهم لخطورة الظاهرة .

ثالثا . حسب أماكن الوجود :

نلاحظ من خلال الجداول أن النسب الأكبر كانت مسجلة في الساحة (39.39%) للمتتمرين و (33.33%) في فئة الضحايا و هي النسبة الأكبر ، لكن النسبة الأكبر لدى المتفرجين كانت في الصف (10.67%) ، و هذا راجع الى ما يشهده الصف من انضباط و قلة حركة و احتكاك عكس ما يحدث في الساحة أو دورة المياه.

و بالمقارنة بين الأماكن الثلاث التي تم تسجيل فيها حالات التتمر كانت في الساحة و هي النسبة الأكبر في الجدول على اختلاف فئاتها.

و مقارنة مع الأسبوع الثاني تم تسجيل واضح لانخفاض على جميع النسب و ثبوت النسبة في دورة المياه (9.09 %) و عد تغييرها يعود لخصوصية المكان و تعذر المراقبة فيه.

و يعود الانخفاض العام المسجل في جميع الأماكن لكثافة الرقابة و تفاعل التلاميذ مع الأنشطة المقدمة في البرنامج التي ساهمت في لفت انتباه التلاميذ للمثيرات

المعززة ضمن المشروع تمثلت في المعززات النشاطية كالتجارب العلمية مهارات الذكاء و الذرات الرياضية و أنشطة البيئة كاعادة التدوير...و هذا ما جعل التلاميذ يجدون فرصا للتفريغ الانفعالي.

رابعاً. حسب الزمن :

تم تسجيل ملاحظات من اليوم الأول إلى اليوم الخامس من كل أسبوع على حدى ، ثم مقارنة متوسط النسبة في كل فئة من فئات التمر بين الأسبوعين ، و الجدول الآتي يوضح ذلك

(الجدول 33)

الأسبوع	الأسبوع الأول	الأسبوع الثاني
متوسط النسب لدى المتتمرين	% 16.06	% 9.69
متوسط النسب لدى الضحايا	% 14.84	% 10.60
متوسط النسب لدى المتفرجين	% 7.88	% 5.45

متوسط النسب = مجموع النسب / عدد النسب

تم تسجيل انخفاض ملحوظ في متوسط النسب بين عناصر التمر من الأسبوع الأول إلى الثاني دليل على انخفاض التمر و يعتبر المؤشر واضح على أن البرنامج يتم بنجاح و هذا يعود إلى حسن اختيار بيئة مدرسية ، تتميز بالانضباط و الالتزام و التنظيم و بالرغم من ذلك سجلت فيها نسب مرتفعة للتمر دلالة على عدم تبليغ التلاميذ عن التمر سواء لأولياء أو لآحد افراد الاسرة التربوية ، بالاضافة إلى تحفظ الأولياء عن تنمرات أبنائهم

و يبدو من خلال ما سبق أن البرنامج حقق نتائج مرضية و يرجع ذلك للبيئة المعززة التي تم اختيارها ، حيث تمثل عامل مهما لنجاح البرنامج بالاضافة الى حجم الانشطة المقدمة للتلاميذ و المتوافقة مع ميولاتهم ، لانها تتميز بالجدية و الحيوية.

9. عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التنمر:

(الجدول 34)

أ. فئة المتنمرين:

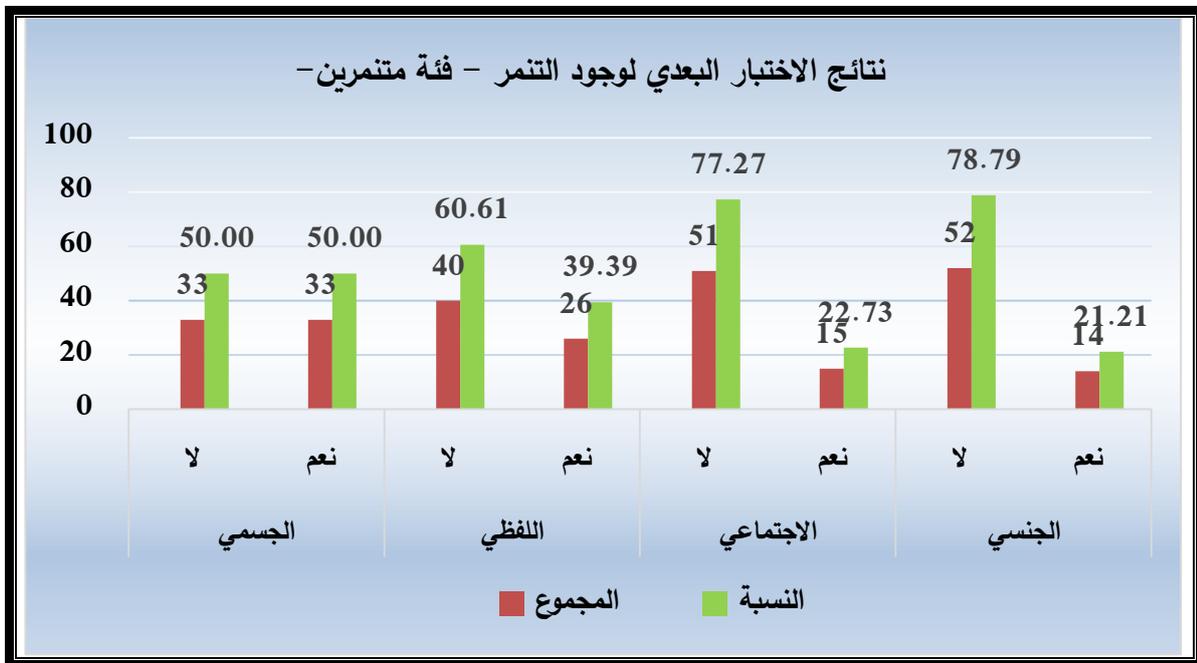
	الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
1	0	1	0	1	1	0	1
2	0	1	0	1	1	0	2
3	1	0	0	1	0	1	3
4	1	0	0	1	1	0	4
5	0	1	0	1	1	0	5
6	0	1	0	1	0	1	6
7	0	1	0	1	0	1	7
8	0	1	0	1	0	1	8
9	0	1	0	1	0	1	9
10	0	1	0	1	0	1	10
11	1	0	0	1	1	0	11
12	0	1	0	1	1	0	12
13	0	1	1	0	1	0	13
14	0	1	1	0	0	1	14
15	0	1	0	1	1	0	15
16	0	1	1	0	0	1	16
17	0	1	0	1	1	0	17
18	1	0	0	1	0	1	18
19	0	1	1	0	1	0	19
20	1	0	0	1	0	1	20
21	0	1	0	1	0	1	21
22	1	0	1	0	0	1	22
23	0	1	0	1	1	0	23
24	0	1	0	1	0	1	24
25	0	1	1	0	1	0	25
26	0	1	0	1	1	0	26
27	1	0	0	1	0	1	27
28	0	1	0	1	1	0	28
29	1	0	0	1	0	1	29
30	0	1	0	1	1	0	30
31	0	1	0	1	1	0	31
32	0	1	0	1	0	1	32
33	0	1	0	1	0	1	33
34	0	1	0	1	0	1	34
35	1	0	0	1	0	1	35
36	0	1	0	1	0	1	36
37	0	1	1	0	0	1	37
38	0	1	0	1	0	1	38
39	0	1	0	1	0	1	39
40	0	1	0	1	1	0	40
41	0	1	1	0	0	1	41
42	0	1	1	0	1	0	42
43	0	1	0	1	1	0	43
44	0	1	1	0	0	1	44
45	0	1	0	1	0	1	45
46	0	1	0	1	1	0	46
47	0	1	0	1	0	1	47
48	0	1	0	1	0	1	48
49	1	0	0	1	0	1	49
50	0	1	0	1	0	1	50
51	1	0	0	1	1	0	51
52	0	1	1	0	1	0	52
53	1	0	0	1	0	1	53
54	0	1	0	1	0	1	54
55	0	1	0	1	0	1	55
56	0	1	0	1	0	1	56
57	1	0	1	0	1	0	57
58	0	1	0	1	0	1	58
59	0	1	0	1	0	1	59
60	1	0	1	0	1	0	60
61	0	1	0	1	0	1	61
62	0	1	1	0	0	1	62
63	0	1	0	1	0	1	63
64	0	1	0	1	1	0	64
65	0	1	1	0	0	1	65
66	0	1	0	1	0	1	66
المجموع	14	52	15	51	26	40	33
النسبة	21.21	78.79	22.73	77.27	39.39	60.61	50.00

ملخص الجدول

(الجدول 35)

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	33	33	40	26	51	15	52	14
النسبة	50.00	50.00	60.61	39.39	77.27	22.73	78.79	21.21

المدرج التكراري:



الشكل رقم : 23

(الجدول 36)

ب. فئة ضحايا التمر

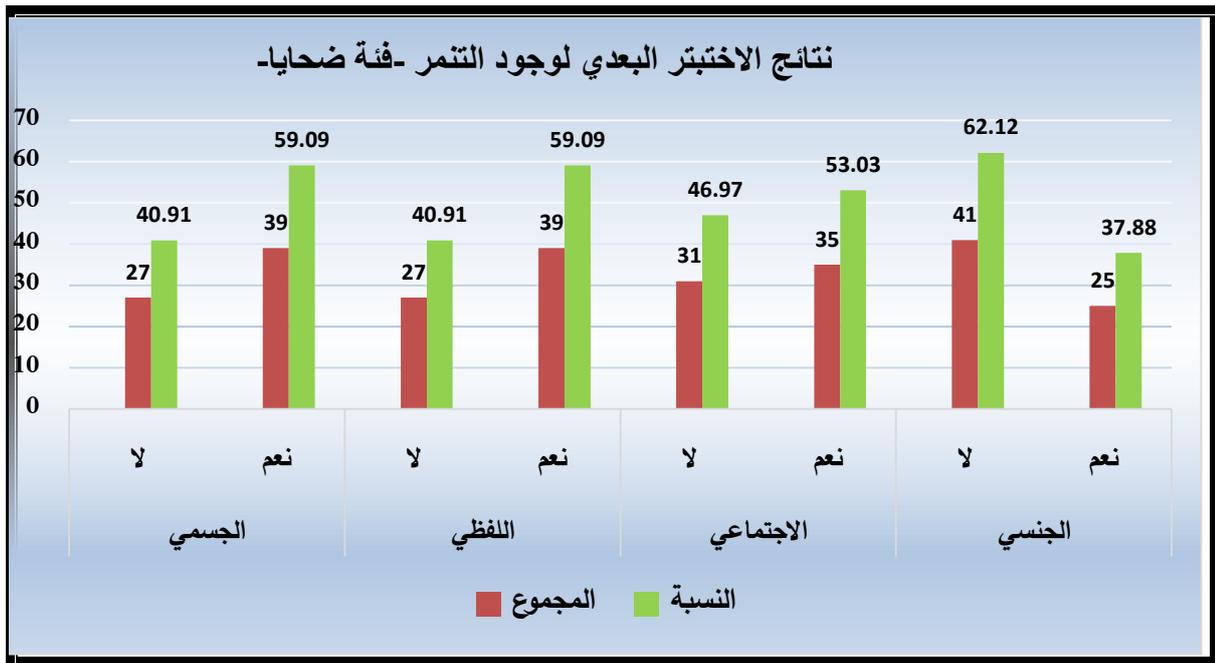
العينة	الاجتماعي		اللغوي		الجنسي		العينة	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
1	1	0	1	1	0	1	1	
2	0	1	0	1	0	1	2	
3	1	1	0	1	0	1	3	
4	1	0	1	1	0	0	4	
5	1	0	1	1	0	1	5	
6	1	1	0	0	1	0	6	
7	1	1	0	1	0	1	7	
8	1	0	1	0	1	0	8	
9	1	1	0	0	1	0	9	
10	0	0	1	1	0	1	10	
11	0	0	1	1	0	0	11	
12	0	1	0	1	0	1	12	
13	0	1	0	1	0	0	13	
14	1	0	0	0	1	1	14	
15	1	1	0	1	0	1	15	
16	1	1	0	0	1	1	16	
17	1	0	1	0	1	0	17	
18	1	0	1	0	1	0	18	
19	1	0	1	0	1	0	19	
20	1	0	1	1	0	1	20	
21	1	0	1	0	1	0	21	
22	1	0	1	1	0	1	22	
23	0	0	1	1	0	1	23	
24	1	0	1	0	1	0	24	
25	1	1	0	1	0	1	25	
26	0	0	1	0	1	0	26	
27	1	0	1	0	0	1	27	
28	1	0	1	0	1	0	28	
29	1	1	0	0	1	1	29	
30	0	1	0	0	1	1	30	
31	1	0	0	1	0	1	31	
32	0	1	0	1	0	0	32	
33	1	0	1	0	1	0	33	
34	1	0	1	0	1	0	34	
35	1	0	1	0	1	0	35	
36	1	1	0	1	0	1	36	
37	0	1	0	0	1	1	37	
38	1	1	0	1	0	0	38	
39	1	0	1	1	0	1	39	
40	0	1	0	1	0	0	40	
41	1	0	1	0	0	1	41	
42	0	1	0	1	0	1	42	
43	1	0	1	0	1	1	43	
44	0	1	1	0	1	1	44	
45	0	1	0	0	1	0	45	
46	1	0	1	0	1	1	46	
47	0	1	0	1	0	1	47	
48	0	1	0	1	1	0	48	
49	1	0	0	1	0	1	49	
50	1	0	0	1	0	1	50	
51	1	0	0	1	0	1	51	
52	0	1	0	1	0	1	52	
53	1	0	1	0	0	1	53	
54	0	1	1	0	0	0	54	
55	0	1	0	1	0	0	55	
56	1	0	1	0	0	1	56	
57	0	1	1	0	1	1	57	
58	1	0	1	0	1	1	58	
59	0	1	0	1	1	0	59	
60	1	0	1	0	0	0	60	
61	0	1	1	0	0	0	61	
62	0	1	0	1	1	0	62	
63	0	1	1	0	1	0	63	
64	1	0	1	0	0	1	64	
65	0	1	1	0	0	1	65	
66	1	0	1	0	1	1	66	
المجموع	25	41	35	31	39	27	39	27
النسبة	37.88	62.12	53.03	46.97	59.09	40.91	59.09	40.91

(الجدول 37)

ملخص الجدول :

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	27	39	27	39	31	35	41	25
النسبة	40.91	59.09	40.91	59.09	46.97	53.03	62.12	37.88

المدرج التكراري :



الشكل : 24

10. تحليل نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر:

إعادة الأداة (مقياس التمر) للتلاميذ للمرة الثانية و ذلك بعد تطبيق برنامج التعريف لخفض سلوك التمر :

حيث تمت المقارنة بين الاختبارين و كانت النتائج كالتالي : (الجدول 38)

بعدي		قبلي		
لا	نعم	لا	نعم	
%70.07	%29.92	%34.09	%65.90	متوسط النسبة فئة المتممين
%46.21	%53.78	%21.59	%78.41	متوسط النسبة فئة ضحايا

ملاحظات :

- نلاحظ انخفاض في متوسط النسبة لدى المتممين الذين أجابوا "نعم" في الاختبار البعدي.
 - ارتفاع في متوسط النسبة لدى المتممين الذين أجابو بـ "لا" في الاختبار لبعدي.
 - انخفاض في متوسط النسبة لدى الضحايا الذين أجابو بـ: "نعم".
 - إرتفاع في توسط النسبة لدى الضحايا الذين أجابو بـ"لا".
- من خلال النتائج وجود تأثير واضح لبرنامج .

11. عرض نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر حسب الجنس:

• فئة الذكور:

أ. المتتمرين : (الجدول 39)

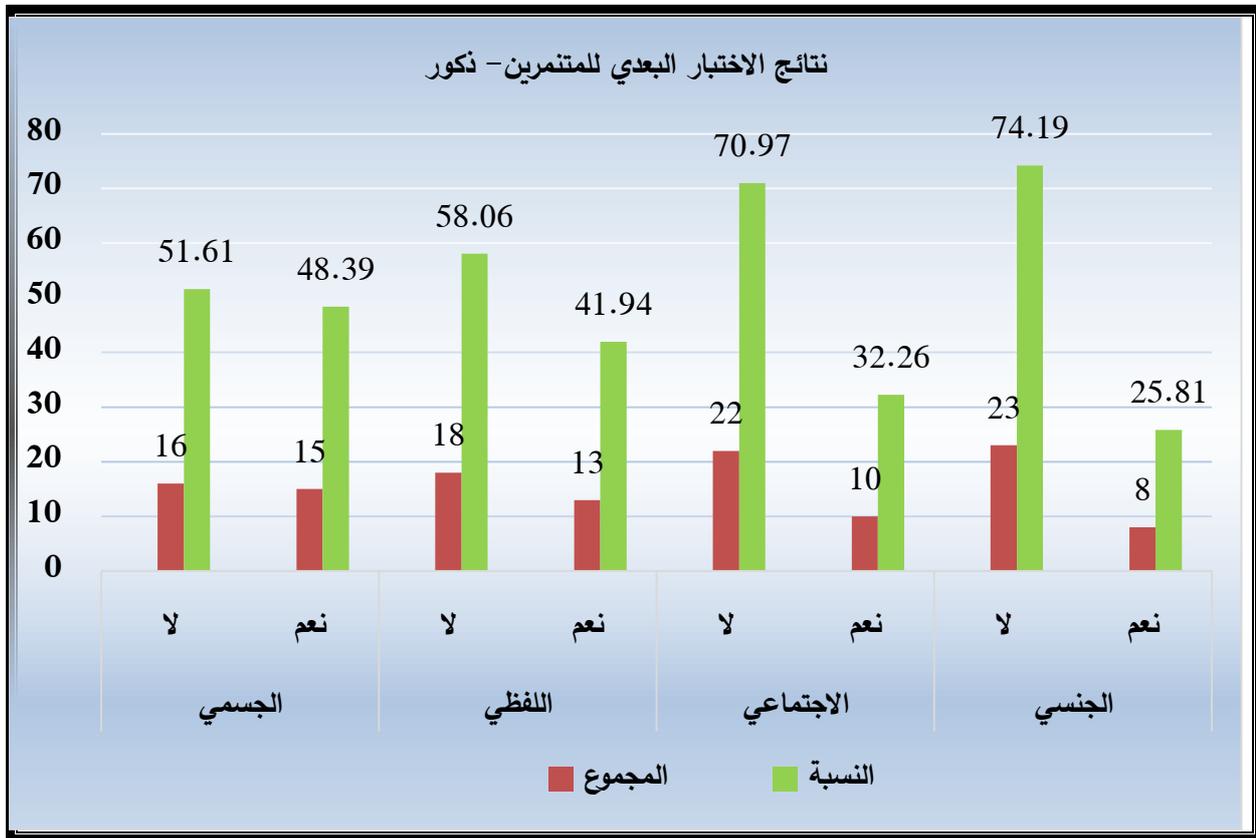
الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
0	1	0	1	0	1	1	0	1
1	0	0	1	1	0	1	0	2
0	1	0	1	0	1	0	1	3
0	1	0	1	0	1	1	0	4
1	0	1	1	1	0	1	0	5
0	1	0	1	0	1	0	1	6
0	1	0	1	0	1	0	1	7
0	1	1	0	0	1	0	1	8
0	1	0	1	0	1	0	1	9
0	1	0	1	0	1	0	1	10
1	0	1	0	1	0	1	0	11
0	1	0	1	1	0	0	1	12
0	1	1	0	1	0	1	0	13
0	1	1	0	0	1	0	1	14
0	1	0	1	1	0	0	1	15
0	1	1	0	0	1	0	1	16
0	1	0	1	1	0	1	0	17
1	0	0	1	0	1	0	1	18
0	1	1	0	1	0	1	0	19
1	0	0	1	0	1	0	1	20
0	1	0	1	0	1	0	1	21
1	0	1	0	0	1	0	1	22
0	1	0	1	1	0	1	0	23
0	1	0	1	0	1	0	1	24
0	1	1	0	1	0	1	0	25
0	1	0	1	1	0	1	0	26
1	0	0	1	0	1	1	0	27
0	1	0	1	1	0	1	0	28
1	0	0	1	0	1	0	1	29
0	1	1	0	0	1	1	0	30
0	1	0	1	1	0	1	0	31
8	23	10	22	13	18	15	16	المجموع
25.81	74.19	32.26	70.97	41.94	58.06	48.39	51.61	النسبة

ملخص الجدول

(الجدول 40)

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	16	15	18	13	22	10	23	8
النسبة	51.61	48.39	58.06	41.94	70.97	32.26	74.19	25.81

المدرج التكراري:



الشكل رقم 25:

(الجدول 41)

ب. ضحايا التمر:

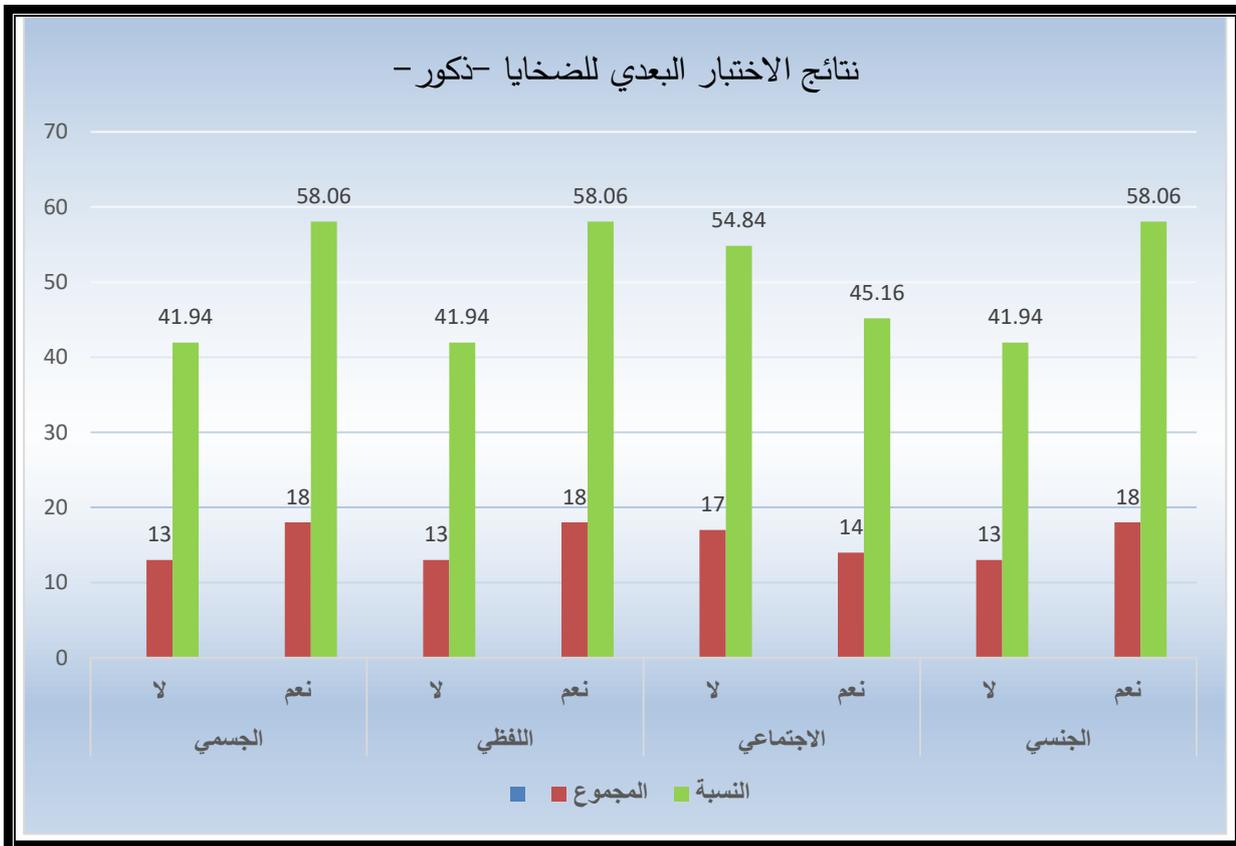
الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		العينة
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
1	0	0	1	1	0	1	0	1
1	0	1	0	1	0	1	0	2
1	0	1	0	1	0	1	0	3
1	0	0	1	1	0	0	1	4
0	1	0	1	1	0	1	0	5
0	1	1	0	0	1	0	1	6
1	0	1	0	1	0	1	0	7
1	0	0	1	0	1	0	1	8
0	1	1	0	0	1	0	1	9
0	1	0	1	1	0	1	0	10
0	1	0	1	1	0	0	1	11
1	0	1	0	1	0	1	0	12
0	1	1	0	1	0	0	1	13
1	0	1	0	0	1	1	0	14
1	0	1	0	1	0	1	0	15
1	0	1	0	0	1	1	0	16
1	0	0	1	0	1	0	1	17
1	0	0	1	0	1	0	1	18
1	0	0	1	0	1	0	1	19
1	0	0	1	1	0	1	0	20
0	1	0	1	0	1	0	1	21
1	0	0	1	1	0	1	0	22
0	1	0	1	1	0	1	0	23
1	0	0	1	0	1	0	1	24
0	1	1	0	1	0	1	0	25
1	0	0	1	0	1	0	1	26
0	1	1	0	1	0	1	0	27
0	1	0	1	1	0	0	1	28
0	1	1	0	0	1	1	0	29
0	1	1	0	0	1	1	0	30
1	0	0	1	1	0	1	0	31
18	13	14	17	18	13	18	13	المجموع
58.06	41.94	45.16	54.84	58.06	41.94	58.06	41.94	النسبة

ملخص الجدول

(الجدول 42)

الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		العينة
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
18	13	14	17	18	13	18	13	المجموع
58.06	41.94	45.16	54.84	58.06	41.94	58.06	41.94	النسبة

المدرج التكراري:



الشكل: 26

● فئة الإناث:

(الجدول 43)

المتغيرات :

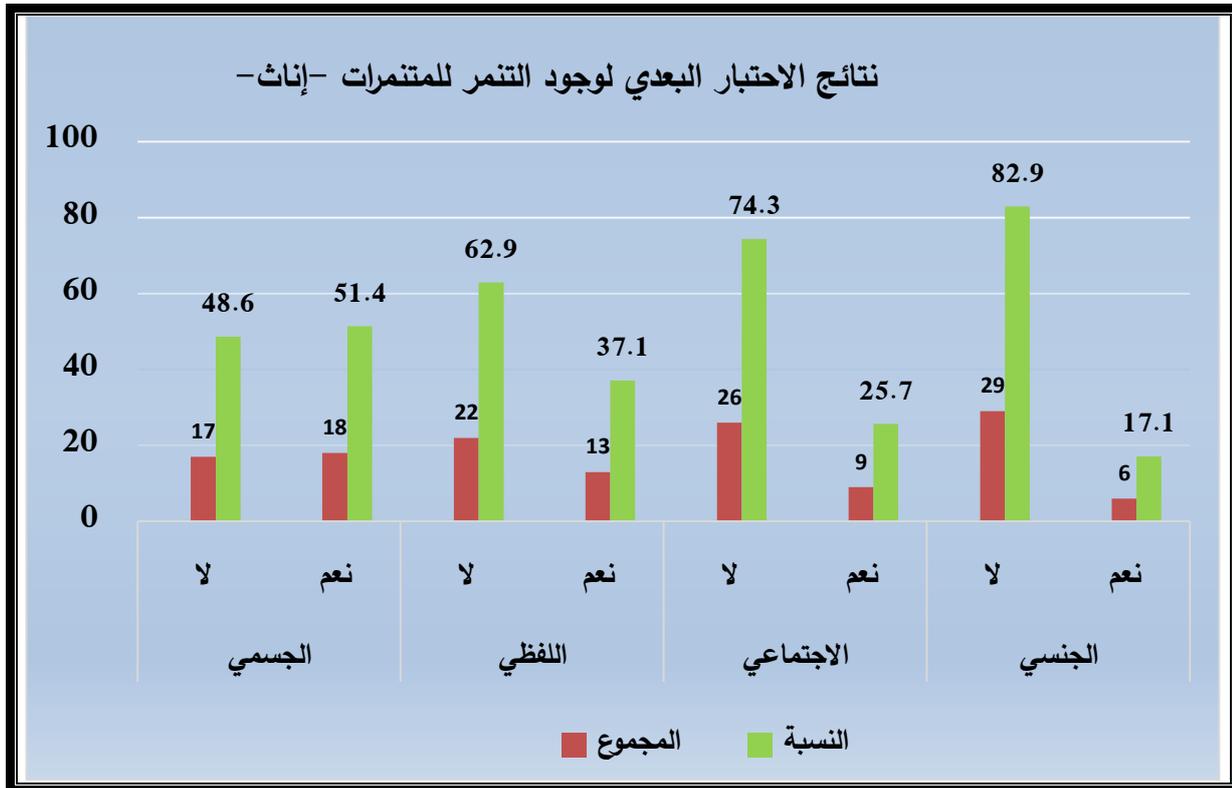
الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
0	1	0	1	0	1	0	1	1
0	1	0	1	0	1	0	1	2
0	1	0	1	1	0	0	1	3
1	0	0	1	1	0	0	1	4
0	1	0	1	0	1	1	0	5
0	1	1	0	0	1	0	1	6
0	1	0	1	0	1	0	1	7
0	1	0	1	0	1	1	0	8
0	1	0	1	0	1	1	0	9
0	1	1	0	1	0	0	1	10
0	1	1	0	1	0	1	0	11
0	1	0	1	1	0	1	0	12
0	1	1	0	0	1	0	1	13
0	1	0	1	0	1	0	1	14
0	1	0	1	1	0	1	0	15
0	1	0	1	0	1	1	0	16
0	1	0	1	0	1	1	0	17
1	0	0	1	0	1	1	0	18
0	1	0	1	0	1	0	1	19
1	0	0	1	0	1	1	0	20
0	1	1	0	1	0	1	0	21
1	0	0	1	0	1	0	1	22
0	1	0	1	1	0	0	1	23
0	1	0	1	1	0	0	1	24
0	1	0	1	0	1	1	0	25
1	0	1	0	1	0	1	0	26
0	1	0	1	0	1	1	0	27
0	1	0	1	0	1	0	1	28
1	0	1	0	1	0	1	0	29
0	1	0	1	1	0	1	0	30
0	1	1	0	1	0	0	1	31
0	1	0	1	0	1	0	1	32
0	1	0	1	0	1	1	0	33
0	1	1	0	0	1	1	0	34
0	1	0	1	0	1	0	1	35
6	29	9	26	13	22	18	17	المجموع
17.1	82.9	25.7	74.3	37.1	62.9	51.4	48.6	النسبة

ملخص الجدول:

(الجدول 44)

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	17	18	22	13	26	9	29	6
النسبة	48.6	51.4	62.9	37.1	74.3	25.7	82.9	17.1

المدرج التكراري:



الشكل رقم : 27

أ. ضحايا التمر:

(الجدول 45)

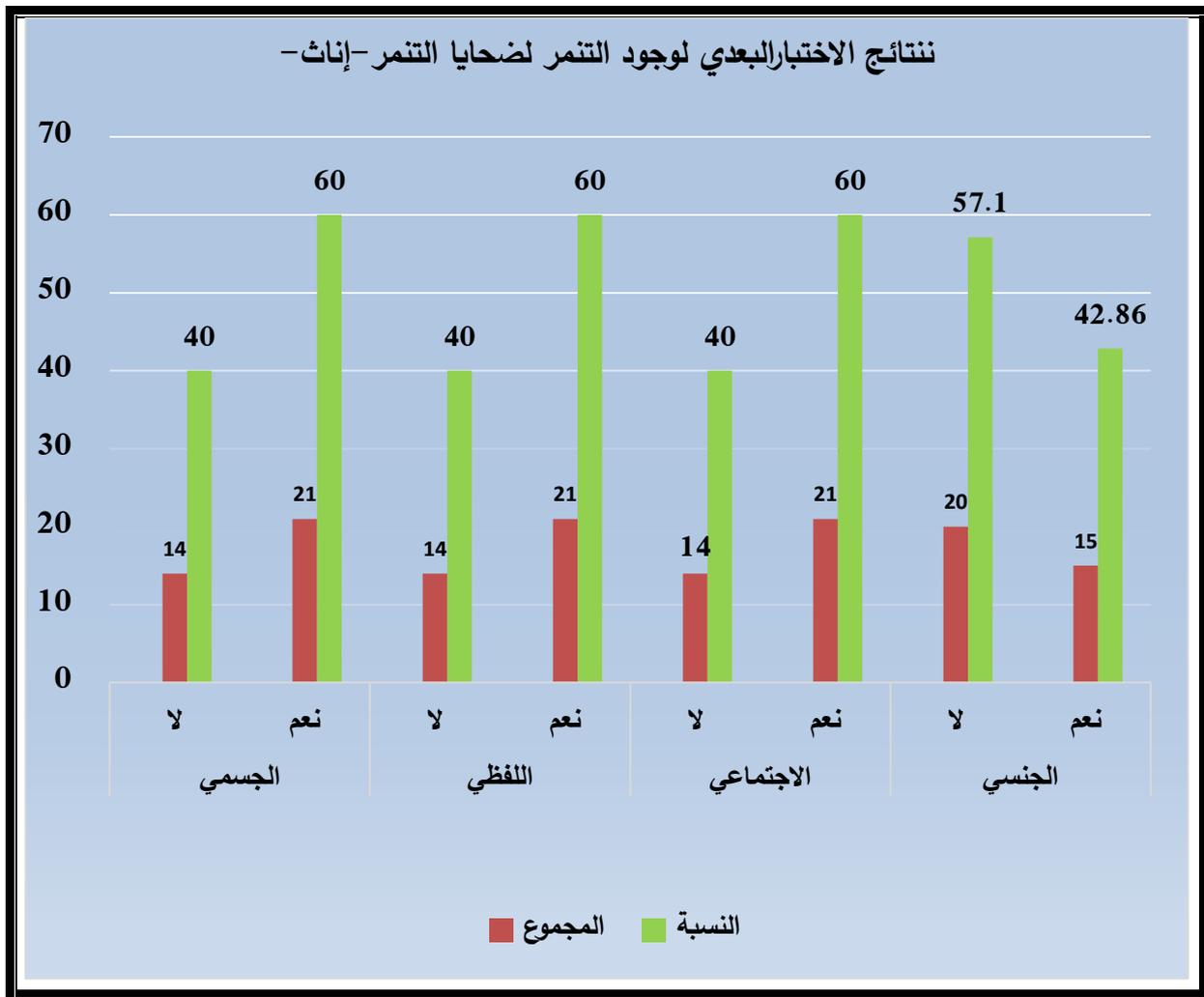
الجنسي		الاجتماعي		اللفظي		الجسمي		
نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	
1	0	1	0	1	0	0	1	1
0	1	0	1	0	1	0	1	2
0	1	0	1	0	1	0	1	3
0	1	0	1	0	1	0	1	4
0	1	1	0	1	0	1	0	5
1	0	1	0	0	1	1	0	6
0	1	1	0	1	0	0	1	7
0	1	0	1	1	0	1	0	8
1	0	1	0	1	0	0	1	9
1	0	1	0	1	0	1	0	10
0	1	1	0	1	0	1	0	11
1	0	1	0	0	1	1	0	12
0	1	1	0	1	0	1	0	13
0	1	0	1	0	1	0	1	14
1	0	1	0	0	1	1	0	15
0	1	0	1	1	0	1	0	16
0	1	0	1	0	1	0	1	17
1	0	0	1	1	0	1	0	18
1	0	0	1	1	0	1	0	19
1	0	0	1	1	0	1	0	20
0	1	0	1	1	0	1	0	21
1	0	1	0	1	0	1	0	22
0	1	1	0	1	0	0	1	23
0	1	0	1	1	0	0	1	24
1	0	1	0	1	0	1	0	25
0	1	1	0	0	1	1	0	26
1	0	1	0	0	1	1	0	27
0	1	0	1	0	1	0	1	28
1	0	1	0	0	1	0	1	29
0	1	1	0	0	1	0	1	30
0	1	0	1	0	1	0	1	31
0	1	1	0	1	0	1	0	32
1	0	1	0	1	0	1	0	33
0	1	1	0	1	0	1	0	34
1	0	1	0	1	0	1	0	35
15	20	21	14	21	14	21	14	المجموع
42.86	57.1	60	40	60	40	60.0	40.0	النسبة

ملخص الجدول

(الجدول 46)

العينة	الجسمي		اللفظي		الاجتماعي		الجنسي	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم
المجموع	14	21	14	21	14	21	20	15
النسبة	40.0	60.0	40	60	40	60	57.1	42.86

المدرج التكراري:



الشكل: 28

12. تحليل نتائج الاخبار البعدي لوجود التمر لدى الجنسين:

	الجنس		قبلي		بعدي	
	ذكر	أنثى	ضحايا	متممرين	ضحايا	متممرين
الجسدي	ذكر	%80.65	%74.20	%48.39	%58.06	%48.39
	أنثى	%65.71	%88.60	%51.40	%60.00	%51.40
اللفظي	ذكر	%74.19	%80.60	%41.94	%58.06	%41.94
	أنثى	%71.43	%94.29	%37.14	%60.00	%37.14
الاجتماعي	ذكر	%70.97	%71.00	%32.26	%42.90	%32.26
	أنثى	%65.71	%88.57	%25.71	%42.90	%25.71
الجنسي	ذكر	%45.20	%58.10	%25.80	%32.26	%25.80
	أنثى	%31.43	%68.57	%17.10	%42.86	%17.10

(الجدول 47)

ملاحظة: لاحظ تغير واضح على جميع النسب باحفاظها ، و لا يوجد إختلاف في التأثير أي تمكن البرنامج من احداث تغير في الشكل (جسدي،لفظي،اجتماعي،جنسي) وكذلك سجلنا تغيرا في النسب على مستوى الجنس إناث و ذكور و تسجيل تغيرا في النسب على مستوى عناصر التمر (متممرين و ضحايا).

13. عرض نتائج الاختبار البعدي لتكرار بدائل التمر :

أ. فئة المتمرنين :

الترتيب	اجتماعي						لفظي						الجسمي											
	نعم					لا	نعم					لا	نعم					لا						
	5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت							
1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
2	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
3	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
4	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
5	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
6	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
7	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
8	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
9	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
10	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
11	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
12	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
13	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
14	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
15	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
16	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
17	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
18	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
19	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
20	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
21	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
22	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
23	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
24	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
25	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
26	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
27	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
28	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
29	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
30	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
31	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
32	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0
33	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0
34	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
35	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0
36	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
37	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
38	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
39	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
40	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
41	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
42	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0
43	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
44	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
45	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0
46	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0
47	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
48	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
49	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
50	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
51	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
52	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
53	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
54	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
55	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
56	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
57	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
58	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
59	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
60	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
61	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
62	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
63	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
64	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
65	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
66	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	0
المجموع	0.00	0.00	4.55	6.06	21.21	68.18	0.00	0.00	0.00	7.58	16.67	77.27	0.00	0.00	0.00	7.58	31.82	60.61	0.00	0.00	0.00	16.67	33.33	50.00
النسبة																								

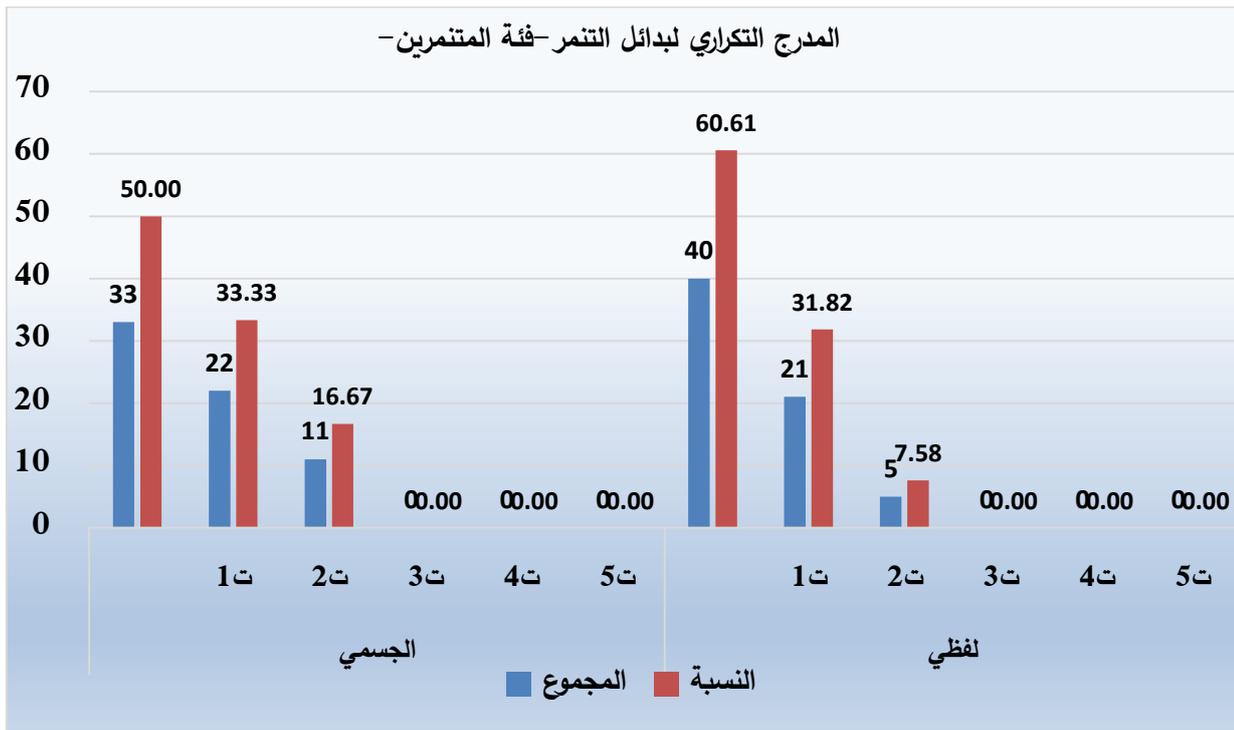
(الجدول 48)

ملخص الجدول :

(الجدول 49 ج1)

لفظي						الجسمي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		
0	0	0	5	21	40	0	0	0	11	22	33	المجموع
0.00	0.00	0.00	7.58	31.8	60.6	0.00	0.00	0.00	16.6	33.3	50.0	النسبة

المدرج التكراري:



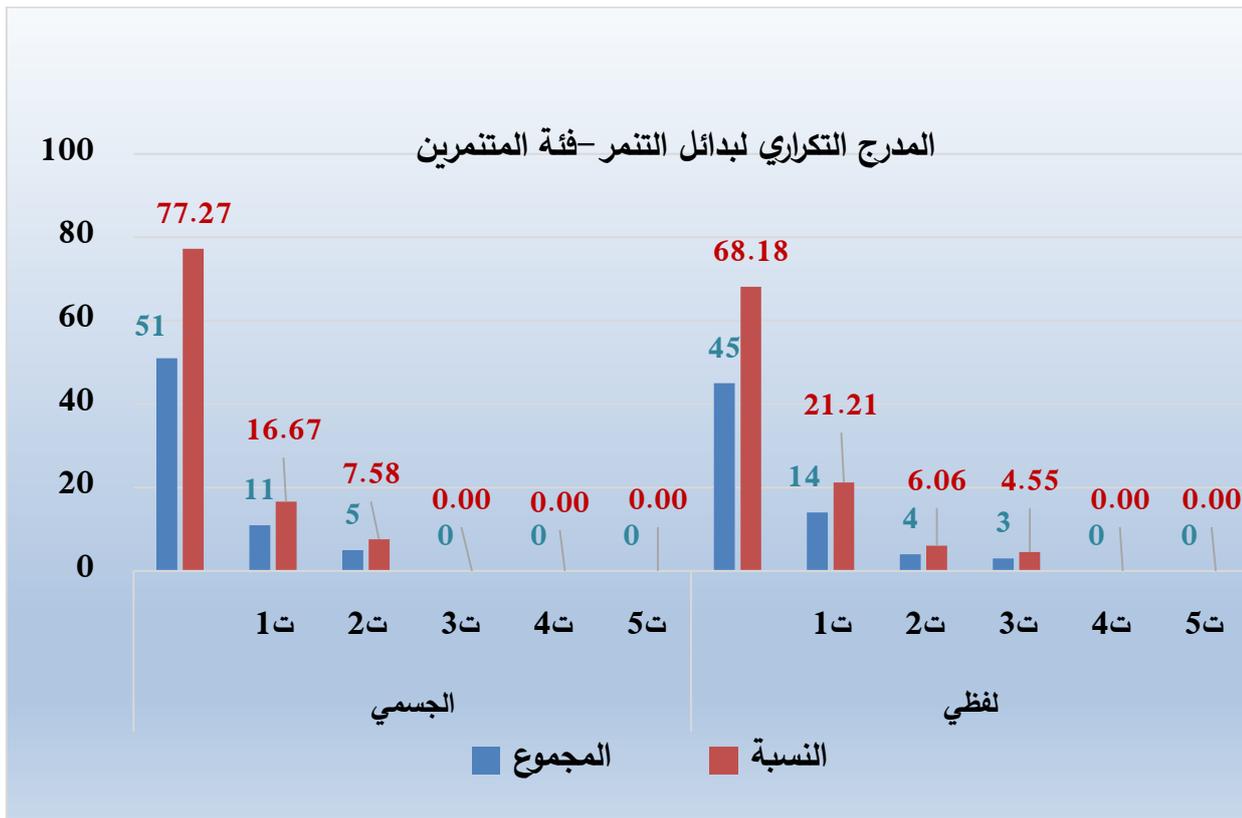
الشكل: 29 ج1

ملخص الجدول :

(الجدول : 50 ج 2)

الجنسي						الاجتماعي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		
0	0	3	4	14	45	0	0	0	5	11	51	المجموع
0.00	0.00	4.55	6.06	21.2	68.1	0.00	0.00	0.00	7.58	16.6	77.2	النسبة

المدرج التكراري :



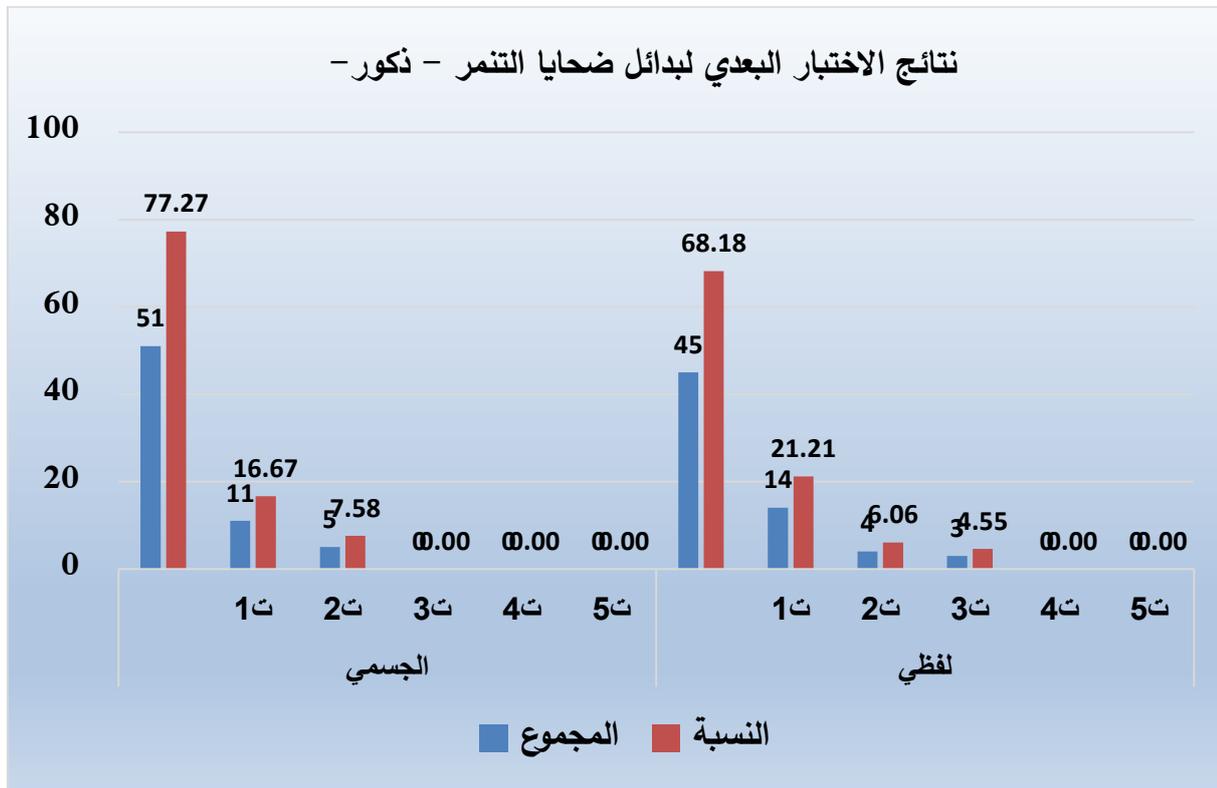
الشكل : 30 ج 2

(الجدول 52 ج 1)

ملخص الجداول :

لفظي						الجسمي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		
0	0	0	17	22	27	0	0	0	19	24	23	المجموع
0.00	0.00	0.00	25.7	33.3	40.9	0.00	0.00	0.00	28.7	36.3	34.8	النسبة

المدرج التكراري:



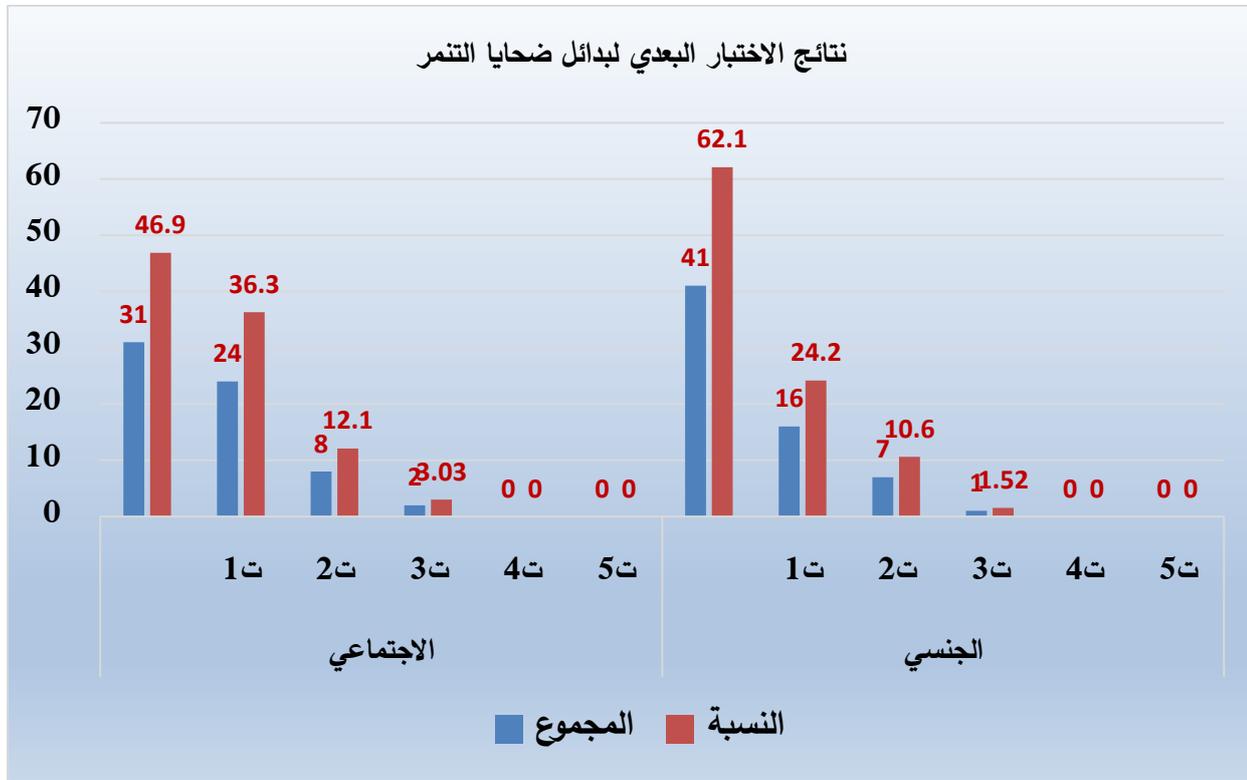
الشكل: 31 ج 1

ملخص الجدول:

(الجدول 53 ج 2)

الجنسي						الاجتماعي						العينة
نعم					لا	نعم					لا	
5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		5ت	4ت	3ت	2ت	1ت		
0	0	1	7	16	41	0	0	2	8	24	31	المجموع
0.00	0.0	1.52	10.6	24.2	62.1	0.00	0.00	3.03	12.1	36.3	46.9	النسبة

المدرج التكراري :



الشكل: 32 ج 02

14. تحليل نتائج الاختبار البعدي لتكرار البدائل:

لتسهيل عملية التحليل قمنا بحساب متوسط النسبة لكل من الإجابة ب (لا) والإجابة ب (نعم)

: ت1 ، ت2 ، ت3 ، ت4 ، ت5 (بتطبيق التالي: نسبة الإجابة *)

100 / 4 فكانت النتائج كالآتي: (الجدول 54)

بعدي		قبلي		
ضحايا	متنمرين	ضحايا	متنمرين	
% 46.17	% 63.97	% 23.48	% 33.33	لا
% 39.27	% 25.72	% 04.54	% 21.58	ت1
% 19.27	% 37.52	% 03.79	% 11.70	ت2
% 01.13	% 11.88	% 04.16	% 09.46	ت3
% 00.00	% 00.00	% 03.41	% 06.81	ت4
% 00.00	% 00.00	% 58.33	% 15.90	ت5

الملاحظات:

أ. بالنسبة للمتتمرين:

تسجيل ارتفاع في متوسط النسبة لاجابة "لا" في الاختبار البعدي للمتتمرين دلالة على انخفاض نسبة المتتمرين.

تسجيل انخفاض في "نعم" في الاختبار البعدي للبدائل (ت1 و ت2) دليل على تجنب رد فعل قوي من الضحية ضد المتتمر الذي كان رافضا للموقف مما جعل المتتمرين يتراجعون عن إيذائهم.

تسجيل انخفاض في "نعم" للبدائل (ت3) وعدم تسجيل و انعدامها في البديل (ت4 و ت5) لفئة المتتمرين هو تأكيد لانخفاض نسبة المتتمرين و تجنب رد الفعل الراض للتمر من الضحية يعد ذلك إدراكا لمعنى التبليغ و الاعتراف و الاعتذار و فائدتهم و هذا دليل أيضا

على أن المعززات تم وضعها بشكل مناسب من ناحية التوقيت و الحجم و هذا ما أبرز فاعليتها في البرنامج لدقة النتائج و موضوعيتها، مما زاد من قيمة الثقة بالنفس و التعاون و الشجاعة و يعني ذلك تقديرا للذات، و التعلم الجيد للمهارات الاجتماعية (المرونة و حل النزاع و ضبط النفس و البعد على الانفعال ...)

ب. النسبة لضحايا التنمر:

إرتفاع في متوسط نسبة الاجابة ب"لا" دلالة على انخفاض نسبة الضحايا في الاختبار البعدي.

تسجيل ارتفاع في متوسط نسبة الاجابة ب"نعم" للبديل (ت1 و ت2) في الاختبار البعدي بفضة ضحايا التنمر دليل رد الفعل الضحية الذي كان قويا رفضا لتنمر المتنمر عليه دليل ثقته بنفسه و زيادة تقدير لذاته.

تسجيل انخفاض في الاجابة ب"نعم" للبديل (ت3) و انعدام نتائج البديل (ت4) و (ت5) و هو تأكيد انخفاض نسبة ضحايا التنمر و قوة رد فعل الضحية على المتنمر عليه ، يعود ذلك للتبليغ و التعاون و قبول اعتذار المتنمر ، و تأكده من قدرته و اضعاف أذية المتنمر و هو دليل على فاعلية المعززات المقدمة ، و يرجع ذلك لدقة النتائج و موضوعيتها.

نلاحظ من خلال النتائج المسجلة بشكل عام تحقق أهداف البرنامج بشكل صريح ، و يعود ذلك لحسن اختيار الاستراتيجيات و الأسس التي تم بناء البرنامج من خلالها و كذلك لحسن اختبار البيئة التي كانت معززة (تفاعل أعضاء اللجنة مع تعليمات البرنامج و النزعة القوية الموجودة لديهم من أجل المضي بالمؤسسة إلى الرقي و النجاح دوما).

15. مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

من خلال التغير المسجل على مستوى نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر كانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة في نسب التلاميذ في التطبيقين القبلي و البعدي لعناصر التمر (المتنمر و الضحية) لصالح الاختبار البعدي مما بين فاعلية برنامج التعزيز لخفض سلوك التمر .

و من خلال التغير المسجل على مستوى نتائج الاختبار البعدي لوجود التمر لدى الجنس (ذكور و اناث) كانت النتيجة وجود فروق ذات دلالة في نسب التلاميذ لتطبيق الاختبار القبلي و البعدي لأشكال التمر (جسدي، لفظي، اجتماعي، جنسي) لصالح الاختبار البعدي مما بين فاعلية برنامج التعزيز .

و من نفس النتائج سجلنا وجود فروق ذات دلالة في نسب التلاميذ في التطبيق القبلي و البعدي لدى الجنس ذكور و إناث لصالح الاختبار البعدي مما بين فاعلية برنامج التعزيز .

أما من خلال المتابعة التي تم تطبيقها بين الاختبارين القبلي و البعدي و اجراؤها على مستوى الأسبوعين كانت النتائج كالتالي :

وجود فروق ذات دلالة في نسب التلاميذ المتنمرين حسب أماكن حدوث التمر في المدرسة بين الأسبوعين لصالح الأسبوع الثاني و وجود فروق ذات دلالة في نسب التلاميذ المتنمرين حسب الزمن ، لصالح الأسبوع الثاني لما يبين فاعلية برنامج التعزيز ، إضافة إلى تأكيد المتابعة لعناصر و الأشكال و الجنس على وجود ذات دلالة لصالح الأسبوع الثاني ، مما يؤكد فاعلية برنامج التعزيز .

16. نتائج الدراسة:

إن التغيير في نسب الإختبار القبلي إلى البعدي أو من الأسبوع الأول إلى الثاني تم تسجيل النتائج التالية :

✓ نجاح البرنامج التدريبي المقترح في تحقيق أهدافه ، و يمكن الاستفادة من هذا البرنامج المستخدم من حيث الكم و الكيف ، حيث تم مراعاة في هذا البرنامج عدة اعتبارات و يأتي في مقدمتها فئة العينة التجريبية (المراهقة المبكرة) ، ممن يرغبون في الاستفادة من البرنامج و أنشطته ،فادراك التلميذ لمشكلته و التجاوب للتعليمات و السعي لحلها يعد أهم العوامل التي تساعد على نجاح البرنامج و كذلك اختيار المكان و الزمان وفق برنامج أليس و ذلك بما تتناسب مع ظروف البيئة التجريبية بما يتيح لهم الاستمرار في ممارسة أنشطة البرنامج و قد يفسر أيضا نجاح البرنامج في اعتماده على الارشاد الجمعي لأن هذا النوع من الارشاد يقلل من حدة تمركز التلميذ حول نفسه، يوفر الفرصة لتحقيق ذاته و الثقة بنفسه و في الآخرين و يصحح مفهومه عن ذاته و عن الآخرين من خلال إكتساب قيم متعددة تساعده، كاحترام و المرونة و التعاطف و المشاركة والتعاون و التطوع وى تصبح له دافعية كبيرة لتحصيل دراسي جيد و الحصول على حياة مدرسية مناسبة.

✓ استفادت الاسرة التربوية من برنامج تدريبي قائم على التعزيز .

✓ وصول التلاميذ لفهم وإدراك جيد للظاهرة ويتضح ذلك من خلال نتائج البديل (ت1) الذي يعطي دلالة عن مقاومة الضحية وتراجع المتنمر .

✓ بروز دور الأسرة بالمساهمة في عملية علاج الظاهرة من خلال إنخفاض أو إنعدام البدائل ذات التكرار الكبير وهذا راجع لتعلم التلاميذ المهارات الإجتماعية بسبب إلتزام الأولياء بتعليمات المقدمة لهم طرف الباحثة وإدراكهم لأدوارهم.

✓ يحتاج البرنامج لمدة أطول من أجل الخروج بنتائج ممتازة ليصبح التمر مقتصرًا فقط على من يعانون مشاكل فيسيولوجية أو نفسية شديدة تستدعي الإحالة والعلاج.

✓ نجاح البرنامج يتطلب بيئة معززة تتميز بالجدية و نزعة التطوير و الإلتزام والمثابرة.

✓ تنوع الأنشطة ملائمتها لميول التلاميذ ساهم بشكل كبير في نجاح البرنامج .

خلاصة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر التعزيز في خفض سلوك التمر لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة وفق برنامج ألويس ، و تم التوصل إلى النتائج التالية : توجد فروق ذات دلالة في تأثير برنامج التعزيز لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لعناصر التمر ، توجد فروق ذات دلالة في تأثير برنامج التعزيز لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى للجنس لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ، وتوجد فروق ذات دلالة في تأثير برنامج التعزيز لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لأماكن حدوث التمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة ، كما توجد فروق ذات دلالة في تأثير برنامج التعزيز لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الزمن لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة.

و في الأخير، تم وضع جملة من النتائج تم التوصل إليها من الدراسة كما تم التوصية بإقتراحات يمكن الأخذ بها مستقبلا.

الخاتمة

الخاتمة

تناولت الباحثة في هذه الدراسة موضوع التعزيز وأثره في خفض سلوك التمر المدرسي لدى المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط، وقد توصلنا إلى النتائج التالية :

مستوى التمر المدرسي إنخفض لدى التلاميذ المراهقين في مرحلة التعليم المتوسط لنجاح البرنامج الذي تم بناءه من طرف الباحثة بالاستعانة على عدة برامج أهمها برنامج آلويس و برامج لتعديل السلوك .

حيث توجد فروق ذات دلالة بتطبيق اختبار قبلي وبعدي لدى عناصر التمر وأشكاله و لدى الجنس إضافة إلى التطبيق التتبعي المطبق بين الاختبارين القبلي والبعدي بهدف الحصول على الفروق ذات دلالة بين أماكن الحدوث و كذلك الجنس وأشكال التمر وعناصره و الزمن فكانت النتائج لصالح الاختبار البعدي لمقياس التمر ولصالح الاسبوع الثاني في التطبيق التتبعي.

إن موضوع التمر المدرسي من بين المواضيع التي حظيت باهتمام وانشغال الباحثين والعلماء والتربويين كونه مشكلة تربوية خطيرة ، لأنها تحدث في المؤسسات التعليمية التي تعد فضاء إجتماعيا يحتضن التلاميذ فيترتب عليها أضرار تترك آثارا سلبية على جوانب الشخصية خاصة أنها تمس مرحلة حساسة (المراهقة) و التي تعتبر مرحلة بناء الشخصية والهوية الذاتية، تحدث فيها تغيرات فيزيولوجية سريعة مفاجئة للمراهق، تدفعه للتعبير عن انفعالاته بشكل حاد في سلوكات لا يستطيع السيطرة عليها ، لذا يجب التعامل مع هذه المرحلة بأنها مجرد أزمة مؤقتة كونها مرحلة من مراحل النمو التي يمر بها المراهق لينتقل إلى الرشد وعليه فمن الضروري الاحاطة بالمراهق المتمدرس و محاولة تقيمه من الوالدين والمؤسسة التعليمية بهدف تهيئة الجو النفسي لحل المشكلات والمعوقات الدراسية واطاحة فرص التنفيس والتعبير الانفعالي ببرامج ذات فعالية مثل برنامج التعزيز محل الدراسة الحالية، بتوفير نفسانيين ومرشدين في المدارس واستخدام العدالة في التعامل مع التلاميذ وعدم التمييز بينهم و التدريب على استخدام أساليب التعزيز لتحسين العلاقة بين

المعلمين والتلاميذ مع مراعاة الفروق الفردية ، وتجنب سوء المعاملة والتجاهل الذي يؤدي إلى الوقوع ضحية الصراع ومشكلات مختلفة كالوقوع ضحية التنمر المدرسي.

التوصيات والإقتراحات

التوصيات و الإقتراحات :

- لفت إنتباه مديريات التربية بخطورة إرتفاع مستوى التتمر المدرسي لدى التلاميذ بهدف إتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة للوقوف والتصدي لهذه الظاهرة.
- العمل على توعية الأساتذة و المساعدين التربويين و المدرء و أولياء الأمور بخطورة التتمر في الوسط المدرسي مع إبراز سلبياته وآثاره على التلاميذ وتعميم ذلك على جميع المؤسسات على إختلاف مراحلها التعليمية.
- العمل على تنمية الاستقرار و الأمن النفسي للخفض من سلوك التتمر المدرسي بتوفير مختصين نفسانيين إلى جانب المرشدين التوجيهيين.
- ضرورة قيام المؤسسات بدورات تدريبية دورية من أجل إتقان أساليب التعزيز بفاعلية بالتحديد بشروطه من ناحية الحجم والمناسبة.
- إجراء دراسات تجريبية تهدف إلى تقديم برامج فعالة تناسب جميع المراحل التعليمية.
- ضرورة إبرام إتفاقيات بين الجامعات و جميع المؤسسات التربوية وغيرها لفتح المجال أمام الباحثين دون أي صعوبات وذلك لتطبيق برامج قد تكون ذات فاعلية لإثراء الساحة الإجتماعية ببرامج قد تساعد في حل العديد من الظواهر السيئة لتفادي إنتشارها.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

● المراجع العربية:

● الكتب:

1. إبراهيم بن عبد الله العثمان ، بناء وتعديل سلوك الأطفال (دليل المختصين وأولياء الأمور)، 2011 ، ط1 ، دار إثراء للنشر والتوزيع ، عمان.
2. بطرس حافظ بطرس ، تعديل وبناء سلوك الأطفال، 2010، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
3. جمال بن إبراهيم القرش ، مهارات التدريس الفعال ، 2012 ، ط1 ، دار النجاح للكتاب للنشر والتوزيع ،الجزائر
4. جمال محمد الخطيب ، تعديل السلوك الإنساني، 2014 ، ط1، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
5. جودت عزت عبد الهادي ، تعديل السلوك الإنساني(دليل الآباء والمرشدين التربويين في القضايا التعليمية والنفسية والاجتماعية) ، 2005 ، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
6. حمد مجدي الدسوقي ، مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، 2016 ، جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.
7. خالد عز الدين ، السلوك العدواني عند الأطفال، 2010 ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان .
8. د . حسن الحريري وآخرون ، المدرسة الابتدائية ، ط1، مكتبة النهضة المصرية ، مصر.
9. د.إبراهيم وجيه محمود ، التعلم أسسه و نظرياته و تطبيقاته، 2004 ، ط 2، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
10. رافدة الحريري ، زهرة بن رجب ، المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، 2008، ط3 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان .
11. سكران، السيد عبد الدايم، و علوان، عماد عبده ، البناء العملي لظاهرة التتمر لمدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، 2016 ،
12. سهيل. كامل أحمد ، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، 1998، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر

13. محمد مجدي الدسوقي ، 2016 ، مقياس السلوك التتمري للأطفال والمراهقين ، جوانا للنشر و التوزيع ، القاهرة
14. طارق عبد الحميد البديري، إدارة التعلم الصفي، 2004، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.
15. عبد العظيم طه ،سيكولوجية العنف العائلي والمدرسي ، 2007 ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية
16. عصام النمر ، محاضرات في تعديل السلوك، 2011 ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان.
17. علي راشد ، كفايات الأداء التدريسي، 2010 ، ط1 ، دار الفكر العربي ملتزم الطبع والنشر، القاهرة.
18. عناية حسن ، التعزيز في الفكر التربوي الحديث ، 2014 ، شركة أمان للنشر ، القاهرة.
19. غسان يوسف قطيط ، طرائق التدريس العامة (معالجة تطبيقية معاصرة) 2009، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان.
20. فاخر عاقل، التربية قديمها وحديثها، 1996، المكتبة الظاهرية ، ط2 ، دمشق.
21. فاروق الروسان، تعديل وبناء السلوك الإنساني، 2012 ، ط1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
22. فايز عبد الكريم الناطور، التحفيز ومهارات تطوير الذات، 2011 ، ط1 ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، عمان.
23. قطامي نايف، و الصرايرة منى 2009، الطفل المتمم، ط 2، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان، الأردن
24. كريم عبد الرحمان القوني و آخرون ، دليل طفلي وسلوكه...إلى أين؟ بين المشكلة والحل، 2014 ، ط1 دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
25. مسعد نجاح أبو الديار ، سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج ، 2012 ، ط 2، الكويت .
26. مليكة لويس كامل ، العلاج النفيب وتعديل السلوك، 1990 ، دار القلم للنشر و التوزيع، الكويت.
27. مليكة لويس كامل ، العالج السلوكي وتعديل السلوك ، 2014، مطبعة لانجلو المصرية ، القاهرة.

28. منيب تهاني ، سليمان عزة ، تاعنف لدى الشباب الجامعي ، 2007، مكتبة الملك فهد الوطنية.
29. نايفة قطامي ، ومنى الصرايرة ، 2009 ، الطفل التمنر ط1 ، دار المسيرة للنشر ، عمان.
30. النمر ، مصطفى صابر ، الدراما الأجنبية و انحرافات المراهقين السلوكية، 2016، ط 1، العربي للنشر و التوزيع القاهرة ، مصر .
31. يوسف قطامي ، نمو شخصية الطفل ، 2014 ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

● المجالات:

1. حنان أسعد خوج ، التمنر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المحلة الابتدائية ، 2012، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد13، العدد4، جدة المملكة العربية السعودية.
2. رشاد عبد العزيز موسى ، سيكولوجية العنف ضد الأطفال، 2001، ط1، دار الكتاب، القاهرة.
3. سمير مخيمر ، سمير العيسى ، مجلة الأقصى ، 2014، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني
4. فرنانا.ج. ، كيف يمكن القضاء على ظاهر العنف في المدارس، ترجمة د. خالد العامري ، 2004، ط1، دار الاروق للنشر والتوزيع ، القاهرة
5. مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية جامعة الزقازيق ، العدد السادس عشر. مصر

● المذكرات:

1. بوقردون ليلى، و لهوازي العلجة ،فعالية الذات وعلاقتها بالتمنر المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط ، دراسة ميدانية بمتوسطة - العمري بوجمعة - بلدية سوق الخميس، 2019 ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر ، تخصص علم النفس المدرسي ، قسم علم النفس وعلوم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ،جامعة الكي محند أولحاج ، البويرة..
2. الرويلي نواف بن عبد الله ، مشكلات الضبط الصفّي لدى معلمي مرحلتي التعليم الأساسية وفقاً لبعض المتغيرات، 2014 ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية.

3. الزغبي دلال، و رزان مهيدات، سلوكيات التتمر التي يمارسها العاملون في المؤسسات الأكاديمية في الأردن والعوامل المرتبطة بها (دراسة حالة)، 2014 ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
4. سماح. بن عبيد ، بروال حسين، دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتمتم المتمدرس في المتوسطة، دراسة ميدانية بمتوسطة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم النفس العيادي، 2018 ، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي عين مليلة.
5. شلون ، فاعلية برنامج علاج سلوكي مستند إلى التعزيز الإيجابي في خفض تشتت الإنتباه لدى أطفال الروضة رسالة ماجستير، 2011، جامعة عمان، غير منشورة ، الأردن.
6. الصبحين علي موسى، و محمد فرحان القضاة ، سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه)، 2013، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، السعودية.
7. عبد الفتاح ، ويسرا محمد سيد ، فاعلية تدريس وحدة مقترحة في علم النفس بالمرحلة الثانوية في تنمية الوعي بمشكلات المراهقة ، 2008 ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
8. عمار الطيب كشرود ، علم النفس الصناعي والتنظيمي الحديث ، 199، جامعة قاريونس ، بنغازي.
9. مسعد أبو الديار ، سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج ، 2012 ، ط2، مركز تقويم وتعليم الأطفال ، الكويت.
10. وسام خالد عبد مقبل ، أنماط الشخصية (أ، ب) وعلاقتها بالتتمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ، 2018 ، محافظة بيت لحم.
- الشهري علي ، العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة ، 2009 ، رسالة غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
11. يوسف ، فاعلية برنامج التعزيز رمزي في خفض سلوك السلوكيات غير تكيفية لدى المتخلفين عقليا ، 1993، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

ب. المراجع الأجنبية:

1. Anouk .vama .Dijk, Mstvia .M, G,Poorthuis, Tina Mal **psychological processes in young bullies versus bully. Victims**". 2016 The Netherlands organization for scientific-1Decemer
2. C. & Boulton, M. J 2005. The social skills problems of victims of bullyin self, peer and teacher perceptions. *British Journal of Psychology*
3. Ellis, A., & Dryden, W. 2017 : Therapy of rational emotive behavior therapy. New York springer publishing company.
4. Roberts, for working with bullies and victims- crowin press.- Bullying from both sides: strategic intervention 2005

الملاحق

مقياس سلوك التنمر للدكتور مسعد ابو الديار

البيانات الشخصية:

اسم الطالب (اختياري): الجلسة: ذكر أنثى اسم المدرس:

السنة الدراسية: العمر: الجنسية:

القسم الأول :

الرقم	العبارة	لا	نعم				
			عدد مرات حدوثه				
			5	4	3	2	1
1	هل شاركت في مشاجرة أصيب فيها طالب آخر؟						
2	هل واجهت الإهانة لعائلة شخص ما؟						
3	هل تعمدت استبعاد أحد زملائك من مجموعة طلاب؟						
4	هل واجهت تلميحات، أو إهانات جنسية لأحد زملائك؟						
5	هل ألقيت شيئاً ما على طالب آخر لإيذائه؟						
6	هل أغضبت طالبا ما لكي تغضبه؟						
7	هل تقابل زملاءك بوجه عبوس أو مكتئب؟						
8	هل شاركت في التحرش الجنسي ضد أحد التلاميذ؟						
9	هل حاولت منع تلميذ آخر بالقوة من دخول فصله؟						
10	هل نظرت نظرات تحقير لطالب آخر؟						
11	هل تستمتع إذا جرحت مشاعر بعض زملائك؟						
12	هل تعمدت إرسال رسائل هاتفية جنسية لأحد زملائك؟						
13	هل هددت أحد زملائك بأدوات مثل: السكين، القلم، العصا؟						
14	هل قللت من شأن الآخرين؟						
15	هل أخبرت طفلاً آخر بأنك لا تحبه إلا إذا فعل ما تأمره به؟						
16	هل تشارك في نشر شائعات جنسية ضد زملائك؟						
17	هل سرقت ممتلكات زملائك في المدرسة؟						
18	هل أطلقت على بعض زملائك ألقاباً عنصرية؟						
19	هل صفت طالبا آخر على وجهه؟						
20	هل منعت أحد زملائك من المشاركة في الأنشطة الرياضية؟						
21	هل تشارك في إيهاة عائلة طالب آخر بألقاب جنسية؟						
22	هل حبست أحد زملائك في مكان ما (كالفصل مثلا) ؟						
23	هل حدث وأن سخرت من أحد زملائك؟						
24	هل أخذت نقود طالب آخر بالقوة؟						
25	هل تجاهلت أحد زملائك؛ لكي تغضبه؟						
26	هل تعمدت دفع أحد زملائك؟						

القسم الثاني:

الرقم	العبارة	لا	نعم				
			عدد مرات حدوثه				
			5	4	3	2	1
1	هل هددك بعض زملائك باستخدام أداة حادة كالسكين ؟						
2	ل نوديت بأسماء نابية ؟						
3	هل استبعدت من وسط مجموعة من الطالب؟						
4	هل تعرضت لتلميحات جنسية ؟						
5	هل سرقك أحد زملائك في المدرسة؟						
6	هل أثار أحد الطالب شائعات مزيفة عنك؟						
7	هل هناك من يسعى لخفض درجة إحساسك بذاتك؟						
8	هل عرض عليك أحد زملائك صوراً جنسية؟						
9	هل صفحك أحد زملائك على وجهك؟						
10	هل صاح عليك طفل آخر؟						
11	هل يظهر زملاؤك العبوس يف وجهك؟						
12	هل تعرضت للتحرش الجنسي؟						
13	هل مزق زملاؤك ملابسك ؟						
14	هل سخر أحد الطالب منك؟						
15	هل يتغامز زملاؤك عليك؟						
16	هل أجبرت على الانخراط في سلوكيات جنسية؟						
17	هل أخذت حقائبك بالقوة وخربت؟						
18	هل نقدت نقداً مباشراً ؟						
19	هل هناك من يضحك عليك بصوت منخفض؟						
20	هل تعرضت لتهكمات ذات مدلول جنسي؟						
21	هل جردك زملاؤك من ملابسك في أثناء الفرصة؟						
22	هل زملاؤك ينظرون إليك نظرة عدوانية ؟						
23	هل ضربك أحد زملائك؟						
24	هل منع أحد الطالب الآخرين من أن يحبوك؟						
25	هل تعرضت لشائعات ذات طبيعة جنسية؟						
26	هل دعاك أحد الطالب لتقاتل ؟						
27	هل تعرضت لرسائل هاتفية تحتوي على إساءة جنسية؟						
28	هل دفعك أو ضربك طالب آخر؟						

